

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينارات - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريال - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينار

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2,350.000 TL (YT2,35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

الإخوان في الأردن يلعبون ورقة التعبئة لمساومة السلطة

الإسلاميون يدعون إلى التظاهر ضد اتفاقية الطاقة مقابل المياه بين عمان وتل أبيب



تشديد بقالق السلطة

الأصول الفلسطينية الذين يمثلون حوالي نصف سكان المملكة. ولئن استمرت الجماعة -غير المرخص لها العمل- تحت أغلبية متعددة فإنها لا تزال ترى أنه لا مناص من تصحيح وضعها وعدم ترك مصيرها مرهونا بمزاج السلطة وعلاقتها مع الإخوان. وتقول مصادر سياسية إن أكثر ما تخشاه السلطات الأردنية هذه الأيام هو عودة جماعة الإخوان إلى التحرك مستفيدة من الأزمة المعيشية من جهة ومن الوضع الإقليمي من جهة أخرى. ولطالما استثمرت جماعة الإخوان الأزمات الداخلية للدولة في سعيها للحصول على تنازلات من الجهات الرسمية، ولئن ظلت الجماعة تبدي حذرا حيال كيفية التعامل مع الحكومة فإنها تبقى متحفزة لأي تحرك من قبل الأخيرة لتوظيفه في خدمة أهدافها السياسية وفي مقدمتها إثارة الشارع.

على ضبط المناخ الاجتماعي العام والإحياء بأن السلطة ستكسب الود المجتمعي إذا عولت على الإخوان. وكانت الأسرة الهاشمية الحاكمة تتعامل دائما مع الإخوان بحذر وتقرب وتبتعد عنهم بمواقفت ومناسبات مختلفة، واعتبرت أنهم تيار سياسي "فلسطيني" في الأردن، لكن الإخوان تمكنوا من إحداث اختراقات حقيقية في المجتمع الأردني. وتمتلك الجماعة نفوذا كبيرا في المناطق التي تضم أردنيين من أصول فلسطينية وهي ورقة قوة ولفقتها الجماعة منذ عقود بمواقف سياسية. ومنذ إنشاء جماعة الإخوان المسلمين في الأردن خلال منتصف الأربعينات من القرن الماضي ظل البعد الفلسطيني حاضرا بقوة، سواء في أركان الخطاب السياسي للجماعة أو في القاعدة العريضة من المواطنين الأردنيين ذوي

الأردني بعد أن منيت بهزيمة قاسية في الانتخابات الفارطة، وبالتالي باتت عمليا خارج المعادلة البرلمانية.



خليل عطية

اعتقال من يعبر عن رأيه بعيدنا إلى زمن الأحكام العرفية

ويعد البرلمان المنفذ الوحيد لجماعة الإخوان من خلال وجود نواب لنزاعها السياسية (حزب جبهة العمل الإسلامي)، لكن الوضع تغير، ولم يعد لهذا الحزب اليوم أي تأثير نيابي. في المقابل تلاحق الجماعة قرارات قضائية تطالب بحلها. وأمام هذا الواقع لم يبق للجماعة -حسب مراقبين- إلا تعبئة الشارع والرهان على ثقل اجتماعي تغذيه العشائرية للظهور في موقع قوة قادرة

المكونات السياسية -بما في ذلك جماعة الإخوان- أن هناك مصالح قد تجري بين الجماعة والدولة، لعدة أسباب أولها الأمر القضائي الصادر في حقها وعدم وجود ثقة بين الطرفين. وفي يوليو 2020 قررت السلطات القضائية الأردنية حل جماعة الإخوان المسلمين التي تشكل مع نزاعها السياسية، حزب جبهة العمل الإسلامي، المعارضة الرئيسية في البلاد. وأصدرت محكمة التمييز (أعلى هيئة قضائية في الأردن) حكما يقضي باعتبار جماعة الإخوان المسلمين منحلة حكما وفاقة لشخصيتها القانونية والاعتبارية، وذلك لعدم قيامها بنسوية أوضاعها القانونية وفقا للقوانين الأردنية. وفي أبريل 2016 أخلت قوات الأمن الأردنية مقر جماعة الإخوان المسلمين في عمان وأغلقت بالشمع الأحمر. وفقدت الجماعة تأثيرها التشريعي في البرلمان

انتهزت جماعة الإخوان المسلمين فرصة الاحتقان الشعبي في الأردن جراء الأزمة الاقتصادية التي عصفت بقطاعات واسعة، لتحشيد الرأي العام ضد السلطة كي تحقق مكاسب سياسية. ودأبت الجماعة على استثمار الغليان المجتمعي لمساومة الدولة من أجل أن تخفف عن نفسها الخناق وتؤكد أنها قادرة على ضبط حركة الشارع.

عمان - وجد الإسلاميون بالأردن في اتفاقية الطاقة مقابل المياه التي تعترم الملكية توفيقها مع إسرائيل فرصة مواتية لاستعراض العضلات عبر التعبئة الجماهيرية والدعوة إلى احتجاجات حاشدة ضد التطبيع، في خطوة يقول مراقبون إنها تهدف إلى مساومة السلطة وتحقيق مكاسب سياسية قد تعيدهم إلى الواجهة. وتبنت كتلة الإصلاح الوطني الإسلامية في البرلمان التذيد بالاتفاقية وتقديم عريضة برلمانية قبل أن تنقل مهام تحشيد الرأي العام إلى أذرعها في الخارج الذين وظفوا الجدل السياسي في الدعوة إلى التظاهر. وساهم اعتقال الشرطة الأردنية لعدد من الطلبة الذين احتجوا على توقيع الأردن إعلان نوايا مع إسرائيل في كسب تعاطف تيارات مجتمعية وسياسية أخرى اعتبرت الخطوة تضيقا على حرية التعبير وحق التظاهر.

لطالما استثمرت جماعة الإخوان الأزمات الداخلية للدولة في سعيها للحصول على تنازلات من الجهات الرسمية

وقال النائب خليل عطية إن "اعتقال من يعبر عن رأيه وراي شعبنا بالمسيرات ضد التطبيع بعيدنا إلى زمن الأحكام العرفية".

وطالب عطية، من خلال تغريدة على حسابه الشخصي في تويتر، بالإفراج فورا عن طلاب الجامعات الذين أوقفهم محافظ العاصمة ياسر العدوان لمشاركتهم في الوقفة الاحتجاجية ضد اتفاقية الطاقة مقابل المياه.

وتسعى جماعة الإخوان المسلمين لاستثمار حالة السخط المجتمعي -بسبب الأزمة الاقتصادية التي أضرت بقطاعات واسعة تدهورت مقدراتها الشرائية- في

معركة الساسة مع طارق بيطار تعصف بالقضاء اللبناني

ورفض رئيس مجلس القضاء الأعلى، وفق المصدر، تسلم كتب الاستقالة أو تسجيلها، ووعد بمناقشة الموضوع في الاجتماع المقبل للمجلس. وبين التحقيق في انفجار مرفأ بيروت مدى ضعف القطاع القضائي في لبنان وقدره السياسية على التدخل في عمله، ما لم يخدم توجهاتها. ولا يتوقف الأمر عند ملف الانفجار، إذ جرى أيضاً تعليق التحقيق في قضية اخفاس أموال عامة وتهرب ضريبي تظال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بعد دعوى تقدم بها وكيل أحد المصارف ضد المحامي العام التمييزي جان طنوس الذي ينظر في القضية.

بعدما ردت العديد من المحاكم الدعاوى ضد طارق بيطار وجد القضاة أنفسهم عرضة للتشكيك بصوابية قراراتهم

ويقود حزب الله الجهود لرفع يد بيطار عن التحقيق والتي وصلت حد تعليق جلسات مجلس الوزراء منذ أكثر من شهر. ويقرن الحزب عودة المجالس الوزارية باستبعاد بيطار واستبداله بقاض آخر.

والأربعاء كشفت مصادر سياسية عن خطة لبنانية (نوافقية) تقضي بتجسيم صلاحيات بيطار مع ترك ما لا يدخل في صلاحياته للمجلس الأعلى لحاكمه الرؤساء والوزراء، وهو مخرج يرضى حزب الله.

بيروت - قدمت ثلاث قاضيات استقالاتهن من مناصبهن احتجاجا على ازدياد وثيرة التخللات السياسية التي باتت تعرقل مؤخرا عمل القضاء في لبنان، وأبرزها التحقيق في انفجار مرفأ بيروت. وفي لبنان، البلد القائم على المحاصصة السياسية والطائفية، لم يبق القضاء بمنأى عن المحسوبيات، إذ تتدخل السياسة حتى في التعيينات خصوصا في مجلس القضاء الأعلى باعتباره السلطة القضائية العليا. وقال مصدر قضائي إن القاضيات الثلاث قدمن استقالاتهن الأربعاء "احتجاجا على الوضع الصعب الذي بلغه القضاء والتدخلات السياسية في عمل السلطة القضائية والتشكيك في القرارات التي تصدر عن قضاة ومحاكم في معظم الملفات" لاسيما انفجار المرفأ. وغرق التحقيق في انفجار المرفأ في متاهات السياسة ثم في فوضى قضائية. ومنذ تسلمه التحقيق قبل نحو عام، لاحقت 16 دعوى المحقق العلي طارق بيطار، وتم التقدم بها أمام محاكم مختلفة، طالبت بكف يده ونقل القضية الى قاض آخر، وأدت الى تعليق التحقيق للعديد من المرات. وتقدم بغالبية الدعاوى مسؤولون مدعى عليهم في القضية. وبعدما ردت العديد من المحاكم الدعاوى لأسباب مختلفة، وجد القضاة أنفسهم عرضة لدعاوى تقدم بها المسؤولين المدعى عليهم للتشكيك بصوابية قراراتهم. وأوضح المصدر القضائي أن بين القاضيات الثلاث قاضية ردت دعوى لتحية بيطار، وتم التشكيك بصوابية قرارها. وقال إن التشكيك المستمر في قرارات القضاء "بدأ يفقد القضاء هيبة".

مظاهرات السودان تضاعف صعوبة تنفيذ الاتفاق السياسي

وقالت أستاذة العلاقات الدولية بمركز الدراسات الدبلوماسية بجامعة الخرطوم تماضر الطيب لـ"العرب" إن اتفاق البرهان -حمودك يضي في إطار من الشراكة السياسية بين الجانبين، ويعتقد رئيس الحكومة أنه من الضروري التمسك به باعتباره من البنود الرئيسية في الوثيقة الدستورية، حتى تصل البلاد إلى مرحلة الحكم الديمقراطي الكامل. وأضافت أن الرزخ في الشارع لم يفتر وسيظل ملتهبا سياسيا، ولم يتأثر بالخلافات التي نشبت داخل قوى الحرية والتغيير، ويصر المتظاهرون على عدم التفريط في سلمية مسيراتهم، وهو ما يدعمه عدم تعرضهم لأي منصات عامة أو خاصة، بما فيها ممتلكات فلول النظام السابق.

ولا ترفض القوى المدنية حمودك كشخص أو سياسي محتل، لكنها ترفض اتقائه مع البرهان، وهي الزاوية التي تضع تقاهمه الأخير معه في عين العواصف القادمة من الشارع، والتي سيؤثر اشتدادها على مدى ثبات الاتفاق. ويقول متابعون إن تجاهل رئيس الحكومة مطالبة المكون العسكري بتسليم رئاسة مجلس السيادة للمدنيين في نوفمبر الجاري، يسمح للجيش بالتمادي في تنفيذ أجندته في حضور حمودك، والذي بات بحاجة إلى ظهور سياسي أكثر من أي وقت مضى.

ويشير هؤلاء إلى أن مواكب المظاهرات في الشارع لن تتوقف، لأن توقفها يرفع ما تبقى من رصيد سياسي لحمودك، ويمنح المكون العسكري فرصة للانفراد به، وهو ما لن تسمح به قوى دولية بدأت تتشدد في ضمان تسليم السلطة للمدنيين، لذلك رهنّت تقديم مساعدات بما يجري من تقدم حقيقي بشأن اتفاق البرهان وحمودك.

لأدت ثلاث تعققات الأزمة بين الجيش وقوى الحرية والتغيير في السودان

التعاون مع الجيش ويريد ترسيخ فكرة أن اتفاق الطرفين لن يثنيه عن الترتيبات الزمنية المعدة سلفا للمظاهرات في الشارع.



تماضر الطيب

الرّزخ في الشارع لم يفتر وسيظل ملتهبا سياسيا

وكتب ممثل الأمم المتحدة الخاص للسودان فولكر بيرثس على حسابه الرسمي على تويتر الأربعاء، "تمثل مسيرات الخسيس في السودان اختبرا آخر لمصادقية اتفاق الحادي والعشرين من نوفمبر"، أي الاتفاق السياسي الموقع بين البرهان وحمودك. وطالب بحماية الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير، وضرورة سماع أصوات لجان المقاومة والشباب والنساء والقوى السياسية دون إراقة دماء أو اعتقالات تعسفية.

ويبدو حمودك غير منزعج تماما من استمرار المظاهرات في الشارع، لأنها تدعم توجهاته نحو الحكم المدني في النهاية، وإذا كانت هناك حالة من عدم الرضاء تنتاب جناحا في قوى الحرية والتغيير حول اتفائه مع البرهان فلن تقلل من دوره السياسي. ويتعامل رئيس الحكومة ببرغماتية عالية مع المكون العسكري كي يمر المرحلة الانتقالية بسلام، ويتجنب خسارة المكاسب التي حققتها القوى المدنية التي اختبر الجيش قوتها وصمودها وثباتها وعرف حجم الدعم الدولي الذي تتلقاه، وتيقن صعوبة الانفصال عنها ووجد أهمية كبيرة في عودة حمودك إلى موقعه على رأس الحكومة.

وقابلت قوات الأمن المتظاهرين في بعض المناطق بقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم، بعد أن تزايدت أعدادهم بصورة لافتة بما قد يصعب السيطرة عليها. ووضعت الموكب التي خرجت في شوارع بالخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري ومدن سودانية أخرى، اتفاق البرهان وحمودك في أول اختبار سياسي، مؤكدة أن الهدوء لن يعود بسهولة إلى الشارع، وأن قمة مرحلة جديدة من التجاذبات قد لا تقل قسوتها السياسية عن تلك التي أعقبت الانقلاب على السلطة المدنية.

ويسعى تحرك القوى المدنية إلى الحفاظ على سلاح المظاهرات لمواصلة الضغط على مجلسي السيادة والوزراء، بعد تعديل تركيبة كليهما الذي لم يحقق أهداف فصيل رئيسي في قوى الحرية والتغيير، يرفض

الخرطوم - نظمت مجموعات مدنية مختلفة الخميس مظاهرات في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى لاستعادة الحكم المدني كاملا في البلاد، وجددت رفضها للاتفاق السياسي الذي وقع الأحد الماضي بين رئيس الحكومة عبدالله حمودك وقائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان، كأداة تنتقص من حقوق القوى المدنية في السلطة. واستفاد منظمو المظاهرات من عودة الإنترنت بعد قطعها، عقب إجراءات البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، وحشدوا لها جيда وبنوا فيديوهات لتجولهم، وهتافهم بشعارات من قبيل "حكم العسك ما يتشكر" و"المدنية خيار الشعب"، وأخرى تتطالب برحيل الجيش عن السلطة ومحاسبة مرتكبي أعمال القتل، وإعادة الثورة إلى مسارها الصحيح.



هل تصمد لآداءات الشارع

التحركات الدبلوماسية لإيران لا تبدد هواجس الخليج

طهران تصر على رفض إشراك دول المنطقة في مفاوضات فيينا



نائب وزير الخارجية الإيراني في الكويت بعد زيارة إلى الإمارات

ملفي الصواريخ الباليستية والأنشطة المزعزعة للاستقرار في المنطقة. وأوضحت المصادر أن إيران تريد من خلال تحركاتها طمأنة دول الجوار حيال أمرين أساسيين، أولهما أن المفاوضات النووية لن تشمل ملفات المنطقة، إضافة إلى رغبة الحكومة الإيرانية الجديدة في التعاون مع دول الخليج وتحسين العلاقات معها على أساس حسن الجوار والاحترام المتبادل في إطار المصالح المشتركة.

توجه خليجي بدأ التأسيس له منذ أشهر ويرمي إلى تخفيف التوتر مع إيران، في ظل اهتزاز الثقة في التزام واشنطن بأمن حلفائها

واستدركت المصادر ذاتها بالقول إن "لا تغيير في موقف إيران" الراض لمشارة دول جديدة في المفاوضات النووية، بخلاف الدول الموقعة على الاتفاق، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين.

وشاهمين المرور الوزير المستشار في الشؤون الخارجية بدولة الإمارات، حيث اتفقنا على فتح صفحة جديدة من العلاقات الإيرانية - الإماراتية". ويرى المتابعون أن هناك توجهها خليجيا بدأ التأسيس له منذ أشهر ويرمي إلى تخفيف حدة التوترات مع إيران، لاسيما في ظل اهتزاز الثقة في إدارة الرئيس جو بايدن، ومدى التزامها بأمن حلفائها.

وحرصت واشنطن في الفترة الأخيرة على إيفاد مسؤولين عسكريين ودبلوماسيين إلى المنطقة لطمأنة دول الخليج بشأن استمرار دعمها، لكن تلك التعدادات لم تبدد قلق الخليجيين، الذين باتت لديهم قناعة بضرورة التعويل على الذات في مواجهة ما تفرضه طهران من تحديات، عبر سلك طريق الدبلوماسية مع تعزيز وضعهم الدفاعي.

ونقلت وسائل إعلام كويتية عن مصادر دبلوماسية، لم تسمها، قولها إن زيارة المسؤول الإيراني تحمل معها ردودا على موقف دول مجلس التعاون الخليجي الذي عبر عنه الأمين العام نايف الحجرف قبل أيام، لجهة ضرورة مشاركتها في المفاوضات مع إيران، وأهمية أن تشمل تلك المفاوضات

تحاول الحكومة الإيرانية من خلال جولة نائب وزير الخارجية علي باقري كني في المنطقة، إيصال رسالة بأنها مستعدة لفتح صفحة جديدة مع دول الخليج، بيد أن تصرفاتها على الأرض وموقفها الراض بشدة لمشاركة خليجية في محادثات فيينا المرتقبة لا يسعفانها.

مع الأزمة اليمنية، أو برفضها الصارم لإشراك الدول الخليجية في المفاوضات المزمعة في فيينا. وكان باقري كني وصل مساء الأربعاء إلى الكويت بعد زيارة للإمارات العربية المتحدة، التقى خلالها بانور قرقاش، مستشار الرئيس الإماراتي للشؤون السياسية.

وأعلن المسؤول الإيراني إثر زيارته لدبي عن الاتفاق على "فتح صفحة جديدة من العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والإمارات العربية المتحدة".

وأوضح باقري في تغريدة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، "استمرارا للزيارات إلى دول المنطقة، التقينا في دبي في اجتماع ودي مع أنور قرقاش المستشار الأعلى في الشؤون السياسية للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات،

الكويت - التقى وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح الخميس بنائب وزير خارجية إيران علي باقري كني، خلال زيارة الأخير للكويت في إطار جولة له في المنطقة، تستهدف تخفيف التوترات مع الدول الخليجية قبل أيام على انطلاق جولة مفاوضات جديدة وحاسمة بين طهران والقوى الكبرى في العاصمة النمساوية فيينا بشأن ملفها النووي.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" إن اللقاء بين الجانبين بحث "العلاقات الثنائية الوليدة التي تربط البلدين الصديقين، كما تطرق إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية". ويرى متابعون أن زيارة باقري للكويت وقبلها للإمارات تندرج في سياق محاولات إيران إظهار نفسها للعالم على أنها متفتحة على السلام، لكن تصرفاتها على الأرض تشي إلى حد الأن بعكس ذلك، سواء من خلال تعاطيها

وسبق أن شغل منصب رئيس تحرير صحيفة "الصحوة" الناطقة باسم حزب الإصلاح قبل أن يجري تعيينه ناطقا رسميا باسم الحكومة اليمنية منذ مطلع العام 2014.

وتراهن الدوحة على حزب الإصلاح الإخواني لفرض نفوذ لها في اليمن الذي يعاني منذ العام 2014 من حرب أدت إلى مقتل الآلاف من المدنيين وتسببت في أسوأ أزمة إنسانية.

وتبلغ المنحة المقدمة للطلبة من قبل حكومة إقليم كردستان 50 ألف دينار (نحو 33 دولارا) شهريا، للطلبة ممن يسكنون السليمانية، و100 ألف دينار (نحو 66 دولارا) للذين يسكنون خارجها.

ويعاني طلبة الأقسام الداخلية (السكن الجامعي) إضافة إلى مشكلة المنح، من نقص بعض الخدمات الأساسية، خصوصا تلك المتعلقة بمستلزمات فصل الشتاء من وقود وطاقه كهربائية.

وسرعان ما توسع نطاق الاحتجاجات لتضم المئات من المواطنين، في مشهد يعكس حجم الاحتقان الشعبي حيال

الرئيس اليمني يجاري الإخوان ويعين راجح بادي سفيراً فوق العادة لدى قطر

يبحان الثلاث للمتطرفين الحوثيين في سبتمبر الماضي دون أية مقاومة، الأمر الذي شكل النقطة التي أفاضت الكاس، وسط مخاوف من تكرار السيناريو ذاته في مديريات أخرى.

ولا ينحصر الموقف الراض لجماعة الإخوان في شبوة فقط، بل يمتد أيضا إلى محافظات أخرى حيث تواجه الجماعة سيلا من الانتقادات في مارب التي تتعرض منذ فبراير الماضي لهجوم شرس من الحوثيين، وسط اتهامات لقيادات عسكرية إخوانية بسوء إدارة المعركة وبإلقاء عبثها على مقاتلي العشائر، الأمر الذي مكن المتمردين من السيطرة على معظم أنحاء المحافظة، حيث لم يبق سوى مديرية وادي مارب ومركز المدينة.

وتشير الأوساط السياسية إلى أن تصاعد موجة الغضب ضد جماعة الإخوان منح قوى أخرى فرصة للبروز أكثر وتعزيز حضورها في المشهد، وعلى رأسها المجلس الانتقالي الجنوبي والمقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح.

وتلفت هذه الأوساط إلى أن التحالف العربي بقيادة السعودية بات يدرک هو الآخر أنه لم يعد من المجدي الاستمرار في الرهان على جماعة الإخوان، ومن هذا المنطلق عمد التحالف إلى تبني خطط جديدة بشأن انتشار قواته، مع توجه للاعتماد على الانتقالي والمقاومة في رد الجبهات المشتعلة.

وتقول الأوساط نفسها إن التطورات الجارية على الساحة اليمنية واستشعار جماعة الإخوان إمكانية تحجيمها دفعها على ما يبدو للتحرك، ومن بين الخطوات تعيين راجح بادي سفيراً فوق العادة لدى قطر.

وتحذر الأوساط من أن تعيين بادي الغاية منه تحويل سفارة اليمن بالدوحة إلى مطبخ لنشر الشائعات بحق خصوم الجماعة، وسط ترجيحات بأن تكثف وسائل الإعلام القطرية في المرحلة المقبلة حملاتها التي تستهدف أساسا المجلس الانتقالي وقوات طارق صالح.

وبادي قيادي في جماعة الإخوان وسبق أن شغل منصب رئيس تحرير صحيفة "الصحوة" الناطقة باسم حزب الإصلاح قبل أن يجري تعيينه ناطقا رسميا باسم الحكومة اليمنية منذ مطلع العام 2014.

وتراهن الدوحة على حزب الإصلاح الإخواني لفرض نفوذ لها في اليمن الذي يعاني منذ العام 2014 من حرب أدت إلى مقتل الآلاف من المدنيين وتسببت في أسوأ أزمة إنسانية.

عين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الناطق الرسمي باسم الحكومة راجح بادي سفيراً فوق العادة ومفوضاً لدى قطر بعد نحو خمسة أعوام من سحب السفير اليمني من الدوحة.

ويبدو تعيين بادي سفيراً لدى قطر متناغما في ظاهره مع قرار السعودية وباقي الدول العربية إعادة العلاقات الدبلوماسية مع قطر إلى سالف عهدها، لكن هذا القرار لا يخلو من اعتبارات سياسية أخرى بالنظر إلى خلفية السفير والتوقيت الذي تم تعيينه فيه. وأفادت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" بأنه "صدر الخميس القرار الجمهوري رقم 12 لسنة 2021، حيث قضت المادة الأولى منه بتعيين راجح حسين فرحان بادي سفيراً فوق العادة ومفوضاً لدى دولة قطر".

وقضت المادة الثانية من هذا القرار بالعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.



وهذه المرة الأولى التي تعين فيها الرئاسة اليمنية سفيراً لها لدى الدوحة منذ قرارها، إلى جانب مصر والسعودية والإمارات والبحرين، قطع العلاقات مع قطر أثناء الأزمة الخليجية في يونيو 2017، والتي انتهت في الخامس من يناير الماضي، بصدور بيان عن القمة الخليجية الحادية والأربعين بمدينة العلا شمال غربي السعودية.

وقالت أوساط سياسية يمنية إن تعيين راجح بادي يعكس في واقع الأمر سيطرة حزب الإصلاح الإخواني على السلطة الشرعية في اليمن وعلى قرارات الرئيس هادي، لافتة إلى أن تعيين بادي في هذا التوقيت أمر مشتبّه فيه، خصوصا وأن الحزب يواجه تحديات كبيرة في ظل تصاعد موجة الرفض الشعبي له في عدة محافظات أبرزها محافظة شبوة.

وتشهد شبوة الواقعة جنوب شرقي اليمن حالة من الغليان بسبب جماعة الإخوان التي تهيم على المحافظة منذ العام 2019. ويتهم أهالي شبوة الجماعة بالفساد وسوء الإدارة، الأمر الذي انعكس ترددا على أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية.

وإزداد حجم الغضب بعد أن عمدت جماعة الإخوان إلى تسليم مديريات

احتجاجات السليمانية تكشف الفجوة بين الشارع والأحزاب في كردستان

الشباب المتظاهرين الذين عبروا عن حالة الفشل التي تقود بها الأحزاب الحاكمة إقليم كردستان". وأضاف أن "الإقليم يعيش أوضاعا مأسوية بسبب الأوضاع الاقتصادية والمالية وارتفاع سعر الوقود وفرض الضرائب، وهذا كله والأحزاب الحاكمة تنعم بخيرات الإقليم وموارده".

وسجلت خلال الاحتجاجات اعتداءات على الصحفيين الذين تم منعهم من ممارسة مهامهم، وقال "المرصد العراقي للحرريات الصحافية" (غير حكومي مقره بغداد)، إن "47" صحافيا أصيبوا باختناقات، مع تسجيل تهديدات وهجمات لمنع تغطيات إعلامية في نحو 20 حادثة بالسليمانية".

وذكر المرصد في بيان أن "قوات الأمن استخدمت العصي الكهربائية والعنف في محاولات لمنع تغطية الاحتجاجات المستمرة منذ أيام، كما جرى اعتقال 3 إعلاميين على الأقل"، دون تعليق من السلطات.

وسبق أن شهدت السليمانية في ديسمبر الماضي احتجاجات مماثلة على تردي الأوضاع الاقتصادية في الإقليم وتأخر صرف رواتب الموظفين العموميين.

وتخلل تلك الاحتجاجات إضرام النيران في مكاتب أحزاب ومؤسسات تابعة للدولة في عدة مدن وبلدات بالمحافظة ذاتها.

وفي ذات الإطار حذرت مديرية مكافحة الإرهاب بالمحافظة (أعلى سلطة أمنية فيها)، القوى السياسية من استغلال الاحتجاجات، معلنة أنها تدعم مطالب المحتجين، في ما بدا محاولة لتخفيف حدة التوتر.



وأوضحت المديرية في بيان "مع انطلاق التظاهرات لطالاب الجامعات السياسية من نوجبه الاحتجاجات لأغراضهم الخاصة"، مؤكدة أنه "سيتم مواجهتها بشدة". وكان حزب الجيل الجديد اعتبر في وقت سابق أن ما يجري في محافظة السليمانية من قمع للطلبة المتظاهرين، هو جريمة جديدة تضاف إلى جرائم أحزاب السلطة.

وقال الحزب "بدلا من تنفيذ مطالب المتظاهرين والاهتمام بشريحة الطلبة تلجأ الحكومة إلى استخدام القوة ضد

الشعب الكردستاني"، و"أحزاب السلطة اختلفت في كل شيء واتفقت على قتلنا فقط"، و"نريد بلدا بلا أحزاب". ويتقاسم كل من الحزب الوطني الكردستاني الذي يقوده مسعود البارزاني والاتحاد الديمقراطي الكردستاني برئاسة كل من بافل الطالباني، ولاهور شيخ جتكي، السلطة في الإقليم.

ويعاني إقليم كردستان من أزمة اقتصادية متفاقمة، دعت الآلاف من مواطني الإقليم في الأشهر الأخيرة إلى محاولة الهجرة إلى أوروبا عبر بيلاروسيا، ما أدى إلى اندلاع أزمة سياسية بين مينسك والاتحاد الأوروبي. ويقول نشطاء إن الحياة داخل إقليم كردستان لم تعد ممكنة وقد تحولت إلى جحيم في ظل ارتفاع الأسعار وانتشار البطالة، لافتين إلى انتشار المحسوبة والمحاباة التي شملت كل مفاصل الإقليم، ويشير أحد الشباب إلى أن الوظائف أصبحت حكرا على المنتمين والمقربين من أحزاب السلطة.

ودعا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الخميس إلى موقف مسؤول بمحافظته السليمانية.

وقال الكاظمي في تغريدة على "تويتر" إن "الأحداث المؤلمة الأخيرة بإقليم كردستان ولاسيما بالسليمانية العزيزة، تستدعي موقفا مسؤولا من الجميع، لحماية السلم الاجتماعي وإيقاف التهور".

تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل الإقليم.

وتعرضت مقرات عدد من الأحزاب على غرار الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، الحزب الثاني في السلطة داخل الإقليم، لعصيات حرق من قبل المتظاهرين الغاضبين، كما تم طرد عدد من قادة ومسؤولي الأحزاب المعارضة على غرار زعيم حزب "الجيل الجديد" شاسوار عبد الواحد.

وحاولت حكومة أربيل احتواء موجة الاحتجاجات من خلال إعلانها الأربعاء عن تخصيص أموال لوزارة التعليم العالي من أجل تحسين ظروف طلبة الجامعات والمعاهد، ولكن هذه الخطوة لم توقف التحركات، ما يعكس حجم نقمة الشارع على قياداته.

ويرى نشطاء أكراد أن استخدام القوة، والفيديوهات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ووثقت اعتداءات بالضرب واستخدام القنابل المسيلة للدموع من قبل أجهزة الأمن على المتظاهرين، ساهمت في تاجيح الوضع أكثر. وانتشر رسم على تويتر مفاده "نحن مواطنون..نحن طلبة..لسنا داعش".

ويشير عدد من النشطاء إلى أن الأزمة في إقليم كردستان تتجاوز مجرد تعليق منحة، إلى أزمة نظام تسيطر عليه عائلات سياسية، تمادت في فسادها، حيث لم يعد للمواطن حل سوى الانتفاض ضدها.

ورفع المحتجون شعارات من قبيل "أحزاب البارزاني والطالباني دمرت

السليمانية (العراق) - كشفت الاحتجاجات التي تشهدها محافظة السليمانية منذ أيام في إقليم كردستان بشمال العراق، حجم الفجوة بين الشارع والأحزاب سواء تلك الممثلة للسلطة أو المنتمية إلى المعارضة.

وتفجرت الاحتجاجات في وقت سابق من الأسبوع الجاري من جامعة السليمانية، حيث خرج الآلاف من الطلبة يطالبون بصرف منحة مالية كانت وزارة التعليم العالي في الإقليم قامت بتعليقها منذ العام 2019، بعد انهيار أسعار النفط العالمية وإثر خلافات حول الميزانية بين سلطة كردستان وحكومة بغداد.



استخدام القوة المفرطة يوجب الاحتجاجات

أردوغان يحاول ترميم صورته باستمالة الأقلية العلوية

تأييد العلويين لحزب العدالة والتنمية يتضاءل قبل الانتخابات



أردوغان يبحث عن أصوات أكبر الأقليات

وافقوا، قال 54.5 في المئة إنهم لم يوافقوا، فيما 6.2 في المئة قالوا إنه ليست لديهم فكرة إجابة. وتفتحت في الأيام القليلة الماضية خلافات داخل التحالف الحاكم في تركيا الذي يضم حزب العدالة والتنمية والحركة القومية بعد تصريح رئيس الأخيرة دولت بهجتلي بتأييده لمقترح انتخاب الرئيس باغلية 50 في المئة من الأصوات زائداً واحداً وهو ما قد يفضي إلى سقوط أردوغان الذي يواجه وحزبه تراجعاً في استطلاعات الرأي. وتبدل المعارضة التركية جهوداً للعودة بالبلاد إلى النظام البرلماني في البداية وليس فقط إشارة قضية طريقة انتخاب الرئيس، علاوة على ضرورة إدخال تغييرات واسعة في مواد دستورية أخرى وهو ما قد يفاقم الخلافات السياسية في المرحلة المقبلة سواء داخل التحالف الحاكم أو خارجه.

التي تمر بها البلاد وتراجع منسوب الحريات بعد الانقلاب الفاشل سنة 2016، وهو ما جعله يغازل الأقليات الدينية عليها ترميم شعبية حزبه المتهاككة. ووفقاً لمسح أجرته شركة "ميتروبول" لاستطلاعات الرأي في تركيا، ابتعد أكثر من نصف الأتراك عن أردوغان، أكثر فاكثراً. وكشف المسح الذي أجري مؤخراً في الثالث والعشرين من نوفمبر قبل الارتفاع القياسي لسعر صرف الليرة التركية أن 54.5 في المئة من الناخبين لا يوافقون على الطريقة التي يؤدي بها الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية مهامه. وسُئل الناخبون الذين شاركوا في الاستطلاع "هل توافقون على الطريقة التي يتولى بها أردوغان رئاسته؟"، وبينما قال 39.3 في المئة من المستجوبين لاستطلاع أرائهم أنهم

وقال المسؤول الكبير بحزب العدالة والتنمية إنه ربما يتقرر تصنيفها على أنها مراكز ثقافية، مما يعفيها من الإيجار وسداد نفقات المرافق. وربما لا ترقى مثل هذه الخطوة إلى مستوى تلبية مطالب العلويين بالاعتراف بدور عبادتهم، حتى إذا كانت هناك مزايا مالية لبيوت الجمع التي تعتمد على التبرعات الخاصة في تمويل إقامة الشعائر الدينية في غياب دعم الدولة. وعلى النقيض، تحصل مساجد تركيا التي يقارب عددها 90 ألفاً والعاملون فيها على تمويل من إدارة الشؤون الدينية التي تقرب موازنتها من ملياري دولار. غير أن العلويين أكدوا مراراً أن المساعدة المالية ليست هي ما يسعون له. وتراجعت شعبية أردوغان جراء فشله في إدارة الأزمة الاقتصادية الحادة

ويبدو أن تقديم الوعود الانتخابية للعلويين ثم النكت بها جزء من اتجاه أوسع لدى حزب العدالة والتنمية الذي تمكن من الحفاظ على مقاييد السلطة على مدار الأعوام الستة عشر الماضية، إذ نظم الحزب على مدار الفترة الماضية العديد من ورش العمل التي تركز على وضع العلويين في إطار ما أطلق عليه اسم مبادرة "الانفتاح العلوي"، لكن على أرض الواقع لم يتم اتخاذ أي خطوات ملموسة لحل قضايا أبناء الطائفة. وفي 2016 قضت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية بأن العلويين خرموا من حقهم في الحرية الدينية وأنهم يواجهون تمييزاً. وأصدرت محكمة استئناف تركية في 2018 حكماً بأن بيوت الجمع دور للعبادة. غير أن الحكومة لم تتحرك لتنفيذ هذه الأحكام وبدأ أن هناك اختلافاً في وجهات النظر داخل الحكومة في ما يتعلق بوضع بيوت الجمع.

وجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مغازلة الأقلية العلوية الكبيرة سبيلاً لترميم شعبيته المتآكلة قبل الاستحقاق الانتخابي في 2023 حيث قيل الكثير عن اختلاف نتائجه عما سبق، إلا أن العلويين يقابلون هذه الخطوة بتوجس لاسيما أن أردوغان نكث بوعوده في محطات انتخابية سابقة.

إسطنبول - يواجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مهمة شاقة في محاولة استمالة الأقلية العلوية الكبيرة التي تمثل ما بين 15 و20 في المئة من سكان تركيا البالغ عددهم 84 مليون نسمة وتمثيل في الغالب إلى تيار يسار الوسط وترتاب في أهداف حزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسلامية بعد انهيار محاولات سابقة لعلاج هموم العلويين. وتظهر استطلاعات الرأي قبل الانتخابات التركية المزمع إجراؤها في 2023 تضاملاً لتأييد لحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه أردوغان. وأود الرئيس التركي مبعوثين إلى 1585 بيتاً من بيوت الجمع (مصلى) للاستماع إلى قائمة المطالبات الطويلة من الطائفة، في مسعى لإجترار مواقف سابقة بالاستجابة لمطالب العلويين التي تختفي بعد كل انتخابات. وتطالب الجماعات العلوية بالاعتراف الرسمي ببيوت الجمع وتنفيذ أحكام قضائية في هذا الصدد ووضع حد لمساعي تزويد الطائفة من خلال التعليم الديني الإلزامي والتمييز ضدها في الحياة العامة.

تقديم الوعود الانتخابية للعلويين ثم النكت بها جزء من اتجاه أوسع لدى حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم

وأكد أنه تم استهداف العلويين مؤخراً بعبارات كراهية، مشيراً إلى إعلان أحد أئمة السنة أنه لا يمكن لعلوي يؤمن بدين يخالف دين الإسلام أن يتزوج امرأة سنية. وجود إرادة حقيقية للتغيير في أحدث مسعى للتقارب مع العلويين. وقال مسؤول كبير بحزب الحرية والعدالة "الرئيس يريد تسوية هذه المسألة... ربما تتم الاستجابة هذه المرة لوضعية مكان العبادة التي يطالبون بها منذ فترة طويلة". وسلم مسؤول تركي كبير بالمنافع الانتخابية المحتملة لمثل هذه التحركات المتعلقة بحقوق الأقليات، غير أنه نفى أن هذا هو الدافع وراء الخطوات التي تخص العلويين.

ويستمد العلويون شعائرهم من الشيعة والمتصوفة والتراث الشعبي في الأناضول ويؤدون طقوساً تجعل منهم مخالفيين في الدين في نظر الأغلبية السنية. وهم ينسبون للشيعة بسبب تجليلهم للإمام علي بن أبي طالب الذي يعتقد الشيعة أنه صاحب الحق في خلافة رسول الإسلام. وفي العام 1993 لقي 37 شخصاً أغلبهم من المثقفين والمفكرين العلويين مصرعهم في حريق بفندق في

واشنطن تحذر أبي أحمد: لا حل عسكرياً في إثيوبيا

وأوقعت المعارك في إثيوبيا، ثاني أكبر بلد في أفريقيا من حيث عدد السكان، الآلاف من القتلى ووضعت مئات الآلاف في مواجهة خطر المجاعة، وفق الأمم المتحدة. وانذعت الحرب في خريف العام الماضي حين أرسلت الحكومة الاتحادية قواتها إلى تيغراي لإطاحة بسلطات الإقليم المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي بعدما اتهم أبي أحمد قوات الإقليم بمهاجمة مواقع للجيش الاتحادي.

التحذير الأميركي يأتي في وقت فشلت فيه الجهود الدبلوماسية التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل إلى وقف لإطلاق النار

وفي أعقاب معارك طاحنة أعلن أبي أحمد النصر في الثامن والعشرين من نوفمبر، لكن مقاتلي الجبهة ما لبثوا أن استعادوا في يونيو السيطرة على القسم الأكبر من تيغراي قبل أن يتقدموا نحو منطقتي عفر وانهرة المجاورتين. وتحالفت الجبهة مع مجموعات متمردة أخرى مثل جيش تحرير أورومو، الناشط في منطقة أوروميا المحيطة باديس أبابا. وأعلنت جبهة تحرير شعب تيغراي هذا الأسبوع السيطرة على شيوا روت، التي تبعد مسافة 220 كيلومتراً إلى شمال شرق اديس أبابا براً.

واشنطن - حذرت الولايات المتحدة من أن "لا حل عسكرياً" للنزاع في إثيوبيا وأن الدبلوماسية هي "الخيار الأول والآخر والأوحد" لوقف الحرب الأهلية الدائرة في البلد الأفريقي، وذلك إثر إعلان اديس أبابا أن رئيس وزرائها أبي أحمد توجه إلى الجبهة لقيادة القوات الحكومية في قتالها ضد متمردين من إقليم تيغراي (شمال). وقال متحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية "لا حل عسكري للنزاع في إثيوبيا. هدفنا هو دعم الدبلوماسية بوصفها الخيار الأول والآخر والأوحد". وأضاف "نحن نحض جميع الأطراف على الامتناع عن إطلاق خطابات تحريضية وعدائية، وعلى ضبط النفس واحترام حقوق الإنسان والسماح بوصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين". وأتى الموقف الأميركي ردّاً على إعلان الإعلام الرسمي الإثيوبي أن أبي أحمد، الحائز على جائزة نوبل للسلام في 2019، توجه الثلاثاء إلى خط الجبهة الأمامي وهو "يقود حالياً الهجوم المضاد" لصد المتمردين الزاحفين باتجاه العاصمة. وعلى الرغم من تعيّناتها السكان لمقاتلة المتمردين، تصرّ حكومة أبي أحمد على أن التقارير التي تفيد بتحقيق جبهة تحرير شعب تيغراي وحلفائها تقدماً ميدانياً مبالغ فيها. وأتى التحذير الأميركي في وقت فشلت فيه الجهود الدبلوماسية التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين القوات الحكومية والمتمردين.

المحروقة التي اتبعتها طالبان في هجومها على أنحاء البلاد في تسعينات القرن الماضي، إذ اتهمتها مجموعات حقوقية بقتل ما يقرب من ألفي مدني معظمهم من الهزارة الشيعة، بعد السيطرة على المدينة عام 1998. وأدت عدة هجمات بالقبائل في السنوات الأخيرة إلى مقتل وإصابة العشرات من الهزارة في كابول ومناطق أخرى. ووقع هجومان في حيّ دشت برشي الذي أغلبه من الهزارة في منتصف نوفمبر، تبنت تنظيم الدولة الإسلامية أحدهما. وحتى مع تعهّد طالبان بحكم أقل تشدّد، تعرّض تمثّل لأحد زعماء الهزارة للتخريب بعد أيام قليلة من عودة طالبان إلى السلطة. ولم تتبنّ أي جهة الهجوم على التمثال، لكن حركة طالبان اكتسبت سمعة سيئة عام 2001 بسبب تدميرها تمثالين عملاقين لبوذا في باميان باعتبارهما يخالفان الشريعة الإسلامية. وأعرب بعض الهزارة الذين حضروا تجمع الخميس عن خشيتهم من أن ينفذ جهاديو تنظيم الدولة الإسلامية هجمات. وقال قاري محمد رضا حيدري "في هذه الأشهر الثلاثة شهدنا عدة انفجارات وهجمات انتحارية"، مضيفاً أن الناس يشعرون بالقلق من نفوذ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين قد "يسيطرون على بعض أجزاء البلاد أو يتحدون الإمارة (الإسلامية)".

وتتألف الحكومة الحالية التي قدّمها حركة طالبان على أنها حكومة انتقالية من قادة البشتون بشكل شبه حصري، دون تمثيل نسائي.



الحكام الجدد وضعا هذا الحرب وانعدام الأمن المتزايد

وأكد المتحدث باسم حكومة طالبان ذبيح الله مجاهد خلال التجمع أن إعادة إعمار البلاد أولوية. وقال "انتهى جهادنا ضدّ الاجتياح الخارجي وسنبدا الآن بالمحاربة من أجل بناء البلد". ودعا رجل الدين البارز من الهزارة آية الله واعظ زادة بهسودي إلى المصالحة بين جميع الجماعات الإثنية في البلد. وقال "لنسمح بعضنا البعض... إذا أرادت هذه الحكومة أن تستمر فيجب أن تحظى بدعم من قبل جميع الناس". ولطالما تعرّضت أقلية الهزارة الشيعية، التي تشكّل نحو 10 في المئة من سكان أفغانستان البالغ عددهم 38 مليون نسمة، للاضطهاد من قبل المتطرفين السنة مثل تنظيم الدولة الإسلامية في بلد تمرّقه الانقسامات العرقية والدينية. وفي العقدين الآخرين استهدف الهزارة من قبل طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية اللذين يصفانهم كفارا. وشهدت مزار شريف معارك اعتبرت من أشرس المعارك منذ سياسة الأرض

الهزارة والنائب السابق جعفر مهدي الذي نظم التجمع أن الحكومة في عهد اشرف غني كانت "النقطة الأكثر قتامة" في تاريخ أفغانستان. وقال "لم تكن أفغانستان مستقلة وكانت السفارات (الأجنبية) تتحكم في قرارات الحكومة"، مضيفاً "الحمد لله على انتهاء هذه الفترة القاتمة". وتابع بالقول إن الحكام الجدد وضعا حدا للحرب والفساد وانعدام الأمن المتزايد عندما استلمت حركة طالبان السلطة في منتصف أغسطس. ودعا طالبان إلى تشكيل حكومة أكثر شمولاً وإلى إعادة فتح المدارس للفتيات. وأضاف "نأمل أن نشهد على تشكيل حكومة شاملة مؤلفة من ممثلين عن الشعب بأكمله، في الأسابيع والأشهر المقبلة".

كابول - قدّم أكثر من ألف أفغاني من أقلية الهزارة الشيعية الخميس دعمهم لنظام طالبان الجديد، مرحّبين بنهاية "الفترة المظلمة" للحكومات السابقة المدعومة من الغرب. ويرى محللون أن الأقلية الشيعية التي تعرّضت للاضطهاد على يد حركة طالبان في وقت سابق تسعى هذه المرة للاحتماء بها خوفاً من تنظيم الدولة الإسلامية الذي يناصبها العداء. وتأتي هذه المغازلة، حسب هؤلاء، عقب تقديم طالبان وعداً بعدم استهداف الأقلية الشيعية مثلما حصل في السابق. واجتمع للمرة الأولى ممثلو هذه الأقلية الشيعية الخميس في العاصمة الأفغانية كابول مع مسؤولين من حركة طالبان للتعبير عن تأييدهم للنظام الجديد. وأعلن القيادي في مجتمع



الهزارة بين نارين

نفوذ الولايات المتحدة يتراجع في أزمات أوروبا

جو بايدن عاجز عن الحفاظ على علاقاته مع حلفاء واشنطن



ضعف لصالح المنافسين

من القيادة الواضحة والفعالة يعني أن الولايات المتحدة أصبحت مطالبة بالجلوس في المقعد الخلفي، وهي حالة مؤسفة لن يضيئها بوتلين، فضلا عن الخصوم الآخرين، مثل الرئيس الصيني شي.

وبعد هذا الوضع مقياسا لعجز إدارة بايدن وهو أنه على الرغم من أن أوروبا واحدة من أقرب حلفاء واشنطن، لم يتمكن البيت الأبيض حتى الآن من تعيين سفراء جدد إلى دول أوروبية رئيسية مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبولندا، الأمر الذي يقلص بشدة قدرة واشنطن على الحفاظ على اتصالات رفيعة المستوى مع حلفائها.

ويرجع كوفلين أن يكون الفائزان الوحيدان من أزمة المهاجرين الأخيرة في أوروبا هما بوتلين وحليفه الدياروسي لوكاشينكو، بينما بالنسبة إلى بايدن، فإنها ليست سوى دليل إضافي على أنه، مع احتمال بقائه في منصبه، فإنه لا يملك أي سلطة على الإطلاق في ما يتعلق بممارسة التأثير في الشؤون العالمية.

وقد أثار قرار المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، على سبيل المثال، تحديد موعد لاتصال هاتفي مع لوكاشينكو، رغبته في تناول أي قضايا ترتبط بنزع السلاح بشكل جدي من خلال القيام بعدد من الأفعال الاستفزازية، مثل إظهار قدرة روسيا مؤخرا على تدمير قمر اصطناعي بصاروخ تم تطويره حديثا.

ويبحث بوتلين دائما عن عذر لإضعاف التحالف الغربي، ولذلك فقد قدمت له أزمة المهاجرين الأخيرة في أوروبا فرصة مثالية للتسبب في الأزمة.

وأصدر الكرملين نفيه المعتاد بأن يكون مسؤولا بأي شكل من الأشكال عن هذه الأزمة، إلا أن هذا النفي رفضته دول مثل بولندا، التي اتهمت روسيا باستخدام المهاجرين كأدوات في محاولة لزيادة زعزعة استقرار الاتحاد الأوروبي.

وقال كوفلين إنه إذا ما تم الحكم على أساس الانتقادات التي تزداد حدة بين القادة الأوروبيين، سيجد أن أزمة المهاجرين تحقق التأثير المستهدف وهو إحداث الانقسام بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

بشأن مطالب الحد من التسلح المستمرة منذ مدة طويلة.

ومنذ ذلك الحين، أوضح بوتلين عدم رغبته في تناول أي قضايا ترتبط بنزع السلاح بشكل جدي من خلال القيام بعدد من الأفعال الاستفزازية، مثل إظهار قدرة روسيا مؤخرا على تدمير قمر اصطناعي بصاروخ تم تطويره حديثا.

ويبحث بوتلين دائما عن عذر لإضعاف التحالف الغربي، ولذلك فقد قدمت له أزمة المهاجرين الأخيرة في أوروبا فرصة مثالية للتسبب في الأزمة.

وأصدر الكرملين نفيه المعتاد بأن يكون مسؤولا بأي شكل من الأشكال عن هذه الأزمة، إلا أن هذا النفي رفضته دول مثل بولندا، التي اتهمت روسيا باستخدام المهاجرين كأدوات في محاولة لزيادة زعزعة استقرار الاتحاد الأوروبي.

وقال كوفلين إنه إذا ما تم الحكم على أساس الانتقادات التي تزداد حدة بين القادة الأوروبيين، سيجد أن أزمة المهاجرين تحقق التأثير المستهدف وهو إحداث الانقسام بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

فرضها عليه، بعد أن شن نظامه حملة قمع وحشية ضد نشطاء المعارضة في أعقاب الانتخابات الرئاسية في البلاد التي جرت العام 2020، والتي قبولت بإدانة واسعة النطاق باعتبارها انتخابات صورية.

كما تم فرض عقوبات إضافية بعدما أمر لوكاشينكو الجيش باعتراض طائرة تابعة لشركة "رايان إير" في مايو، وتحويل مسارها إلى مينسك لكي تتمكن السلطات من اعتقال ناشطين اثنين كانا يسافران على متن الطائرة.

وبينما يتركز دافع لوكاشينكو الرئيسي في إثارة الأزمة على رفع العقوبات، من الواضح للغاية أيضا أن بوتلين حريص على استغلال الأزمة كفرصة لبث الانقسام والخلاف داخل التحالف الغربي.

واعتبر كوفلين أن الرئيس الروسي يدرك جيدا وضع بايدن الضعيف نتيجة القمة التي استمرت ثلاث ساعات وحضرها الرئيسان في جنيف في يونيو الماضي، وكانت النتيجة الأبرز هي استسلام الرئيس الأميركي التام لموسكو

بينما ينظر البعض إلى أزمة المهاجرين العالقين على الحدود بين بلاروسيا وبولندا وينتظرون مآلات هذه الأزمة الإنسانية، يرى خبراء وباحثون أنها تكشف مدى تراجع نفوذ الرئيس الأميركي جو بايدن الذي يبدو عاجزا عن المساعدة وتقديم حلول للأزمة المتفاقمة شرق أوروبا، عدا عن تأخره في تعيين سفراء لبلاده في دول أوروبية رئيسية، مما يقلص قدرة واشنطن على الحفاظ على اتصالات رفيعة المستوى مع حلفائها في المنطقة، في مقابل ترايد نفوذ الصين وروسيا، منافستي الولايات المتحدة الشرستين.

واشنطن - تزداد حدة أزمة المهاجرين التي عجزت بلاروسيا والاتحاد الأوروبي عن التوافق بشأنها، حيث يواجه المئات من الأشخاص، بمن فيهم عائلات لديها أطفال، مصيرا مجهولا في مركز النقل والخدمات اللوجستية على الحدود بين بلاروسيا وبولندا، وسط غياب الحلول ورفض البلدين التنازل واستقبالهم على أراضيهم.

ويتهم الاتحاد الأوروبي بلاروسيا بتأجيج الأزمة عبر إعطاء تأشيرات لمهاجرين عالقين عند حدود ليتوانيا ولاتفيا وبولندا، ودفعهم إلى محاولة دخول الاتحاد الأوروبي، ردًا على العقوبات التي فرضها الاتحاد على مينسك بعد حملة قمع استهدفت المعارضة العام الماضي.

ويرى محللون أن هذه الأزمة جاءت لتؤكد مجددا تراجع دور واشنطن وضعف إدارة الرئيس جو بايدن في اتخاذ موقف حاسم لدعم أوروبا، أهم حلفائها، بالتزامن مع تراجع الدور الأميركي على الصعيد العالمي في أكثر من قضية من بينها أزمات الشرق الأوسط وأزمة أفغانستان.

وليست الصين الدولة المارقة الوحيدة التي تعتقد أن ضعف إدارة بايدن يمنحها تفويضا مطلقا بأن تلحق الأضرار في أنحاء أخرى من العالم.

وهناك مثال آخر على استغلال القادة المارقين بشكل كامل القيادة العاجزة لبايدن، وهو أزمة المهاجرين المتفاقمة في شرق أوروبا، حيث تم توجيه اتهامات للرئيس لوكاشينكو بإثارة القلاقل عمدا على الحدود البولندية والليتوانية من خلال تشجيع الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين على محاولة طلب اللجوء في الاتحاد الأوروبي.

ويعتقد مسؤولو الاتحاد الأوروبي أن لوكاشينكو، وهو حليف مقرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مسؤول شخصيا عن إثارة الأزمة، واتهموا الزعيم البيلاروسي بتبني "نهج غير إنساني يشبه نهج العصابات".

وأشار كوفلين إلى أن لوكاشينكو يسعى إلى إثارة الأزمة بهدف ابتزاز الاتحاد الأوروبي لرفع العقوبات التي



وقال كون كوفلين أحد كبار الزملاء بمعهد جيتستون الأميركي ومحرر الشؤون العسكرية والخارجية بصحيفة "ديلي تلغراف" في تقرير نشره المعهد، إنه لا شيء يوضح قدرة الدول المارقة على الاستفادة من قيادة جو بايدن الضعيفة بشكل مثير للشفقة أكثر من الدور الذي قام به الرئيس البيلاروسي المستبد الكسندر لوكاشينكو في خلق أزمة مهاجرين في قلب أوروبا.

كما أظهر أداء بايدن المتواضع خلال قمة عبر الفيديو عقدها مؤخرا مع الرئيس الصيني شي جين بينج، أن الرئيس الأميركي يبدو بشكل متزايد بعيدا عن عمقه على المسرح العالمي،

القاصرون يطوعون عنفهم لسرقة الساعات الفاخرة في باريس

لكن عندما أراهم وحدهم خلال توقيفهم، يجيشون بالبكاء".

وذكر جولييان إيريو بأن سرقات الساعات الفاخرة كانت سابقا حكا على مجموعات أكثر تنظيما. ففي عام 2013، كان ينشط في هذا المجال شبان عشرينيون أطلق عليهم تسمية "الجزائريين" في المثلث الذهبي الباريسي - الدوائر 8 و16 و17 - وكانوا يستهدفون السياح.

وكان هؤلاء الذين تبلغ أعمارهم نحو 25 عاما يخضعون للتدريب في قراهم بالجزائر، وينتسرون في عواصم أوروبية عدة. ولكن على عكس الجيل الجديد، كانوا يرتكبون سرقاتهم من دون عنف، في الشوارع، وكانوا يختارون أغلى موديلات الساعات. وكانت لديهم شبكة إخفاء في الخارج.

ثم حلت مجموعات "النابوليتانيين" مكان "الجزائريين" وما زالت محل اهتمام المحققين.

ودرج "النابوليتانيون" على رصد أشخاص يقودون سياراتهم، فيتبعونهم على دراجتي سكوتر. وتقول مجموعة السكوتر الأولى نزع مرآة الرؤية الخلفية الجانبية، وما إن يخرج السائق ذراعه لإعادة مرآته إلى مكانها حتى تنقض عليه مجموعة السكوتر الثانية وتنتزع ساعته.

وكان هؤلاء اللصوص خبراء أيضا، يسطون على ساعات عالية القيمة وينطلقون بها عائدين بسرعة إلى إيطاليا. والقي القبض في أكتوبر على إحدى هذه المجموعات في باريس بعد سرقة ساعة تقدر بنحو 200 ألف يورو من سائح ألماني.

وكان الصحافي الكسندر ماير المقيم في الدائرة الخامسة عشرة في باريس ضحية لسرقة من هذا النوع الأسبوع الماضي.

وروى ماير الذي لا يزال "مصدوما" وعجز عن مزاوله عمله ليومين أنه كان يفتح صندوق بريده في ردهة المبنى الذي يقيم فيه، عندما قفز عليه رجل وطوق عنقه كما لو كان سيخنقه.

السارقون الجدد للساعات الفاخرة في باريس من سكان أحياء العاصمة ومن بينهم نسبة كبيرة من الشباب القصر

وأضاف "حاول شابان آخران رشيقان جدا انتزاع ساعتني من يدي وضرباني على وجهي لأنني كنت أقاوم". وتمكن ماير في نهاية المطاف من إخافة مهاجميه فلانوا بالفرار من دون أن يتمكنوا من تحقيق مبتغاهم.

وبالإضافة إلى المكاسب السهلة التي يحققها هؤلاء الشبان من سرقة الساعات، هي تشكل أيضا نوعا من "طقوس المرور" لهم، إذ يفاخرون بما حققوه، مما يرفع مكانتهم في أوساط الجريمة، على ما شرحت فانيلى رافرو.

وأقر المحامي الباريسي الآن فاجبيمي الذي تولّى الدفاع عن عدد من هؤلاء الشبان هذه السنة بأنهم "عنفون جدا أثناء السرقة، ويحاولون إظهار قوتهم،

وأوضح قائد الأمن الإقليمي في باريس جيل إيريو أن "لا زيادة في الظاهرة، بل فقط هناك تطور في طريقة العمل".

أما قائدة الأمن الإقليمي في منطقة أو دو سين في غرب باريس فانيلى رافرو فشرحت أن اللصوص "يرصدون الضحية في باريس ثم يتتبعونها بوسيلة نقل عام أو على دراجة سكوتر إلى منزلها، وعندما تدخل ردهة المبنى الذي نقيم فيه، يعمدون إلى خنقها".

ولاحظ محقق متمرس من فال دو مارن في جنوب العاصمة أن "المداهن أنهم يتصرفون بعنف شديد وأنهم قاصرون أو بالغون شباب".

وأفسد جولييان إيريو بأنهم عموما باريسيون في العشرينات من العمر، تبلغ نسبة القاصرين منهم 44 في المئة. وكلف نحو 30 محققا في باريس بمقابلة هذه الظاهرة. أما أهداف اللصوص فهي "الجميع. فما يهمهم هو الساعة لا الشخص".

إلا أن إيريو قال إن خبرة هذا الجيل الجديد في الساعات "محدودة"، مشيرا إلى أن المجموعات الصغيرة المكونة من ثلاثة أو أربعة أشخاص تمكنت من الحصول فقط على "ساعتين أو ثلاث من طراز رولكس"، يعيدون بيعها على الشبكات الاجتماعية، من دون شبكة إخفاء منظمة.

وفي نانثير المجاورة للعاصمة، أدت هذه الظاهرة إلى فتح تحقيقات قضائية عدة هذا العام. ووضع معظم الشبان المعنئين، وهم في الكثير من الأحيان من القاصرين، رهن الحبس الاحتياطي.

برز هذا الجيل الجديد من اللصوص خصوصا في العاصمة منذ صيف العام 2019، وتفاقت الظاهرة مطلع عام 2021، حتى وصلها إلى الضواحي القريبة لباريس.

وتكشف إحصاءات رسمية أن في باريس، سجل المحققون 617 سرقة ساعات العام الماضي، و668 عام 2019، و644 عام 2018، مع ارتفاع معدل التحقيقات التي توصلت إلى معرفة الفاعلين.

المزدحمة وحول المزارات السياحية الشهيرة، ومن حين إلى آخر تعج وسائل الإعلام بالحديث عن عمليات نشل لجوهرات وساعات تبلغ قيمتها الملايين من الدولارات.

لكن سارقي الساعات الفاخرة الجدد في باريس باتوا يختلفون عن أسلافهم ويتميزون بأنهم من سكان العاصمة الفرنسية نفسها، وبأن بينهم نسبة كبيرة من القاصرين، ويغلب الطابع العنفي على عمليات السطو التي ينفذونها.

باريس - تنتشر السرقة في المدن الكبرى والمكتظة وخاصة السياحية منها، وتتنوع أهداف "النشالين" وطرقهم المبتكرة في ممارسة السرقة، إلا أن اللصوص في فرنسا وتحديدًا في العاصمة باريس يبدوون مختلفين عن غيرهم، فهم يستهدفون منذ سنوات الساعات الفاخرة أكثر من أي شيء آخر.

ويمثل النشل مشكلة كبيرة في العاصمة الفرنسية خاصة في المناطق



مناطق استراتيجية للسرقة

في العمق



عفوت عنك، فمن يحملك!

دليل حسين كامل لمستقبل مقتدى السياسي

آخر رسائل الصدر للمرجعية: لن أخضع لكم ولا لغيركم

بجهد بشكل مريع أن تقاليد المسجد والحسينية والطائفة التي تسيده لا يمكن أن تبني دولة.

يعرض مقتدى نفسه لسدول الإقليم وللولايات المتحدة بوصفه حلاً مقبولاً، حيال الميليشيات المارقة التي تهدد مصالحها، من دون أن يدرك أنه بكل الخدمات التي يعرضها لا يمكن أن يحظى بثقة الأميركيين.

كل التحليلات المغرطة في المبالغة بشأن ذكاء مقتدى الصدر وإدراكه قواعد اللعبة التي تجري في العراق، مجرد كلام أجوف وواهن، فمقتدى كان شريكاً فاعلاً في المذبحة التي جرت منذ عام 2003 لذلك لن يكون حلاً لمستقبل العراق، كما أنه لن يحظى بثقة العراقيين وإن وضع خنجره على رقابهم. كما وضع على رقبة أحمد الوشاح!

ليس بين العراقيين من كان يكن أي نوع من الاحترام لحسين كامل قبل مقتله، ولم يترحم عليه أحد بعد ذبحه، صحيح كانت الغالبية العظمى تخشى بطشه وتجنّبه. وهكذا ترك حسين كامل في سيرته خارطة طريق يسير عليها مقتدى الصدر، فالذين يحيطون به اليوم مجرد مجموعة من الأفاقين الباحثين عن مصالحهم الانانية التي لا علاقة لها بأي مفهوم وطني. ولن يجد من العراقيين مثله مثل نوري المالكي وعمار الحكيم وهادي العامري وقيس الخزعلي.. من يكن له احتراماً اليوم وغداً، حتى الذين يخشون انتقامه.

على قتله. فمزاعم الصدر بأنه أعفى عن الوشاح بمثابة رسالة لا تقبل اللبس لقتلة جيش المهدي؛ علينا هنا إذا كان بمقدورنا، أن نعد ضحايا أبودرع الذي كان يهشم الرؤوس على الهوية وهو يهتف باسم مقتدى وال الصدر ويخطئ ببركانته بالأمس واليوم "آخر تصريحات أبودرع يقول كنا أشخاصاً سرسرية والسيد الصدر أعاد تربيتنا"، كم أبودرع يوجد في جيش المهدي؟

جهل مقتدى المعرفي لا يقل عن المحيطين به وهو يقدمهم كمفاوضين سياسيين وقادة لحكومة يعد لها. فمن يؤمن بجاهل لا يمكن أن يكون أكثر معرفة منه، كذلك هم قادة التيار الصدري.

رضا المرجعية

كل المؤشرات توحى بأنه لا يمكن الرضا عن مقتدى، من قبل أقطاب المرجعية الشيعية، فمثلما عملت هذه المرجعية على محاربة والده بوصفه خارجاً عن طوعها إلى درجة اتهمته بالبيعنة ووصفته بمرجع النظام آنذاك، فهي لا يمكن إلا أن تتحسب من الانتقام الكامن والكرهية التي يكنها الصدر لأقطاب هذه المرجعية.

وأخر تصريحات الصدر كانت الرسالة الأهم في كل ما جرى بعد الانتخابات التشريعية، عندما يتعلق الموضوع برضا المرجعية عن بقود الحكومة العراقية، فقد قال الصدر وهو يستقطب مجموعة من الفائزين في الانتخابات "من المستحيل أن أخضع لوصاية خارجية، فانا لم أخضع لمراجع وليس لدول".

هو يدرك تماماً من هم قتلة والده محمد الصدر. وإذا كانت مكانة المرجع الأعلى على السبستانية تمنع مقتدى من الانتقام اليوم، مثلما "ذبح" عبدالمجيد الخوئي ابن المرجع الشيعي الأسبق بعد ساعات من وصوله إلى النجف مع دخول القوات الأميركية عام 2003، فإنه يعد منذ سنوات للانتقام ممن وقف خلف قتل والده من أقطاب المرجعية سواء من آل الحكيم أو غيرهم. بمجرد وفاة السبستاني.

المرجعية لا تثق بمقتدى أولاً كشخص، وتترك تماماً طريقة تفكيره، لذلك استعفى نفسه ومصلحتها منه. وإذا افترضنا أنه سيتم السماح لتياره بتشكيل الحكومة، فهل هذا ما ينتظره العراقيون للخروج من مستنقع الفساد والفشل السياسي الميليشيات الطائفية.

الواقع، لا يمكن تخيل أن العراق سيقف على رأسه كائن سياسي مثل مقتدى الصدر، إلا إذا افترضنا من قبل أن حسين كامل سمح له برئاسة العراق! اليوم مقتدى يحاول تعلم اللعبة السياسية، والاستفادة من الدرس الأول الذي يلحق للسياسيين المستجدين من أن السياسيين الكبار، كذايون كباراً؛ لذلك يتحدث كثيراً عن العدالة ومحاصرة الفساد ومصادرة السلاح المنفلت، ويتحدث كثيراً عن مفهوم الدولة، وهو

يفاقم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بعد فوز كتلته بالانتخابات التشريعية الأخيرة، الجدل عن كونه زعيماً سياسياً قادمًا إلى الدولة العراقية من الحوزات الدينية. وبينما يتحدث الصدر في بياناته عن الدولة والحكم الرشيد ومحاربة الفساد ومصادرته السلاح المنفلت، يقوم عناصر جيش المهدي باعتقال ناشط مدني جراء تغريدته وأقنياده معصوب العينين للاعتذار من السيّد مقتدى.

السعيد ومحمد فاضل الجمالي حتى سعدون حمادي وطارق عزيز، تسلل إلى جوارها نماذج مثل حسين كامل، مثلما يتسلل اليوم حفنة من الأفاقين ولصوص الدولة وذوي الأصول الوضيعة. مقتدى الصدر وهو يقاتل اليوم ليكون الحاكم الفعلي لعراق السنوات الأربع القادمة، يكاد يكون المعادل السياسي لتخلف حسين كامل. ولسوء حظ العراق أن خصومه وداعميه لا يختلفون كثيراً عنه، فنسوري المالكي أكبر "فقاهة سياسية" تقدم نفسها بصلف، بينما نماذج هادي العامري وقيس الخزعلي وقادة الميليشيات، نسخ متدنية من تخلف مقتدى، وهكذا بقية الأسماء...

الجهل المعرفي لمقتدى لا يقل عن المحيطين به وهو يقدمهم كمفاوضين سياسيين وقادة لحكومة يعد لها

دعك من الكلام المغرط في مبالغته بشأن فهم مقتدى اللعبة السياسية القائمة وفق الرقافة التي تحكم العراق اليوم، فمقتدى مثل حسين كامل، عاجز عن التفكير، قبل أن يكون عاجزاً عن إيصال ما يريده بجملة مفيدة، لأنه يفكر إلى الوعي اللغوي الذي عادة ما يستعرض به رجل الدين قدرته في الإقناع، لم يتقدم مقتدى في تعليمه الأوّلي مع كل الدعم والتحريض الذي رافق حياته ولم يستطع عبور المراحل الأولى لدروس الحوزة سواء في النجف أو قم، وهو في عمر الآن وتترف مالي وجاء سياسي يحول دون عودته إلى مقاعد الدراسة لإعادة تأهيل نفسه، بوصفه معمما وفق التقويم المغرط بالفاؤل.

فإذا كان حسين كامل يمارس أقسى أنواع الإهانات الشنيعة لعلماء العراق بوصفه مسؤولاً للتصنيع العسكري، فإن مقتدى قدرة النصفية الجسدية وتهشيم الرؤوس والاختطاف باسم الحفاظ على المذهب وسمعة أسرة الصدر.

بالأمس اعتقلت ميليشيات جيش المهدي الناشط المدني في انتفاضة تشرين أحمد الوشاح واقتادته معصوب العينين ليقدم فروض الولاء والطاعة والاعتذار للصدر لجرح كتابته تغريدة متهمّة على والد مقتدى؛ أحرقت مزرعة الوشاح وتم تطويق منازل أسرته وأقربائه من قبل عناصر الميليشيات، مستمر التحريض



كرم نعمة كاتب عراقي مقيم في لندن

لا شيء يجمع بين الرجلين غير الأميّة والافتقار للقدرة على التفكير، لكن الأول المقتول بسبب عجزه عن معرفة مكانته الحقيقية ووضع نفسه في موقع الرجل غير المناسب، ترك ما يمكن أن يكون دليل عمل لمقتدى الصدر الذي بات يتصرف منذ فوز التيار الصدري بالانتخابات التشريعية، كرجل سياسة لحكم العراق، من دون أن يجيب على السؤال التاريخي، عما إذا كان قد غادر الموصفات التي بقي يحلم بها لرجل الدين، الذي لم يصل إلى هامشه. فلن يؤهل اعتماد العمامة مستغلاً غطرسته وفرض سلطاته بحكم

قربه الأسري من رئيس الدولة. فحسين كامل الذي كان يدوس رؤوس علماء العراق من المهندسين، وهو الجاهل، وحسين كامل الذي كان يدير مخططات عسكرية بين كبار ضباط الجيش العراقي وهو الذي لا يعرف المنهج الأولي لطلبة الكلية العسكرية، وهو نفسه الذي كان يحضر اجتماعات رسم مستقبل البلاد من دون أن يفهم طرق رسم الاستراتيجيات. كان يحاول أن يكون جديراً بكل ذلك فحاول الحصول على شهادة دكتوراه في العلوم السياسية واستعان باستاذ ليدزسه، ومن ثم ليكتب له الرسالة. وما أهميتها عندما يكون هو نفسه عاجزاً عن التفكير. ما يؤكد ذلك العجز هو ارتكابه أكبر خيانة عظمى بحق العراق في هروبه أولاً وكشف أسرار الدولة، قبل خيانة الرئيس الذي منحه ابنته زوجة. ومن ثم العودة إلى ميدان المذبحة وكأن شيئاً لم يكن. الأمر الذي يكشف عن جهله المريع بطبيعة سلطة نظام كان يفترض أن يكون جزءاً من سلطاته التي لا تتردد في قمع الخارج عن ولائها!

درس تاريخي

ذلك درس تاريخي في المدونة السياسية العراقية، فالأسماء المهمة التي مرت على هذا التاريخ من نوري

لاءات ثلاث تعمق الأزمة بين الجيش وقوى الحرية والتغيير في السودان

الآخر يوم - بعد أن كانت تطالب بالعودة إلى ما قبل الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، صارت قوى إعلان الحرية والتغيير بالسودان ترفع لاءات ثلاثاً ألا وهي "لا تفاوض، لا شراكة، لا شرعية"، في وجه عبدالفتاح البرهان، وذلك بعد سقوط العشرات من القتلى خلال مظاهرات ضد إجراءات الجيش في الأسبوع الماضي.

وبهذا الموقف، اقتربت قوى الحرية والتغيير ومكوناتها الرئيسية من حلفائها السابقين تجمع المهنيين والحزب الشيوعي، فضلاً عن لجان المقاومة التي ظلت تنادي بإسقاط الشراكة العسكرية مع السلطة، متهمّة القيادة العسكرية بفض اعتصام أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم في يونيو 2019، إبان حكم المجلس العسكري المخل، حيث سقط العشرات من القتلى والمئات من الجرحى، وهو ما ينفيه العسكر.

وتأسس ائتلاف قوى إعلان الحرية والتغيير في يناير 2019، وقاد احتجاجات شعبية أجبرت قيادة الجيش في أبريل من العام ذاته على عزل عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية.

وضم الائتلاف آنذاك تجمع المهنيين وتحالف "تداء السودان"، و"قوى الإجماع الوطني" و"التجمع الاتحادي"، إضافة إلى قوى المجتمع المدني.

ويضيف "هي تحاول أن تعيد إنتاج نفسها من خلال تماهياها مع مطالب الشارع لاسيما الأحزاب الأكثر تأثيراً مثل الأمة القومي، والمؤتمر السوداني، والبعث، وكذلك التجمع الاتحادي". وأفاد شعبان بان هناك تياراً آخر علقانياً تمثله بعض قيادات الحرية والتغيير، والتي ترى أنها مع مطالب الشارع الراضة للانقلاب، لكن في ذات الوقت لا ترفض التفاوض مع المكون العسكري لتسليم السلطة.

وفي المقابل، يرى المحلل السياسي خالد الفكي أن الحرية والتغيير تحتاج إلى إعادة صياغة ووضع خارطة طريق في ظل التطورات السياسية بالبلاد. وأشار الفكي إلى "التباين بين تيارات قوى الحرية، حيث أن البعض يعتبر ما حدث من قائد الجيش انقلاباً، وهناك قيادات أخرى تبارك لحمدوك خطواته بتوقيع الاتفاق السياسي". وأضاف "لهذا التباين تحتاج قوى الحرية والتغيير للاتحاد والتوصل لاتفاق مثل ما حدث منها في مواجهة الرئيس المعزول عمر البشير". وأردف "إذا لم تضع قوى الحرية والتغيير خطة واضحة للتعامل مع حمدوك سيلجأ إلى العسكر وقوى الميثاق الوطني بقوى التغيير والقوى المجتمعية الأخرى من إدارة أهلية وطرق صوفية".

ولفت إلى أن بداية الانقسام وضحت من خلال مشاركة قيادة من قوى الحرية والتغيير في التوصل لاتفاق سياسي بين البرهان وحمدوك وهذا بمثابة بداية انقسام حقيقي في هذه القوى.

وبعد أن كانت تطالب بالعودة إلى ما قبل الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، صارت قوى إعلان الحرية والتغيير بالسودان ترفع لاءات ثلاثاً ألا وهي "لا تفاوض، لا شراكة، لا شرعية"، في وجه عبدالفتاح البرهان، وذلك بعد سقوط العشرات من القتلى خلال مظاهرات ضد إجراءات الجيش في الأسبوع الماضي.

وبهذا الموقف، اقتربت قوى الحرية والتغيير ومكوناتها الرئيسية من حلفائها السابقين تجمع المهنيين والحزب الشيوعي، فضلاً عن لجان المقاومة التي ظلت تنادي بإسقاط الشراكة العسكرية مع السلطة، متهمّة القيادة العسكرية بفض اعتصام أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم في يونيو 2019، إبان حكم المجلس العسكري المخل، حيث سقط العشرات من القتلى والمئات من الجرحى، وهو ما ينفيه العسكر.

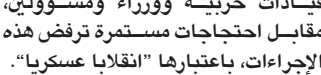
وتأسس ائتلاف قوى إعلان الحرية والتغيير في يناير 2019، وقاد احتجاجات شعبية أجبرت قيادة الجيش في أبريل من العام ذاته على عزل عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية.

وضم الائتلاف آنذاك تجمع المهنيين وتحالف "تداء السودان"، و"قوى الإجماع الوطني" و"التجمع الاتحادي"، إضافة إلى قوى المجتمع المدني.



خالد الفكي

قوى الحرية تحتاج إلى الوحدة والائتلاف كما كانت سابقاً



عمرو شعبان

قوى الحرية تعيد إنتاج نفسها بالتماهي مع مطالب الشارع

ومنذ الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي يعاني السودان أزمة حادة، حيث أعلن قائد الجيش البرهان حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين وإلغاء الولاة، عقب اعتقال قيادات حزبية ووزراء ومسؤولين، مقابل احتجاجات مستمرة ترفض هذه الإجراءات، باعتبارها "انقلاباً عسكرياً". ثم عاد ووقع اتفاقاً سياسياً مع رئيس الحكومة عبدالله حمدوك، يتضمن أربعة عشر بنداً، من أبرزها عودة حمدوك إلى منصبه بعد نحو شهر من عزله، وتشكيل حكومة كفاءات، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وتعهد الطرفين بالعمل سوياً لاستكمال المسار الديمقراطي.

وجاء الاتفاق بعد مطالبات دولية وإقليمية للجيش بالعودة إلى الوثيقة الدستورية وإعادة الحكومة المدنية برئاسة حمدوك وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وهي مطالب قوى إعلان الحرية والتغيير في بداية الأزمة.

وتعهد البرهان مجدداً الاثنين خلال اجتماع مع قيادات من الجيش وقوات الدعم السريع (ميليشيا شبه عسكرية) بإجراء انتخابات "حرة نزيهة" في العام 2023. لكن ذلك لم يقنع قوى إعلان الحرية والتغيير، الكتلة المدنية الرئيسية التي قادت الاحتجاجات المناهضة للبشير ووقعت اتفاق تقاسم السلطة عام 2019 مع الجيش.

وطالبت بمحاكمة قادة الانقلاب بتهمة تقويض شرعية العملية الانتقالية وقمع المتظاهرين وقتلهم. وتأكيداً لموقفها الراض للاتفاق، أعلن معظم وزراء قوى الحرية والتغيير



لا تراجع ولو اختلفنا

انتخابات العراق، فرصة لاستدراك الخطأ

علي الصراف
كاتب عراقي

كل القوى والأحزاب الوطنية العراقية التي قررت مقاطعة الانتخابات فعلت ذلك تحت وطأة اعتقاد يقول إن الانتخابات ستكون مزورة كسابقاتها، وإن هيمنة المال السياسي والسلاح سوف تتحكم بالنتائج.

في ظروف ما قبل العاشر من أكتوبر الماضي كانت هذه هي الصورة. ولو كنت واحدا ممن يمكنهم اتخاذ قرار، لقررت المقاطعة أيضا، إذ من يمكنه الثقة بعمل أي شيء مع أشخاص يبيعون لأنفسهم السرعة والقتل ثم يدعون أنهم يؤمنون بالعباس والحسين؟

ولكن النتائج الفعلية أظهرت أن هذا التقدير كان خطأ. الشعب العراقي الذي قاطع الانتخابات كان هو نفسه على خطأ أيضا. والملايين التي خرجت للاحتجاجات على مدار عام ونصف للمطالبة بتغيير النظام ثم قاطعت الانتخابات على سبيل اليأس كانت أيضا على خطأ. إذ لا المال السياسي ولا سلاح الميليشيات ولا كل خبرات التزوير السابقة شغعت لجماعات الإطراب التنسيق بأن تحقق الفوز الذي كانت تتشده.

باختصار، أظهرت النتائج أن الانتخابات كانت أكثر نزاهة من سابقتها، وأن السلاح والمال السياسي لم يتركها فيها أثرا كبيرا، وأن "الفلوس التي صرفها الميليشياويون راحت بلاش".

ولكن، ربّ ضارة نافعة. فحيث أن جماعات المال السياسي والميليشيات الموالية لإيران تطالب بإعادة الانتخابات لأنها "مزورة"، فقد يكون من الأنسب لكل الذين قاطعوا الانتخابات أن يستدركوا الخطأ، وأن يشدوا على أيدي عصابات الولي الفقيه لتشييعها على طلب إعادة الانتخابات بالفعل.

تخيل ماذا يمكن أن يحصل؟ عشرون مليون مناهض لسلطة عصابات الولي الفقيه ممن غلبهم اليأس يمكنهم أن يقلبوا عاليها سافلها بالفعل إذا عادوا ليدخلوا حلبة الانتخابات.

تلك العصابات لن تحصل مجددا على أكثر مما حصلت عليه، أو أقل بالأحرى. فهؤلاء مثل العنزة التي أراد أهلها ذبحها، فلما لم يجدوا سكيناً حفرت في الأرض، لتظهر السكين فذبحوها بها، حتى ذهبت بما فعلت مثلا "كالباحث عن حنطة بظلفه".

هذه العصابات تمارس لعبة تورية الآن، وذلك بقصد الضغط على مقتدى الصدر لكي تشاركه الكعكة. وهي لا تجهل اختار العراقيين لها ولولاها. كما أنها لا تجهل حقيقة أنها منظمات فساد وجريمة وأعمال نهب. وبالتالي فإنها ليست موهومة بنفسها إلى ذلك الحد الذي يجعلها تعتقد بالفعل أنها تستطيع الفوز.

كل الملايين التي كانت تخرج في تظاهرات احتجاجا على هيمنة منظمات الجريمة يمكن أن تعود إلى ساحات الاحتجاج للمطالبة بإعادة الانتخابات تأييدا لمطالب منظمات الجريمة! بعض الخبث، مع من يمثل الخبث طبيعتهم الوحيدة، قد ينفع. وأكاد أشعر أن تلك المنظمات من الجبن بحيث لو حصل ذلك فإنهم سوف يترجعون عن الدعوة، ويضع كل واحد منهم ذيل دشاأشته في فمه ويهرب، حتى لكان واحدهم لم يقدم طلبا رسميا

"بالإثباتات والأدلة" إلى المحكمة الاتحادية داعيا إلى إلغاء الانتخابات. وحيث أن الصدر يريد تشكيل حكومة "أغلبية وطنية"، فإن من الصحافة السياسية مساندته وتقديم الوعد له، بأن هذا هو ما سوف يكون إذا أعيدت الانتخابات، وذلك لتعميق الشرح بينه وبين أقرانه السابقين. لا شيء يمنع من "تاصيل" التوجه الذي صار يتخذه الصدر، حتى ولو كان مجرد ثمرة بضعة أسابيع من الأملية الاستقلالية التي تريد أن تنأى بالعراق عن إيران. هذا النبت الطارئ يمكن أن يتعزز، بل من الخير أن يتعزز، وأن يمنح الصدر الفرصة لكي يثبت عليه، بدلا من العودة إلى الارتعاش في أحضان جماعات الولي الفقيه لكي يتقاسم معهم الكعكة.

العقلية "الثورية" التي تريد "كل شيء أو لا شيء" جديرة بأن يتم نبذها. هي عقلية مفيدة إذا كان المرء يمتلك فعلا. ولكن الذين صيروا ثمانية عشر تكون شعارا أجوف من دون تلك القوة. الافتراضات التي قوطعت الانتخابات على أساسها ثبت أنها خطأ. وقبول الدعوة لإعادة الانتخابات سيكون بمثابة فرصة لاستدراك ذلك الخطأ.

يستطيع المرء أن يفهم الشكوك بمقتدى الصدر. إنها جديرة بالاعتبار. ولكن الذين صيروا ثمانية عشر عاما على جرائم مكتملة الأركان يمكنهم أن يصبروا على نصفيها.

ولو أن قيادة الصدر للحكومة المقبلة أعطت ما يكفي لتثبيت أقدام الرجل على أرض ما يقول، فإن ذلك يمكن أن يوفر مخرجا، ولو تدريجيا، من المحنة.

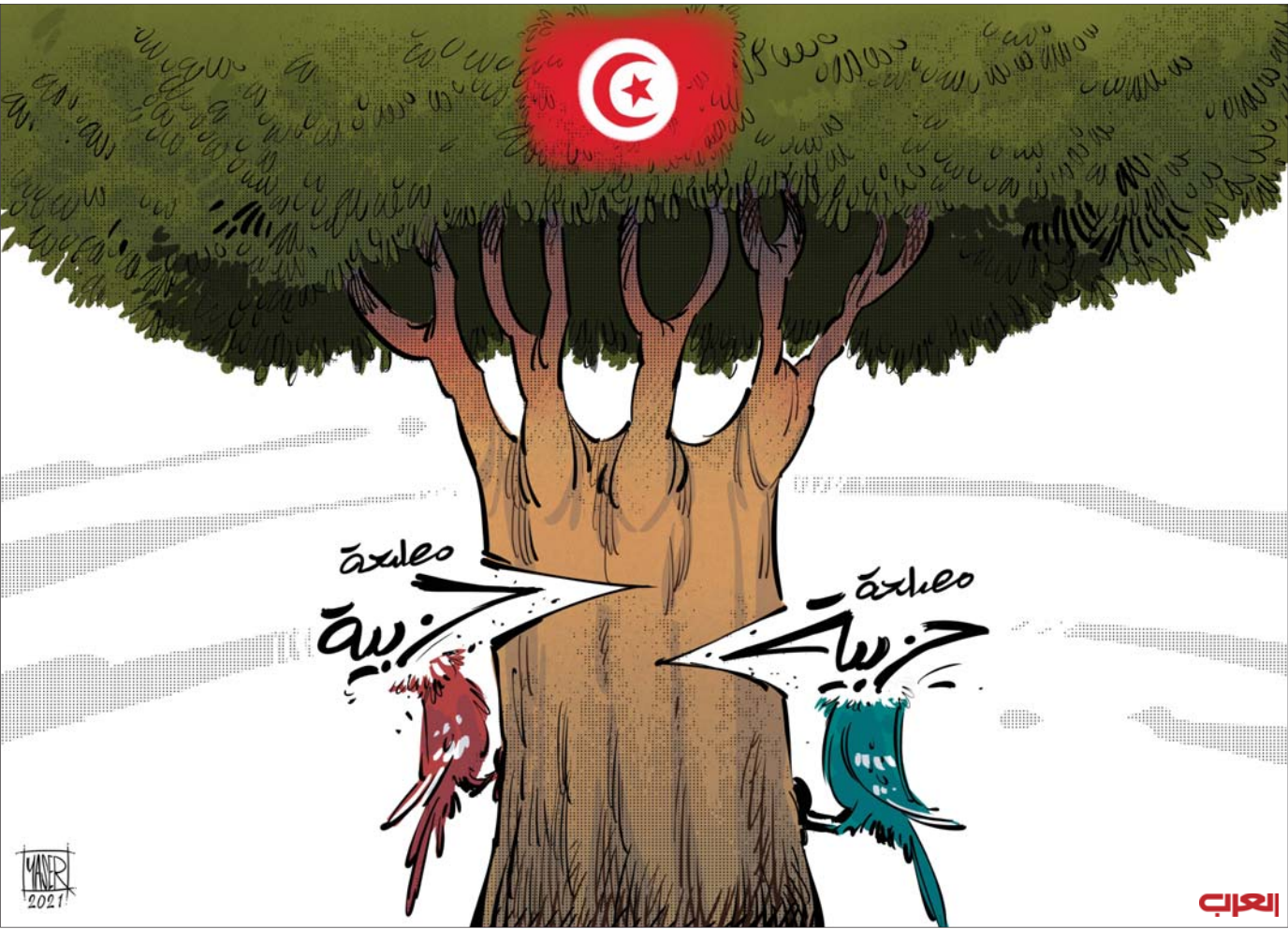
الرجل شغوف بالزعامة. ويريد أن يخلع عليها طابعا وطنيا. وهذا مظهر جدير بالاستفادة منه. ولعله يفعل ذلك من باب المناكفة مع نوري المالكلي، إلا أن أحدا لا يستطيع نكران وجود شروخ بين جماعات الإسلام السياسي الشيعي. بيونات هذا الإسلام "الذي يؤمن بالعباس والحسين" تتنازع في ما بينها من سالف الأيام. ويريد كل منها أن يستولي على "الخمس". وكلهم "سادة"، ولله الحمد الذي لا يحمد على مكروه سواه. وعماثمهم سود، أعوذ برب الفلق.

المظاهر الذين كانوا يملأون ساحات بغداد سمحوا بأن يتشارك الصوريون معهم، بينما نصب الصدر خيمة احتجاج خاصة به، لكي يوحى بأنه هو الذي يقود الانتفاضة. لا تعرف كيف. ولكن ذلك كان هو المقصد. والكل رأى أنه عندما تم لفظ ميليشياته من حشود المظاهرين، أخرجت هذه الميليشيات السكاكين والهاويات ضدهم.

هذه وقائع لا تنسى. ولكن تقف خلفها دلالة وحيدة، هي أن الرجل يريد أن يصبح زعيما. ولو أن انتخابات يعود ليشترك فيها المقاطعون أسفرت عن نواتج جديدة، فإن منح الصدر الزعامة يمكن أن يوفر مخرجا، إذا ما تم تحصينها بشروط مكافحة الفساد والاستقلال الوطني وإقامة دولة قانون.

"تصر مصيبة" خير من مصيبة كاملة. الذين يقولون إن "السياسة هي فن الممكن" إنما كانوا يقصدون البحث عن نصف الممكن لعلمهم يتمكنون من استكمالها.

مقاطعة الانتخابات قالت إن التغيير غير ممكن. ولكن الانقسام الراهن بين الذين اقتسموا الكعكة على مدى السنوات الماضية أظهر أن نصف الممكن ممكن.



ليس هذا وقت تغيير المواقف في تونس

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

أثار تزامن حملة التصريحات القوية لرئيسة حزب الدستوري الحر عبير موسى ضد الرئيس التونسي قيس سعيد مع تراجع حركة الشعب عن دعم مسار الخامس والعشرين من يوليو تساؤلات بشأن أجدات الأحزاب والنقابات التي ساندت الإجراءات الاستثنائية بقوة حين أعلن سعيد عن تجميد البرلمان ورفع الحصانة عن النواب وحل حكومة كان حزامها السياسي قبل خصومها من يعلن صباح مساء أنها لا تصلح.

ما الذي تغير بالنسبة إلى الدستوري الحر وحركة الشعب وقبلهما التيار الديمقراطي خاصة أن إجراءات سعيد كانت تعبيرا عن السقف الذي كانوا يطالبون به في مواجهة فوضى البرلمان والعنف اللفظي والبدني الذي شهدته جلسات كثيرة وطال بعضا من نوابهم. يعرف هؤلاء أن ذلك كان عرضا أول لما هو قادم لهم ولغيرهم، فما الذي تغير بعد أربعة أشهر من الإجراءات الاستثنائية.

من الواضح أن الخلاف ليس على التغيير الذي جرى، ولا على أداء الرئيس في تنفيذ جزء لاف من الشعارات التي كان يرفعها قياديون كانوا يقولون إن أحزابهم هي الحزام السياسي للرئيس سعيد، وبعضهم يطلق على حزبه صفحة "حزب الرئيس".

سعيد نفذ ما كانوا يطالبون به صباح مساء من إسقاط "منظومة الإخوان" و"حكومة الغنوشي"، كما حل برلمانا كانوا يحصلون فيه على دور ثانوي سواء في ضبط التحالفات أو تمرير القوانين، وفتح حربا متعددة

الأشكال على الفساد بالمضمون الذي طالبوا به، أي تفكيك نفوذ حركة النهضة والبحث في ملفاتها وملفات حلفائها والشخصيات التي قبلت اللعبة تحت مظلتها.

فماذا يريدون أكثر؟ كان من الواضح أن الاستدرة في مواقف الأحزاب التي دعمت الخامس والعشرين من يوليو لا تتعلق بالمحتوى وبإداء سعيد في تنفيذ جزء لاف من وعده، ولكن بشخصية سعيد نفسه التي ترى أن دعم مسار الإجراءات الاستثنائية لا يعني أن يكون هذا الحزب أو ذلك جزءا من السلطة ويحصل على حصته في قيادة هذه الوزارة أو تلك، ويتمتع بمزايا دور الشريك ولو من وراء الستار، حيث كانت الوظائف العليا تقسم بين الأحزاب والنقابات على حسب درجة الولاء ودرجة الصمت.

ليس هناك شك في أن البعض كان يتوقع أن إسناد سعيد بقليل من التصريحات وإظهار "حماسه" للتغيير الذي جرى سيحمله يحظى بحظوة خاصة وأن الرئيس لن يجد أفضل منهم ليكونوا حزبه ومستشاريه والذين يفكرون له. كانوا يعتقدون أن الرئيس شخص غير مسنود ولا يمتلك شبكة علاقات وطارئ على المشهد السياسي، وأن إسناده في وقت الحاجة سيطيحهم الفرصة لإدارة الدولة باسمه وتحت مظلته ليمارسوا تمكيناً شبيها بالتمكين الذي يقولون إن حركة النهضة قد خربت به المؤسسات واخترقتها ووظفتها لخدمة أجدنتها.

لا شيء سيتغير سوى تبديل الياطات بأن تذهب النهضة ويأتي هؤلاء معززين مكرمين تحت جناح شعبية الرئيس سعيد ونظامه ليتسلموا قيادة المؤسسات على طبق من فضة. لكن سعيد فاجأهم بصورة أخرى مغايرة صدمتهم

وأحبطت خططهم حتى أنه بات يتصرف دون الالتفات إليهم أو طلب مشورتهم، ولا احتاج لنصائحهم وأفكارهم وخبراتهم وشبكة علاقاتهم التي هي في الأخير ليست أكثر من أمنيات تم تسويقها لخداعه وجره ليعود كما كانت تخطط له حركة النهضة مجرد واجهة لتنفيذ أجدات الأحزاب التي تعتقد أنها تمتلك الخبرة وأنها الفرقة الناجية، وهي أولى بالحكم من رجل ضعيف جاء من عامة الشعب ويريد أن يفعل ما بدا له.

كان من الواضح أن إسناد سعيد بقليل من التصريحات وإظهار "حماسه" للتغيير الذي جرى سيحمله يحظى بحظوة خاصة وأن الرئيس لن يجد أفضل منهم ليكونوا حزبه ومستشاريه والذين يفكرون له. كانوا يعتقدون أن الرئيس شخص غير مسنود ولا يمتلك شبكة علاقات وطارئ على المشهد السياسي، وأن إسناده في وقت الحاجة سيطيحهم الفرصة لإدارة الدولة باسمه وتحت مظلته ليمارسوا تمكيناً شبيها بالتمكين الذي يقولون إن حركة النهضة قد خربت به المؤسسات واخترقتها ووظفتها لخدمة أجدنتها.

لا شيء سيتغير سوى تبديل الياطات بأن تذهب النهضة ويأتي هؤلاء معززين مكرمين تحت جناح شعبية الرئيس سعيد ونظامه ليتسلموا قيادة المؤسسات على طبق من فضة. لكن سعيد فاجأهم بصورة أخرى مغايرة صدمتهم

قادتهم الصدمة في اكتشاف رجل قوي إلى تغيير المواقف بسرعة. فموسي مثلا التي كانت تقول إنها من وفرت المناخ الملائم لسعيد من أجل حل البرلمان و"تفكيك منظومة الإخوان" باتت الآن تطلق خطابا قويا شبيها بخطاب حركة النهضة ضد سعيد.

وفي آخر حوار لها مع إذاعة موزاييك المحلية رفعت موسى من سقف خطابها ضد الرئيس سعيد بأن وصفته بأنه "رئيس السلطة القاتمة"، وأنه يبحث عن "البئعة" من خلال الاستفتاء.

ولم تخف رئيسة الدستوري الحر في كلامها عقلية الاستعلاء الحزبي التي توهم أن الحزب يمتلك رؤية ومنهجيا فيما يغيب ذلك عن الرئيس الفرد الذي لا خلفية حزبية له حين قالت إن "رئيس السلطة القاتمة في حالة تناقض كبرى وقد نصحنه من خلال نقاطنا التوجيهية طيلة شهرين وجهنا له خارطة طريق لحفظ الأمن القومي".

السعي لإظهار التمايز عن مسار الرئيس وانتقاد أدائه والمزايدة في موضوع تفكيك منظومة الإخوان قد يكون حملة سابقة لإوانها تحسبا لانتخابات مبكرة خاصة أن حزبها يضع استطلاعات الرأي في المرتبة الأولى، ويمكن أن يصبح كتلة محورية خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها حركة النهضة، وفي غياب تشكيل حزب داعم للرئيس، ونأي سعيد بنفسه عن التحالف مع أي من الأحزاب.

وإذا كانت موسى واضحة في القطيعة مع سعيد وتربط عودة الدعم بتنفيذ شروطها، فإن حركة الشعب ذات الخلفية الناصرية ما تزال في وضع

المنزلة بين المنزلتين، فهي مع الرئيس، لكنها ترسل بإشارات نافذة له على لسان بعض نوابها في البرلمان مثل أمينة العام زهير المغازوي وهيكال المكي وسالم الأبيض.

مشكلة حركة الشعب غير مشكلة موسى، فهي لا تريد أن تراجع عن دعم الرئيس الذي ربطت مصيرها بمصيره بأن دعمت إجراءاته وغالت في تبريرها وتقديم نفسها "حزب الرئيس" والناطق باسمه، ويمكن أن تقود القطيعة معه إلى أزمة عميقة داخلها، فضلا عن تأثيراتها السلبية على شعبيتها وحظوظها في انتخابات كانت تريد أن تدخلها تحت جبة الرئيس.

السؤال المهم الآن: إلى أين سيقود هذا المسار، وهل أن النأي بالنفس عن مسار سعيد سيخدم هؤلاء أم سيكون ورقة ضدهم في أذهان الناس؛ ذلك أن جزءا من خطابهم كان على نقد الأحزاب وانتهازياتها وتركيزها على أجدانها الخاصة مقابل إغفال المعركة الحقيقية التي يريدها الشعب، معركة إنقاذ البلاد والبحث عن حلول للآزمات ومواجهة الفساد السياسي الواسع الذي ضرب البلاد ويهدد مستقبلها.

كان يمكن أن يأتي خطاب النقد الموجه لسعيد وأدائه ويهذه الحدة خلال الحملات الانتخابية، أما الآن، فهو يعني تقديم خدمة سياسية لحركة النهضة وخصوصها من خلال ترك سعيد وحيدا في المواجهة.

إن الوقت الآن ليس وقت تغيير المواقف ولا الأجدات الشخصية والحزبية، فتونس تحتاج إلى تحالفات ظرفية من أجل منع عودة المنظومة القديمة بشروطها وإعادة البلاد إلى الفوضى والفساد وغلبة المصالح الحزبية على الاهتمام بقضايا الناس.

وإذا كان الرئيس لا تعنيه أبقى هذا الحزب في صفه أو غادر، فإن ذاكرة الناس ستذهب اليا إلى وسم ما يجري بأنه تحالف موضوعي مع النهضة، وسيقود هذا إلى تعميم الحكم على الأحزاب كلها بكونها انتهازية وباحثة عن مصالحها، وأن معركة مواجهة الفساد ليست معركتها.

ربما يكون سعيد وحيدا ولا يقدر بمفرده على حل كل المشكلات، لكنه في نظر الناس مستمر بتنفيذ وعده في ما يتعلق بمصالحهم، وخاصة المعركة مع الاحتكار، وهو ما جد التأكيد عليه الأربعة في لقائه مع وزيرة التجارة وتنمية الصادرات فضيلة الراحي. وقال قيس إن "العديد من السلع اختفت من الأسواق فجأة، بينها مواد غذائية وبمجال البناء والصحة، وهي موجودة في مخازن المجرمين الذين يختلفون الأزمات لإدارتها"، داعيا إلى "تطبيق القانون تطبيقا صارما مع هؤلاء (لم يحدد)، وهناك من القوانين ما يسمح بتسعير المواد، ولا مجال لترك المواد الأساسية موضوعا للمضاربة والاحتكار".



أميركا وامتحان سفارة صنعاء



الأساسي. هل الاستسلام لإيران خيار أميركي أم لا؟
المخيف أنه على الرغم من التغيير الذي طرأ على الموقف من اليمن، ليس ما يشير إلى أن إدارة بايدن مستعدة لاتخاذ موقف حازم من اقتحام السفارة في صنعاء واحتجاز الموظفين اليمنيين فيها. سيكون الموقف الأميركي من تصرف الحوثيين في العاصمة اليمنية امتحانا لإدارة بايدن وللرئيس الأميركي نفسه الذي لم يظهر إلى اليوم أي صفة قيادية. أفغانستان وتدل على ذلك أكثر طريقة التعامل مع الموضوع اليمني عموما وموضوع السفارة في صنعاء على وجه التحديد....

مهمة بالنسبة إلى مستقبل اليمن ومستقبل شبه الجزيرة العربية التي وجدت إيران موطن قدم فيها. لا يتعلق الأمر بوجود وعي أميركي لخطورة سيطرة إيران على جزء من اليمن وتحويله إلى قاعدة صواريخ وإطلاق لطائرات مسيرة تهدد دول المنطقة كلها، خصوصا المملكة العربية السعودية، فقط. يتعلّق الأمر أيضا بما إذا كانت إدارة جو بايدن مهمّمة أيضا بالمحافظة على الأمن والاستقرار في المنطقة. يشمل ذلك من دون شك حرية الملاحة في البحر الأحمر حيث يسيطر الإيرانيون على ميناء الحديدة. لا بد في نهاية المطاف من العودة مجددا، ولمرة المئة، إلى السؤال

العراق إلى إيران في العام 2003. وفّرت تلك الإدارة الظروف المناسبة كي تكون هناك انطلاقة جديدة للمشروع التوسعي الإيراني الذي تشهده اليوم في اليمن فضلا آخر من فصوله الكثيرة. باختصار شديد، تريد إيران العودة إلى المفاوضات المرتبطة بملفها النووي في فيينا حاملة أوراقا قوية تمكنها من فرض شروطها. من هذا المنطلق، تبدو عملية اقتحام مقر السفارة الأميركية في صنعاء بمثابة جسّ نبض لإدارة بايدن التي يبدو أنّ عليها إثبات أنها إدارة ديمقراطية مختلفة عن إدارة جيمي كارتر... أو إدارة باراك أوباما. في كل يوم يمر يتبين كم مارب

”الجمهورية الإسلامية“ تلعب أوراقها في المنطقة بطريقة ذكية محاولة الاستفادة من وجود إدارة أميركية لا هدف لديها غير العودة إلى الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني الموقع في تموز - يوليو 2015. يؤكّد ذلك ما يصدر بين حين وآخر عن روب مالي المسؤول عن الملف الإيراني في إدارة جو بايدن. ينتمي مالي إلى مدرسة سياسية تعتبر إيران الدولة الأهم في المنطقة وأن المطلوب استرضائها دائما. تمثل هذه المدرسة كل العقد الأميركية التي مكنت إيران من متابعة مشروعها التوسعي في المنطقة. لم يكن لإيران الاستمرار في هذا المشروع، الذي دمر العراق وسوريا ولبنان واليمن، لولا وقوف الإدارات الأميركية موقف المنفرج منذ أيام جيمي كارتر.

في معظم المحطات الأساسية التي مرّت فيها العلاقات بين إيران ما بعد 1979 والإدارات الأميركية، رضخت أميركا لـ”الجمهورية الإسلامية“ مع استثناءات قليلة من بينها اغتيال قاسم سليمانى، قائد ”فيلق القدس“ في ”الحرس الثوري“ مطلع العام 2020.

بدأ ذلك بطريقة تصرّف إدارة جيمي كارتر لدى احتجاز الدبلوماسيين الأميركيين في طهران. لم تكن إدارة رونالد ريغان أفضل. انسحبت من لبنان بمجرد تفجير مقر المارينز قرب مطار بيروت في 23 تشرين الأول - أكتوبر 1983. بدأت وقتذاك رحلة تحوّل لبنان إلى بلد تحت الانتداب الإيراني. كانت تلك رحلة طويلة مرّت باغتيال رفيق الحريري في شباط - فبراير من العام 2005 وصولا إلى تحكم إيران برئاسة الجمهورية في لبنان ابتداء من العام 2016.

الاكيد أن المحطة الأهم كانت تسليم إدارة جورج بوش الابن

مذهبي لم يعرف اليمن مثله يوما. ما يمكن أن يساعد في تخفيف الضغط على مارب أيضا، بداية تغير في الموقف الأميركي. وراء ذلك الاستفزازات الحوثية من نوع دخول مقر السفارة الأميركية في صنعاء واحتجاز اليمنيين العاملين فيها. يتبين يوميا أن الحوثيين تلامذة نجباء للإيرانيين الذين استخفوا دائما بالولايات المتحدة وذلك منذ احتجازهم الدبلوماسيين الأميركيين في طهران رهائن لمدة 444 يوما منذ تشرين الثاني - نوفمبر 1979:

إيران تريد، باختصار شديد، العودة إلى المفاوضات المرتبطة بملفها النووي في فيينا حاملة أوراقا قوية تمكنها من فرض شروطها، وعملية اقتحام مقر السفارة الأميركية في صنعاء بمثابة جس نبض لإدارة بايدن

يعتقد الحوثيون أنّ في استطاعتهم اللعب مع الإدارة الأميركية الحالية من دون أي محاسبة. تجاهلوا، ربما، أن المسؤول عن الملف النووي تيموثي ليندركينغ يمتلك معرفة باليمن وما على المحك فيها. ليس ليندركينغ صقرا، لكنه يعرف، في ما يبدو، أن حمل الحوثيين على التفاوض، بطريقة معقولة نسبيا، يحتاج إلى تغيير في موازين القوى على الأرض وليس إلى المزيد من المسايرة والرضوخ لمطالبهم.

الأهم من ذلك كله أنه يتّبين، انطلاقا مما يدور على أرض اليمن، أن



احدثت المعارك في مارب وحولها. تبدو معركة مارب طويلة، واضح أن الحوثيين (جماعة انصارالله) يستمتون، بناء على أوامر إيرانية، من أجل الاستيلاء على المدينة. واضح أكثر أنهم بدأوا يواجهون مقاومة حقيقية في ظل تكثيف للطلعات الجوية للحلفاء العربي.

ثمّة عوامل عدة تلعب، في هذه المرحلة، دورا يتعارض مع التوجهات الحوثية. هناك قوات جاءت من الجنوب لدعم المدافعين عن مارب. هناك أيضا مصلحة للإخوان المسلمين، ممثلين بحزب النجم اليمني للإصلاح، في منع سقوط المدينة مع ما يعنيه ذلك من سقوط نهائي لـ”الشرعية“ التي هي أصلا في وضع يرثى له. الإخوان جزء أساسي من هذه ”الشرعية“ التي وضعت نفسها منذ فترة طويلة في خدمة الحوثيين، خصوصا في مرحلة ما قبل سقوط صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014. وقتذاك حاول الرئيس المؤقت عبدربه منصور هادي التذاتي معتقدا أن ”انصارالله“ جمعية خيرية. ذهب إلى حد توقيع ”اتفاق السلم والشراسة“ معهم غداة وضع أيديهم على صنعاء. أمّن لهم غطاء الأمم المتحدة التي كانت ممثلة في تلك اللحظة اليمنية التاريخية بمبعوث الأمين العام جمال بنعمر. من بين العوامل الأخرى التي يمكن أن تساعد في صعود مارب وجود مصلحة لبقائهم للطلعات عبيدة ومراد، في الدفاع عنها. يعرف أبناء هذه القبائل جيدا التكتيل الذي ينتظرونه في حال استيلاء الحوثيين على مارب، وهو تكتيل من منطلق

رفض العسكريين والاستعانة بهم في السودان

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

للطعنة ثم محاولة علاج الجروح التي تركتها على وجهه إلى أنه لن يقبل بالرضوخ للجيش، فقط يحتاج بعض الوقت لترتيب أوراقه ليكسب الجولة الحاسمة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية والوصول إلى الانتخابات، وخلال هذه الفترة يلعب كي يتمكن من تسجيل نقاط لينزع الحجب التي استخدمها الجيش لضربه سياسيا.

تساعد هذه الطريقة على تحاشي الأخطاء التي وقعت فيها القوى المدنية وأسهمت في تفوق العسكريين وفرض إرادتهم، ويمكن أن تقلب الطاولة عليهم لأن امتصاص حدودك للصدمة الأخيرة وتوابعها والعودة إلى رئاسة الحكومة يعني أنه يريد تحويل نصف الانتصار الذي تحقق إلى انتصار كامل لاحقا.

يريد أن يفضي تعاونه مع العسكريين هذه المرة إلى خروجهم من المشهد السياسي نهائيا، وهي عملية صعبة في السودان لن تكتمل بمعالمها ما لم تصطف القوى المدنية خلف حمدوك وتتخلى عن التشظي الذي أصابها خلال الفترة الماضية.

ربما تكون ممانعة البعض لاتفاقه السياسي مع البرهان لتقوية ظهره، لأنه يستطيع توظيف هذا الخلاف لرفض أي قيود أو إملاءات يحاول الجيش فرضها عليه، فتتنوع القوى المدنية الرشيد سيكون مفيدا في الحركة الطويلة مع المؤسسة العسكرية.

وابتعاد قوى الحرية والتغيير عن الحكومة أو احتفاظها بمسافة بعيدا عنها سيفقد الجنرالات ذريعة تحكم هذا التحالف في القرار السياسي، ويقلل حدة استهدافه، ويكشف من الذي يهيم ومن الذي يعمل على تحقيق أهدافه الخاصة قبل أهداف السودان.

يمر السودان بمرحلة مصيرية يمكن أن تضع حدا لإشكالية العلاقة بين المدنيين والعسكريين بكل ما تحمله من حساسية تاريخية، إما أن تستوعب الأولى الدرس وتعمل على توحيد رؤيتها وتمنع الاستمرار في تجريف التربة التي أدت إلى توغل الجيش في مفاصل الدولة، أو تقبل بسيطرته حقبة جديدة لا أحد يعلم نتائجها بعد أن كانت القوى المدنية قاب قوسين أو أدنى من ملي صفحة الحكم العسكري في البلاد.

إذا كان الجيش متغفلا في المجتمع ماديا ومعنويا ويمتلك من الأدوات الاقتصادية ما يساعده على فرض إرادته يستطيع كسب المعركة، وإذا مالت الكفة لصالح القوى المدنية تصبح قدرته على الهيمنة محدودة أو كبيرة متوقفة على مدى صمود الأخيرة في المواجهة.

تبدو هذه القاعدة في السودان متساوية تقريبا، ولكل جهة عناصر قوة عندما تزيد عند طرف تنقص لدى الآخر، ومنذ استقلال السودان كانت هذه المعادلة حاضرة، ويفسر نجاح الجنرالات في القبض على السلطة فترات طويلة أنهم تمكنوا من تفكيك مقومات القوة في صفوف المدنيين واستغلوا عناصر الضعف، ما يفسر لماذا كان يتغلب العسكريون على المدنيين دائما في السابق.

حاول قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان السير على هذا المنهج، وكاد يكسب الجولة الحاسمة التي ظهرت تجلياتها مع قراراته في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي ضد الحكومة وقوى الحرية والتغيير، لكن وجد أن الإصرار على إجراءاته لن ينسجم مع قوى كبرى كان يعتقد أنها سوف تستسلم للأمر الواقع بسهولة.

تحتوي الرسائل السلبية التي تلقاها البرهان أخرى إيجابية وصلت إلى حمدوك وجعلته يقبل بنصف انتصار ويعود إلى التعامل مع المؤسسة العسكرية التي كان ينتظر طعناتها من الظهر فجاءته في الوجه مباشرة، لأن المقدمات التي سبقها أشارت إلى أن الطعنة قادمة لا محالة وعليه أن يمتصّها بكل ما أوتي من حكمة وحكمة.

يشير تقبل حمدوك

يكون فيها المواطنون مضطرين إلى الاستعانة به.

كما أن اللعبة المزبوجة التي كانت تعتمد عليها بعض القوى الدولية في التعامل مع الجيش تساقطت جوانب عديدة فيها، ففكرة الدعم سراً أخذت في التراجع أمام تضاعف المد المدني، وقد فهمت المؤسسة العسكرية في السودان هذا المعنى الذي حرّضها على الليونة والقبول بصفقة عودة رئيس الحكومة

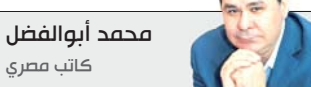
المرحوم عبدالله حمدوك لموقعه. لم يكن قبول حمدوك بالشراسة اعترافا بالدور السياسي للجيش بقدر ما هو اعتراف بأهمية الحفاظ على دوره الأمني في هذه المرحلة، لأن استمرار الخصام معه سوف يؤجج معركة سياسية سيكون السودان فيها الخاسر الأول، وقد يغيب عنه الأمل في إجراء انتخابات وتولي قوى مدنية ديمقراطية الحكم بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.

يكشف رفض المؤسسة العسكرية والاستعانة بها، أو العكس، عن توازنات القوى،

بالمؤسسة العسكرية عملية محورية لضمان عدم الانفلات.

ما يجعل الجيش رقما مهماً في مصر والسودان مثلاً أنه لم يكن يوما بعيدا عن السياسة فيهما، فغالبية من حكموا البلدين لفترات طويلة يحدرون منه، ويكاد يكون تاريخهما مرهونا بإرادة الكثير من الجنرالات. أدت هذه المسألة إلى صعوبة في حالة الرفض مع امتلاك الجيش مفاتيح للحل والعقد في البلدين، وفي حالة القبول مع تضاعف أصوات المدنيين وحدثت تغير في مواقف قوى كبرى لم تعد ممتعضة علنا من سيطرة المؤسسة العسكرية وداعمة سرا لها.

بدلت التطورات في السودان الموقف، فالكثير من القوى المدنية المؤيدة للجيش لم تعد تمنحه شيكا على بياض، ورهنت تأييدها بالمرحلة الانتقالية وبعدها يجب أن يعود إلى تكتاته وابتعد عن الانخراط في السياسة بصورة لا تمكنه من فرض سطوته أو



حضر سفير إحدى الدول الأجنبية في القاهرة ندوة بعد أشهر قليلة من وصول جماعة الإخوان، وأبدى استغرابه من مصريين مدنيين طالبوا بسقوط حكم العسكر خلال فترة إدارة المجلس العسكري للبلاذ عقب رحيل نظام الرئيس الراحل حسني مبارك، ثم عادوا وهتفوا للاستعانة بالجيش عندما تآكدا من قتل الإخوان في حكم مصر.

كان الرجل عاجزا عن فهم المنطق الذي أدى بشريحة كبيرة إلى تبني خطاب متناقض خلال وقت قصير، ما جعله يتشكك في طبيعة الدور السياسي للجيش العربية. وما لم ينتبه له الكثيرون وقتها أن هناك جهات كانت لها مصالح في حالتي الرفض أو القبول، ودفعت نحو هذا أو ذاك وفقا لظروف كل مرحلة.

يقود الحديث المصري إلى ما يجري في السودان حاليا، حيث بات هناك انقسام حول الدور السياسي للجيش، فلا هو مرفوض تماما أو مقبول على طول الخط فالقوى

المدنية بعضها يرى ضرورة في وجوده داخل السلطة، وبعضها يطالب بخروجه منها نهائيا ويظل دوره محصورا في الأمور العسكرية خارج نطاق الحياة المدنية. باتي التناقض حبال الموقف من الجيوش العربية عادة خلال الفترات الانتقالية التي تبدو فيها الأوضاع الأمنية غير مستقرة، ورؤية القوى المدنية ضبابية، وتصبح الاستعانة



الإصلاحات تدعم ثقة مستثمري السندات في السوق العمانية

بloomberg الشرق)، إن "سوقّي سلطنة عمان ومصر ستكونان الأفضل في المنطقة خلال العام المقبل لمستثمري سندات الأسواق الناشئة".

واعتبر حسين أن عمان سوق آمنة وجاذبة للاستثمار، واداء اقتصادها أفضل مع ارتفاع أسعار النفط، فضلا عن الانضباط التشريعي والقانوني. وثمة عاملان أساسيان سياساهمان في تنمية عوائد سندات الأسواق الناشئة هما أسعار الفائدة الأميركية وهوامش الائتمان على السندات.

وتتوقع مسقط عجزًا في موازنة 2021 يبلغ 2.24 مليار ريال (5.82 مليار دولار) هذا العام. ولتعويض العجز تهدف الحكومة إلى جمع 1.6 مليار ريال من خلال الاقتراض وسحب 600 مليون ريال من احتياطاتها.

لكن حسين يرى أن عُمان المصنفة دون الدرجة الجديرة بالاستثمار من قبل وكالات التصنيف الدولية تنطوي على فرصة جيدة للبنوك الإقليمية الأصغر نظرا لزيادة تكاليف الاقتراض.

وتعتبر البلاد أكثر عرضة لخطر تقلبات أسعار النفط مقارنة مع معظم جيرانها الأكثر ثراء في الخليج، وهي منتج صغير للخام وتنوء بعبء مستويات مرتفعة من الديون.

وتشير تقديرات وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات إلى أن إجمالي الدين العماني الخارجي المستحق هذا العام والعام القادم سيبلغ 10.7 مليار دولار، بما يقارب 7.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

مسقط – أكد محللون أن مضي سلطنة عمان في وتيرة الإصلاحات الاقتصادية سيجعلها محل ثقة أكبر من قبل مستثمري السندات في الأسواق الناشئة خلال العام المقبل.

وتضررت المالية العامة للبلاد جراء هبوط أسعار النفط طيلة السنوات الأربع الماضية، وسط مساع حكومية لكبح عجز مالي أخذ في الاتساع عبر تنويع الاقتصاد الذي يرى بعض المتابعين أنه لا يزال يسير ببطء شديد.



ويُنظر إلى بيع السندات على أنه اختبار لقدرة عُمان على طرق أسواق الدين الخارجية رغم خفض وكالات التصنيف الائتماني الفئات الرئيسية تصنيف السلطنة إلى عالي المخاطر قبل أشهر، وهو يأتي وسط أوضاع تبدو مواتية في الأسواق الناشئة.

وأعطت الضغوط المالية التي يعاني منها الاقتصاد العماني بسبب مخلفات الأزمة الصحية لمحة واضحة عن السيناريوهات المحتملة أمام الحكومة لترتيب الأولويات المنظمة في اعتماد الآليات المناسبة للمواءمة بين أهداف موازنة 2021 وتحديات المستقبل. وقال رئيس إدارة أصول الدخل الثابت في أرقام كابيتال عبدالقادر حسين، في تصريحات نقلتها الخميس وكالة

جيرا اليابانية تفض شراكتها مع قطر في مشروع للغاز

طوكيو – أعلنت جيرا أكبر شركة لتوليد الكهرباء في اليابان الخميس أنها ستفضّ شراكتها مع قطر في مشروع طويل الأمد للغاز بسبب التخفيضات، التي باتت السمة الطاغية على السوق.

وقال ساتوشي أونودا الرئيس التنفيذي للشركة اليابانية، إن جيرا "إن تجدد عقودها طويلة الأمد في مشروع قطر غاز 1 للغاز الطبيعي المسال"، والتي ينقضي أجلها في الشهر المقبل.

ساتوشي أونودا



واضاف خلال مؤتمر صحفي عقد في طوكيو إنه "بات من الصعب علينا الاستثمار في العقود الكبيرة طويلة الأمد، نظرا لتطورات سوق الغاز الطبيعي المسال العالمية والاتجاه العالمي لإزالة الكربون وتحرير أسواق الكهرباء والغاز المحلية".

وتستورد جيرا، وهي مشروع مشترك للوقود وتوليد الكهرباء بين شركة طوكيو القابضة للكهرباء وشركة تشوبو للطاقة الكهربائية، حوالي 5.5 مليون طن سنويا من المشروع عبر عقود طويلة الأمد تشمل اتفاقا مدته 25 عاما أبرمته تشوبو وقطر غاز في العام 1997.



الإمدادات لا يمكن أن تصل السوق دون مراقبة



الكفاءة أهم من التعامل مع الأدوات

الرياض تستعد لجولة جديدة في خصخصة الشركات الحكومية

الحكومة تضع آخر اللمسات لعرض 160 صفقة من البرنامج

أسواق النفط عن طريق تبني قواعد مالية تحقق الاستفادة المالية والتنمية المستدامة.

وقال الجدعان إن "الحكومة السعودية مستمرة في تبني سياسات للتعامل مع الجائحة بإجراءات واقعية وشفافة ومسؤولة. ولفت إلى أن هذه الإجراءات وضعت المملكة في مسار التعافي والاستقرار.



كما أشار الوزير السعودي خلال مداخلة إلى إطلاق الحكومة مجموعة من الإصلاحات المالية، التي تهدف إلى تغيير شامل وكلي للاقتصاد لإحداث نقلة تنموية كبرى.

وتابع "يشهد اقتصاد المملكة تعافيا تدريجيا منذ منتصف العام الماضي، وبشكل أقوى في العام الحالي، وهو ما اتضح من معدلات النمو الإيجابية في القطاع غير النفطي الحقيقي الذي سجل 8.4 في المئة خلال الربع الثاني من 2021 بدعم القطاع الخاص الذي سجل نموا بمعدل 11 في المئة".

وتظهر التقديرات الأولية للربع الثالث من العام الحالي أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي نما بمعدل 6.2 في المئة، وهو ما انعكس على نتائج جيدة لاداء المالية العامة لكبر اقتصادات المنطقة العربية.

إلى خفض الاعتماد على النفط وتعزير الإيرادات غير النفطية، فيما تعتبر الخصخصة أحد 12 برنامجا يتضمنها برنامج الإصلاح الاقتصادي. ويركّز برنامج الخصخصة الذي يعد أحد البرامج الرئيسية التي تعول عليها السعودية لبلوغ أهدافها ضمن استراتيجية "رؤية 2030"، على تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات وتوفير المزيد من الوظائف.

وتستهدف خصخصة الخدمات تقليل تكلفتها من خلال دور المنافسة بين شركات القطاع الخاص في ضمان تأمين الخدمات بمستوى أعلى من الكفاءة من حيث التكلفة والجودة، إلى جانب تسهيل الحصول عليها.

كما تسعى الرياض إلى أن تساهم الخصخصة في جذب الاستثمارات غير الحكومية وخاصة رؤوس الأموال الأجنبية المباشرة من أجل دعم ميزان المدفوعات، إضافة إلى الهدف الرئيسي المتمثل في تحرير الأصول المملوكة للدولة، والذي سيعود على الحكومة بإيرادات سنوية أكبر.

واعتمد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في العام 2018 خطة تنفيذ "برنامج التخصيص" الذي يستهدف بيع أصول حكومية تتراوح قيمتها بين 9.3 و10.7 مليارات دولار في أكثر من عشرة قطاعات تشمل الموانئ والتعليم والصحة والطاقة والصناعة والثروة المعدنية والمياه والزراعة والاتصالات والرياضة.

وتعمل الحكومة من خلال برنامج الاستفادة المالية على تقليل التأثير بالعوامل الخارجية بما في ذلك تقلبات

رَجَح محللون ظهور سباق محتدم بين الشركات العالمية والمستثمرين بعد أن أعلنت السعودية أنها ستطلق جولة جديدة من صفقات الخصخصة التي تراهن عليها الحكومة من أجل استكمال برنامجها المتعلق بتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أعلى استفادة ممكنة من تطوير كفاءة أعمال الكيانات الحكومية.

على إنفاق رأس المال وتنويع الإيرادات دون الاعتماد على النفط. ومن المتوقع أن تنجّه أنظار الكثير من الشركات العالمية لاقتناص الفرص الكبيرة التي يتيحها برنامج الخصخصة، خاصة وأن الكثير من المصارف العالمية لديها خطط لتوسيع نشاطها في السعودية استعدادا لاتساع النشاطات الاستثمارية المرتبطة ببرنامج الخصخصة.

ويرى الخبراء أن برنامج الخصخصة يمكن أن يحدث ثورة في برامج إعادة هيكلة الاقتصاد على أسس مستدامة وزيادة كفاءته وقدرته التنافسية. ورَجَح الجدعان أن تنشر استراتيجية مركز التخصيص الحديثة واستراتيجية مركز التخصيص بشكل أوسع خلال النصف الثاني من العام القادم.

وفي شهر مايو الماضي قال الجدعان إن بلاده تسعى لجمع قرابة 55 مليار دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة من خلال برنامج التخصيص.

وتوقع وزير المالية حينها جمع حوالي 38 مليار دولار من خلال مبيعات الأصول، ونحو 16.5 مليار دولار من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وكانت السعودية قد أعلنت في شهر أبريل 2016 عن رؤيتها المستقبلية حتى نهاية العقد الحالي والهادفة بالأساس

الرياض – كشف وزير المالية السعودي محمد الجدعان الخميس أن بلاده تعكف على إعداد العشرات من صفقات خصخصة الشركات الحكومية وأنها تنوي الإعلان عن المزيد من هذه العمليات العام المقبل. وحددت الحكومة 160 مشروعاً في 16 قطاعاً بما في ذلك مبيعات الأصول والشراكات بين القطاعين العام والخاص حتى عام 2025، على أن تشمل مبيعات الأصول الفنادق المملوكة للحكومة وأبراج البث التلفزيوني ومحطات تبريد المياه وتحليتها.

وأكد الجدعان خلال ندوة حول الاستقرار المالي تم بثها افتراضيا أنه ليست هناك أولويات لقطاعات محددة وإنما الأولوية ستكون داخل القطاعات للمشاريع الأكثر أثراً.

وقال "لن يتم تخصيص القطاع الصحي كتقديم خدمة، وإنما ستخصص أجزاء من القطاع التي يمكن تخصيصها مثل الأشعة وغيرها"، مشيراً إلى خطط خصخصة مؤسسات في قطاعي التعليم والوجستيات ماضية في طريقها.

وفي وقت سابق هذا العام علقت الرياض خصخصة محطة رأس الخير لتحلية المياه وتوليد الكهرباء، وهي واحدة من عدد من الأصول المملوكة للدولة التي استهدفت الحكومة بيعها لتقليل الضغط

الرياض – واصلت الاستثمارات في السعودية وتيرة النمو هذا العام بعد استئناف النشاط الاقتصادي وذلك في أعقاب أشهر من الإغلاق جراء تفشي كورونا.

وأظهرت بيانات حديثة نشرتها وزارة الاستثمار الخميس في تقرير حمل عنوان "الاستثمار صيف 2021" أن الاستثمارات حققت زيادة بنحو 20 في المئة بنهاية الربع الثاني من 2021 مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام. وبلغ إجمالي عدد التراخيص الاستثمارية التي تم إصدارها 575 ترخيصاً جديداً، ليسجل بذلك مستوى مرتفعاً جديداً للربع الثالث على التوالي. وكانت الاستثمارات الجديدة بالبلاد قد حققت في الربع الأول من العام الجاري زيادة بلغت 36.2 بمقارنة سنوية بعد أن وصل إجمالي عدد التراخيص الاستثمارية التي تم إصدارها نحو 478 ترخيصاً.

الاستثمارات الجديدة في السعودية تنمو بوتيرة متسارعة

استراتيجية أخرى مثل الارتقاء بجودة الحياة ورفع مستوى أداء المرافق العامة.

وشهدت الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين إبرام أرامكو صفقة بنّي تحتية بقيمة 12.4 مليار دولار مع تحالف دولي المتهمة، وهو ما انعكس على نتائج جيدة السياحة والطاقة والترفيه والصناعة والتعدين والتعليم والخدمات المالية والأغذية والمشروبات والرعاية الصحية وعلوم الحياة وريادة الأعمال والابتكار والتجربة.

وكان من أبرز مستجدات المشاريع الضخمة دخول شركة نيوم وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في مشروع مشترك لإنشاء أكبر حديقة مرجانية في العالم.

وكذلك توقيع شركة نيوم وشركة أسماك تبوك مذكرة تفاهم لتطوير أكبر مزرعة للأسماك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن وزير النقل والخدمات اللوجستية صالح الجاسر قوله في التقرير إن بلاده "تضع قطاع النقل والخدمات اللوجستية في صميم جهودها لتحقيق أهدافها إدراكاً منها لمدى أهمية هذا القطاع ومدى تقاطعه مع مجالات أخرى متعددة".

20 في المئة نسبة نمو الاستثمارات خلال الربع الثاني من 2021 بمقارنة سنوية

وأشار إلى أن الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية التي تم الإعلان عنها مؤخراً تهدف إلى جعل السعودية مركزاً عالمياً للخدمات اللوجستية، كما تطمح لتحقيق أهداف

انهيار العملة التركية يُصيب أعمال تجار حلب وإدلب بالشلل

الأسعار تتضاعف في مناطق سيطرة المعارضة السورية وتعمق المصاعب المعيشية للسكان



لا ليرة سورية ولا ليرة تركية.. حل مشكلاتنا في المقايضة

تعتقد اجتماعات متواصلة لبحث انعكاسات انهيار الليرة التركية وأثرها على المناطق المحررة.“
وشدد المصدر على أن الحكومة “لن تترك السوق يسير على هواه، فلدينا رقابة صارمة على الأسواق، ولن يسمح لأي تاجر أن يضع السعر الذي يناسبه على السلع لأن جميع البضائع التي تدخل مناطق الشمال قائمة بقوائم وأسعار نظامية، ونعلم ما هي تكلفتها وما هو ربح التاجر فيها.”
وتابع جميع المحاصيل الزراعية إلى تركيا ويتم استيراد كافة المواد الغذائية والأساسية والآليات عبر تركيا أيضا بعد إغلاق الحكومة السورية في دمشق وقسد جميع المعابر مع تلك المناطق، باستثناء النفط الذي يصل من مناطق سيطرة قسد إلى الشمال السوري.

وفي السابق كان يتقاضى راتباً يبلغ 800 ليرة تركية أي ما يعادل مئة دولار قبل أشهر، أما الآن فقد أصبح راتبه يعادل 60 دولاراً، وربما يهبط مستقبلاً أكثر في ظل ارتفاع الأسعار بشكل لا يوصف.
وقال محمد “إننا مستمرين في تعليم الأطفال في المدارس رغم الإمكانيات التي لا تقارن مع الواقع المعيشي، سنستمر في عملنا لخدمة أهلنا وبلدنا، فهذا حق علينا.”
وخلال اليومين الماضيين، تسبب هبوط الليرة التركية في صدمة كبيرة للمناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية وحتى لقوات سورية الديمقراطية (قسد).
وقال مصدر في الحكومة التابعة لهيئة تحرير الشام، لم تكشف وكالة الأنباء الألمانية عن هويته، إن “الحكومة

الغذائية والأساسية للدولار الأمريكي، ويحسب على السعر اليومي لصرف الدولار لمن يدفع بالليرة السورية.

في مناطق ريف الرقة الشمالي الخاضعة لسيطرة المعارضة عادت الليرة السورية في المعاملات الصغيرة

أما مصطفى محمد، ويعمل معلماً في مدرسة بمنطقة رأس العين في ريف الحسكة الشمالي الغربي، فأكد أنه مع هبوط الليرة التركية هبطت قيمة الراتب الشهري “الذي حصل عليه.”

ويضيف نعمان لوكالة الأنباء الألمانية إنه خلال السبعة أيام، ارتفعت أسعار المواد الغذائية والأساسية بشكل كبير، إلا أن أجور العمال ظلت كما هي دون أي زيادة.
وفي مناطق ريف الرقة الشمالي الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة، عاد التعامل بالليرة السورية في المعاملات الصغيرة.
وقال محمد نجيب من مدينة تل أبيض إنه “منذ بداية هبوط قيمة الليرة التركية توقف التعامل بها إلى حد كبير، وعادت الليرة السورية للتعامل باعتبار هناك ثبات مقابل الدولار منذ أكثر من شهرين.”
وأكد نجيب أن حركة التجارة في المنطقة تأثرت بشكل طفيف نظراً لتحويل التعامل التجاري في بيع شراء المواد

عكس توقف نشاط التجار بمناطق سيطرة فصائل المعارضة السورية الموالية لأنقرة مدى التداعيات الهائلة التي خلفها انهيار الليرة التركية والتي تراجعت قيمتها إلى مستويات قياسية هذا الأسبوع، في ظل التوقعات بتفاقم متاعب السكان الذين وجدوا أنفسهم سريعاً في وضع أكثر قسوة بعد تضاعف الأسعار.

حلب (سوريا) – خيم الشلل على أسواق مدينتي حلب وإدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، بعد أن استفاق التجار والسكان على حد سواء على حجم الكارثة التي خلفها السقوط الحر لليرة التركية أمام الدولار خلال أسبوع واحد.
وأكد السكان المحليون أن عدداً كبيراً من المحلات التجارية بمناطق الشمال السوري أغلقت أبوابها بعد ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملة التركية والذي بلغ أكثر من 13 ليرة للمرة الأولى، وهو ما دفع العديد من الناس إلى العودة للتعامل بالليرة السورية.

الأسعار الجديدة لبعض السلع

- 9.2 دولار سعر علبة السمّن سعة 4 لترا
- 7.6 دولار سعر عبوة 4 لترا من الزيت
- 0.76 سعر الكيلوغرام من اللبن
- 0.95 دولار سعر لتر البنزين
- 0.88 دولار سعر لتر المازوت (الديزل)

ومنذ 2016 ربطت المعارضة السورية في محافظات اللاذقية وإدلب وحلب والرقة والحسكة حركة التبادل التجاري مع أنقرة بالعملة التركية.
وبررت الحكومة المؤقتة، التي تدبر شؤونها من محافظة إدلب، إغلاق الليرة التركية في التعاملات التجارية والخدمات بأن الليرة السورية لم تعد لها أي قيمة.
وقامت أنقرة على مراحل باستبدال الليرة السورية في التعاملات التجارية في تلك المناطق بالعملة التركية في تكريس لسياسة الرئيس رجب طيب أردوغان من أجل الهيمنة بشكل أكبر على مفاصل الاقتصاد السوري المشلول أصلاً.
وقال عبدالرحمن أبوجود أحد سكان ريف حلب ويعمل لدى شركة خاصة “لقد أغلقت اليوم (الخميس) العشرات من المحلات التجارية في مناطق ريف حلب

الكويت تركز على الحلول التكنولوجية لتنمية الصناعة

تتسلح بترسانة من القوانين، التي ستعزز مكانتها بين الدول التي توفر أفضل خدمات وبنية تحتية في مجال تقنية المعلومات.
وتعيش الكويت إحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية بسبب تأثيرات فايروس كورونا وانخفاض أسعار النفط المصدر الرئيسي لأكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية، مما قد يدفعها إلى اللجوء لتبسيط أصول سيادية لسد عجز الميزانية.
وأوضح تقي أن ثمة حرصاً من طرف الحكومة والسلطات الكويتية على أن تكون التكنولوجية والصناعة الرقمية هي المحرك الأساسي في العمليات التشغيلية لمكونات الدولة.



عبدالكريم تقي
التكنولوجيا بوابة مهمة للتوظيف وإثراء سلاسل القيمة الصناعية

وتعكف الهيئة العامة للصناعة الكويتية على إعداد استراتيجية صناعية جديدة وطموحة للقطاع الصناعي، وتركز على مفهوم الصناعة التفاضلية.
ومن المتوقع أن تقوم بإنشاء أول مجمع صناعي تكنولوجي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمنظمات الاقتصادية الأخرى، لتنمية القطاع الصناعي والاقتصادي والنهوض به.

الكويت – تعكف الكويت على تبني صناعة التقنيات الرقمية التي تهدف إلى رفع الاستخدامات للذكاء الاصطناعي وتطبيق مفهوم إنترنت الأشياء، مع وجود أدوات للتحكم والإدارة المتكاملة لجميع الخدمات المطلوبة في القطاعات الإنتاجية وخاصة المجال الصناعي.
وقال عبدالكريم تقي المدير العام للهيئة العامة للصناعة أثناء حدث على هامش معرض إكسبو 2020 في دبي إن “تبني التقنيات الرقمية سيلعب دوراً محورياً في دعم الصناعة لأن الإنترنت وشبكات الجيل الخامس والحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي تلبي حاجيات القطاع المستقبلية.”
وأضاف “التكنولوجيا بوابة لتوظيف الكوادر وظهور أسواق عمل جديدة تسهم في حل مشكلات البطالة، وتعزيز مبادرات الأفراد وتطوير العمليات، وتثري سلاسل القيمة الصناعية التي سيكون لها ودون شك الدور الرائد في تحقيق مستقبل رقمي شامل مستدام.”

وتحاول الحكومة لتسريع خطواتها باتجاه توسيع قاعدة الاستثمار في التكنولوجيا ورقمنة الاقتصاد، عبر خطط تحفز على تبني الحلول الذكية ضمن استراتيجية موسعة لإصلاح الاقتصاد على أسس مستدامة ضمن “رؤية 2035.”
ولئن كانت الكويت من بين الدول الخليجية البليغة في اعتماد التكنولوجيا والاستثمار فيها قياساً بالإمارات والسعودية، فإن الحكومة

بدأت الانفصال عن سعر الصرف البالغ 1500 ليرة للدولار الذي كانت مربوطة عنده منذ 1997.



حسن مغنية
يجب النظر في مسألة تحرير 10 في المئة من أموال المودعين

وفي مايو الماضي أطلق المركزي آلية تسمح لأصحاب الحسابات البنكية بالعملة الأجنبية بأن يسحبوا بصورة تدريجية وبالدولار جزءاً من أموالهم العالقة في بنوك منذ خريف 2019 على أن تكون بشرط حصولهم على التغطية القانونية اللازمة.
وقال حينها إنه يفاوض البنوك بهدف اعتماد آلية تبدأ بموجبها بتسديد تدريجي للودائع بحيث يمكن المودعين من صرف 25 ألف دولار من أموالهم على دفعات التي كانت قائمة قبل السابع عشر من أكتوبر 2019.
ورغم تلك التطمينات إلا أن الخبراء يرون أنها تبدو خطوة منقوصة بالنظر إلى حجم الضرر الذي تعرض له معظم اللبنانيين خاصة مع تدرج قدرتهم الشرائية بشكل غير مسبوق نتيجة ارتفاع الأسعار في السوق المحلية.
وقال الخبير الاقتصادي اللبناني حسن خليل “كنا قد حذرنا المسؤولين منذ 2009 من وقوع كارثة اقتصادية ووصلنا إليها، كان الجواب من جميع المعنيين في السلطة إننا ذاهبون إلى الانهيار.”

موجة ضغوط لبنانية لاستكمال معركة استرداد الودائع المجمدة

وامتدت القيود بعد ذلك حتى على سحب الليرة التي يشكل فك ارتباطها بالدولار كابوساً للمسؤولين نظراً لكونها شريان الحياة بالنسبة إلى نشاط البنوك.
ولا يمكن لأصحاب الودائع بالدولار إجراء سحبيات نقدية إلا بتحويلها إلى الليرة وبسعر صرف أدنى بكثير من المتداول به في السوق السوداء.
وطرح حسن مغنية رئيس جمعية المودعين اللبنانيين مبادرة تتمحور حول تحرير 10 في المئة من أموال المودعين من خلال تحقيق هدف مزدوج يتمثل في تنشيط قطاع الصناعة والحد من مستويات البطالة المرتفعة.
ونسبت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى مغنية قوله إن “إقامة معامل صناعية في أراضي الدولة حيث المشاعات الكثيرة سيستفيد منها القطاع وستعيد أموال المودعين وتخلق فرص عمل للشباب.”
وتأتي الضغوط في الوقت الذي وصلت فيه العملة المحلية تراجعها إلى مستوى منخفض جديد مقابل الدولار الخميس وسط حالة من الشلل بالحكومة مع تفاقم انهيار المالي في البلاد.
وقال عدد من صرافى العملات في بيروت لرويترز إن قيمة العملة المحلية بلغت حوالي 24.2 ألف ليرة للدولار، مقارنةً بما دون أدنى مستوى على الإطلاق عند 24 ألفاً المسجل في يوليو الماضي.

وفقدت العملة الآن أكثر من 93 في المئة من قيمتها منذ صيف 2019 عندما

تحويل النقود للخارج، ورفع مودعون دعاوى قانونية متهمين البنوك بالإهمال والاحتيال وسط مخاوف من تبديد مدخراتهم، لكن البنوك نفت ارتكاب أي مخالفات وأكدت مراراً أن الودائع في أمان.
وعملت الإجراءات التي فرضتها السلطات لمكافحة الجائحة الأزمة القائمة في بلد يشهد فيه المودعون تهاوي قيمة مدخراتهم بسبب ارتفاع الأسعار ووضف العملة المحلية وفرض قيود وصلت في بعض الأحيان إلى السماح بسحب 100 دولار في الأسبوع فحسب.
وفرضت البنوك طيلة أشهر قيوداً متصاعدة على سحب الأموال، حيث لا يمكن للزبائن في بعض البنوك سحب أكثر من 800 دولار شهرياً.

بيروت – دخلت مجموعة من منظمات المجتمع المدني والنقابات اللبنانية في جولة أخرى من معركة استرداد الودائع المجمدة لدى البنوك في ظل عدم إكترات السلطات بحل هذه المشكلة جذرياً بينما تتسكو الدولة من أسوأ أزمة مالية على الإطلاق.
وأطلق تجمع استعادة الدولة ومجموعة الشعب يريد إصلاح النظام وجمعية المودعين اللبنانيين مبادرة للضغط على الحكومة والسلطات النقدية لحثها على إعادة النظر في القيود المفروضة على سحب الودائع رغم قيام مصرف لبنان المركزي بتخفيفها قبل أشهر.
ومنذ بداية الأزمة في أواخر 2019 جمدت البنوك ودائع المودعين ومنعت



اتركوا لنا أموالنا حتى نعيش

الإمارات وجهة للذكاء الاصطناعي

على توظيف خدمات الذكاء الاصطناعي لاتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير الطاقة. وفي هذا الخصوص قال وزير الدولة للذكاء الاصطناعي في قطاع النفط والغاز في الإمارات على الإنتاج والتوزيع والتخزين يسمح بتحقيق مكاسب في الكفاءة، وترجم إلى تقليل تكلفة البرميل وزيادة هوامش الربح.

هدف الإمارات هو استخدام أدوات التكنولوجيا لتحسين حياة السكان المحليين والمقيمين والسياح في البلاد

لوجستيا، تخطط الإمارات لجعل ربع المركبات على الطريق ذاتية القيادة بحلول عام 2030. وتحظى السياحة باهتمام خاص من حكومة الإمارات، وتدعو الاستراتيجية إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة السائح من خلال التنبؤ باحتياجاتهم وتقديم خدمات مخصصة لهم. وفي هذا الخصوص قال عمر العلماء إن "هدف حكومة الإمارات هو استخدام أدوات التكنولوجيا لتحسين حياة السكان المحليين والمقيمين والسياح في البلاد".

وتعتزم الحكومة توفير بيانات لتدريب خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالمخاطر الصحية المرتبطة بالحالات الوبائية وتوفير رعاية صحية أفضل للمصابين بأمراض نادرة. ولا تغيب مسألة الأمن السيبراني عن المسؤولين، حيث تبحث الحكومة عن طرق لردء مخاطر عدد متزايد من التهديدات وتشجع الشركات المحلية على الشراكة مع لاعبين عالميين للمساعدة في التغلب على هذه التحديات.

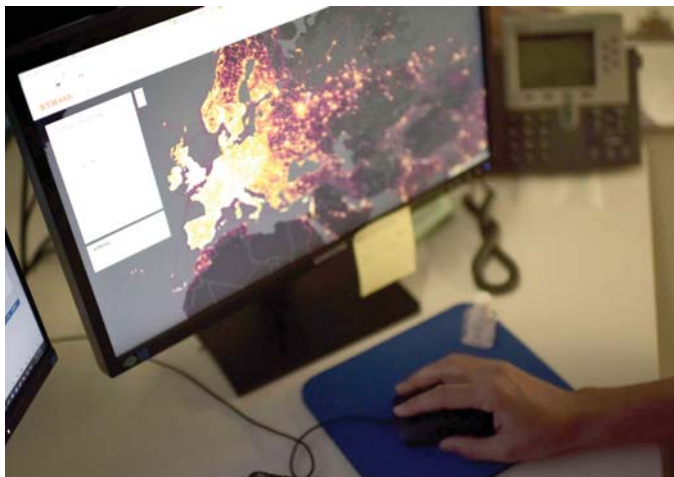
البنتاغون يوظف الذكاء الاصطناعي لقراءة المستقبل

العسكريين من المستوى التكتيكي إلى المستوى الاستراتيجي، ليس لدى القادة العسكريين فقط، وإنما تتيح الفرصة أيضا للقيادات المدنية.

في الواقع ربما بعض النتائج المبتدئية للذكاء الاصطناعي لن تكون كبيرة، مثال ذلك أنه إذا كانت هناك استعدادات لغوصة تغادر ميناء معيناً، فمن الواضح أنها في طريقها إلى البحر. يساعد الذكاء الاصطناعي في استخدام تقنيات التعلم الآلي لاكتشاف كل هذه المعلومات ومقارنتها ولكن بسرعة أكبر بكثير مما يستطيع العاملون البشريون القيام به.

مثال آخر: في موقف السيارات، وربما في قاعدة عسكرية أو محطة أبحاث، إذا لاحظ الذكاء الاصطناعي نشاطاً مريباً هناك، فيمكنه وضع علامة على هذا في جزء آخر من النظام، ومن ثم يُحلل بعد ذلك كجزء من مجموعة أخرى من البيانات الضخمة.

يقول فانهيرك "البيانات موجودة، ما نفعله هو تجميع هذه البيانات ومشاركتها في تخزين سحابي لينظر الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي إليها وليتعلم منها ومن ثم معالجتها بسرعة كبيرة، وذلك بهدف تقديم النتائج إلى صناع القرار من القيادات العسكرية، وهو ما أسميه التفوق في اتخاذ القرارات".



أبوظبي - في عام 2017 نشر عمر سلطان العلماء، أول وزير للذكاء الاصطناعي في العالم تعيينه دولة الإمارات إلى مركز متقدم على المستوى العالمي في الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2031، أي بعد عشر سنوات من اليوم. يهدف الجزء الأول من الاستراتيجية إلى أن تتبنى الحكومة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في خمسة قطاعات ذات أولوية هي: الموارد والطاقة، والخدمات اللوجستية، والسياحة والضيافة، والرعاية الصحية، والأمن السيبراني، إلى جانب أعمال الحكومة نفسها. أما الجزء الثاني من الاستراتيجية فيتعلق بتطوير قدرات الإمارات الإقليمية بحيث تصبح مستقبلاً مصدراً صافياً للذكاء الاصطناعي.

ويقول بات برانس، الخبير التكنولوجي والأستاذ في كلية "غرينوبل" للإدارة بفرنسا، في مقال نشرته مجلة "كمبيوتر ويكلي" إنه "بعد عامين من التصديق على الاستراتيجية، اتخذت الحكومة بالفعل خطوات مهمة. وسواء أصبحت الإمارات رائدة عالمياً في هذا المجال أم لا، بحلول عام 2031، فمن المؤكد أنها تتمتع بفرصة جيدة لأخذ زمام المبادرة في منطقتها".

وتقدر شركة "برايس ووترهاوس كوبرز" أن دولة الإمارات ستتمتع بأكبر قدر من النمو، حيث سيمثل الذكاء الاصطناعي 14 في المئة تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي للبلد بحلول عام 2030، بينما تقتصر هذه النسبة على 2 في المئة في باقي دول المنطقة.

ويؤكد برانس أن حكومة الإمارات تعمل على ترسيخ مكانتها كوجهة للذكاء الاصطناعي، ولهذه الغاية حددت حالات الاستخدامات في كل قطاع من القطاعات ذات الأولوية، وبدأت في تمويل مشاريع تجريبية في هذه القطاعات.

ويحظى قطاع الموارد والطاقة باهتمام خاص، حيث تعمل الحكومة

واشنطن - يختبر الجيش الأمريكي شبكة تجريبية للذكاء الاصطناعي مهمتها التنبؤ بالأحداث المستقبلية المحتملة التي تستحق الاهتمام الجاد، قبل أيام من حدوثها! تكمن أهمية الفكرة في توقع تحركات الدول الأخرى في وقت مبكر، ما يعني إمكانية اتخاذ وسائل الردع والاحتياطات قبل بدء الحرب، أو قبل أن تتاح فرصة تصعيد الأعمال العسكرية. وستستخدم سلسلة التجارب العالمية للسيطرة على المعلومات (GIDE) بهدف تجميع البيانات من مجموعة كبيرة ومتنوعة من المصادر، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية وتقارير الاستخبارات وأجهزة الاستشعار في الميادين والرادارات وغيرها.

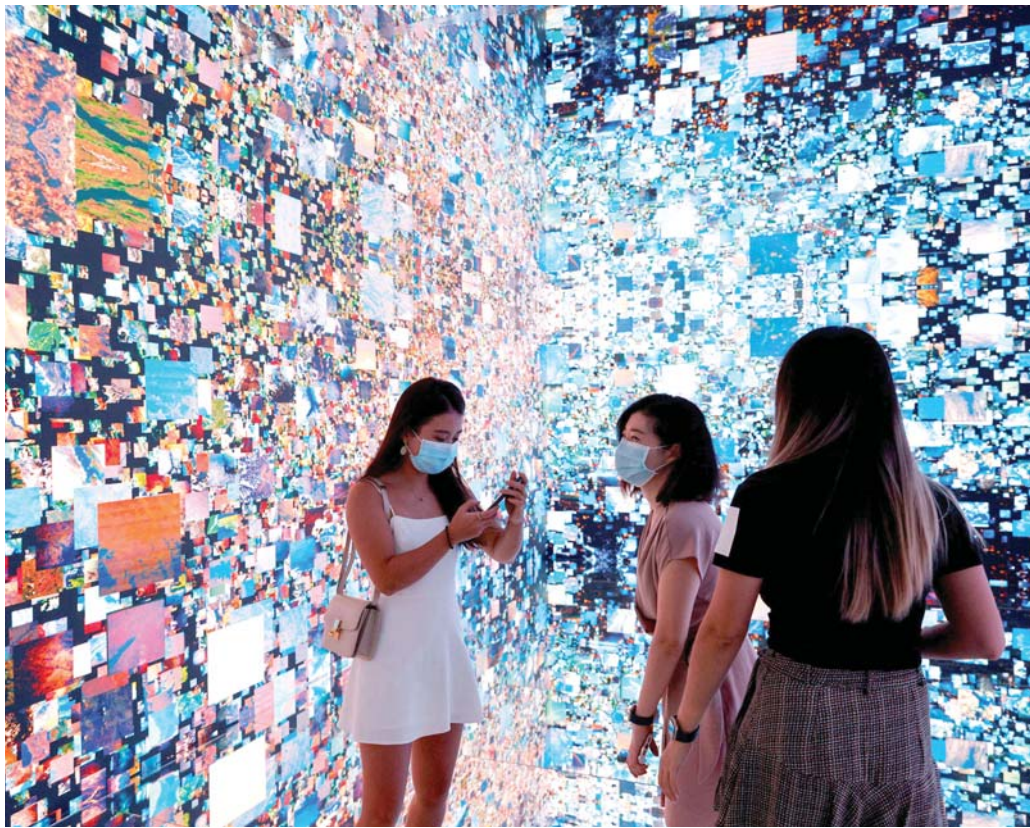
وتؤدي الحوسبة السحابية أيضاً دوراً مهماً في هذا الإعداد، إذ تتأكد من إمكانية معالجة أجزاء كبيرة من البيانات التي جُمعت من جميع أنحاء العالم وبكفاءة عالية، ومن ثم إتاحة الوصول إليها من قبل المسؤولين والوكالات العسكرية التي يحتاجون إليها. يقول الجنرال في القوات الجوية الأميركية جيلين دي فانهيرك "تجسد سلسلة التجارب العالمية للسيطرة على المعلومات تغييراً جوهرياً في كيفية استخدامنا للمعلومات والبيانات، لزيادة مساحة اتخاذ القرار لدى القادة

واشنطن - يختبر الجيش الأمريكي شبكة تجريبية للذكاء الاصطناعي مهمتها التنبؤ بالأحداث المستقبلية المحتملة التي تستحق الاهتمام الجاد، قبل أيام من حدوثها! تكمن أهمية الفكرة في توقع تحركات الدول الأخرى في وقت مبكر، ما يعني إمكانية اتخاذ وسائل الردع والاحتياطات قبل بدء الحرب، أو قبل أن تتاح فرصة تصعيد الأعمال العسكرية. وستستخدم سلسلة التجارب العالمية للسيطرة على المعلومات (GIDE) بهدف تجميع البيانات من مجموعة كبيرة ومتنوعة من المصادر، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية وتقارير الاستخبارات وأجهزة الاستشعار في الميادين والرادارات وغيرها.

وتؤدي الحوسبة السحابية أيضاً دوراً مهماً في هذا الإعداد، إذ تتأكد من إمكانية معالجة أجزاء كبيرة من البيانات التي جُمعت من جميع أنحاء العالم وبكفاءة عالية، ومن ثم إتاحة الوصول إليها من قبل المسؤولين والوكالات العسكرية التي يحتاجون إليها. يقول الجنرال في القوات الجوية الأميركية جيلين دي فانهيرك "تجسد سلسلة التجارب العالمية للسيطرة على المعلومات تغييراً جوهرياً في كيفية استخدامنا للمعلومات والبيانات، لزيادة مساحة اتخاذ القرار لدى القادة

كيف نواجه تحديات حياتنا الافتراضية المقبلة؟

المزيد من الرفاه أم المزيد من الطغيان في عصر المجسّدات الافتراضية



كل هذا يبدو جميلاً يفوق التصور.. ولكن من المستفيد؟



ما تحدث عنه زوكربيرغ لا يعدو أن يكون قمة جبل الجليد

طول أوروبا وعرضها، إحراق عشرات الألوف من "الساحرات" و"الجنيات" وهن أحياء في حملات كانت الوقود الرئيسي للتخصير للحروب الأهلية الأوروبية، في حين تشير شهادات العديد من "نساء داعش" إلى أن هذه التقنيات "الحديثة" كانت ملاذهن من خلف البرقع ليس فقط لنشر أفكارهن بل لتعميق عزلتهن في قوقعة التطرف والإرهاب بعيداً عن العالم الحقيقي. نعم، وفي ظل تعاظم العصبية والتطرف المتمحور حول الهويات الطائفية والاثنية، تصبح التقنيات الحديثة أداة لتعميق الإغتراب والعزلة بدلاً من أن تكون جسراً نحو التواصل.

من جهة تمسك الأنظمة الشمولية عبر مئات الملايين من الكاميرات وبطاقات الائتمان بتلابيب كل تحرك تفصيلي يومي لمواطنيها. ومن جهة أخرى، وعلى عكس ما يجري الحديث عنه من أن الشركات الكبرى لا تخطط إلا على المدى القصير، يقول واقع الحال إنه يتم التخطيط لاستثمار تريليونات الدولارات لعقود مقبلة في هذا التحول. هؤلاء العمالقة ليسوا ملائكة ولا شياطين، بل بشر. إلا أن المعلومات الأخيرة تؤكد أنهم، وحتى قبل وباء كوفيد - 19، كانوا على علم بالحملات التضليلية ضد التلقيح الطبي وتركوها تمنظلي منصاتهم، في حين أن هذه الحفنة بالذات لم تتوانَ قط عن إسكات رئيس الولايات المتحدة عندما رغبت في ذلك. فهل من عبرة نستقيها من خلال ذلك؟

وبغض النظر عن الموقف السياسي الراهن لا بد أن نستخلص الدروس العميقة من هذين المثالين. في ظل هذا المنعطف الخطير الواعد ستمعن هذه المنصات في تشكيل المزاج الشخصي للأفراد والمزاج العام للمجتمعات. فكيف لمجتمعاتنا ألا تكون مجرد مجسّدات افتراضية؟ ومن سينتصر في هذا الصراع، عمالقة المجسّدات الافتراضية أم إنسانية البشر؟ هذا ليس افتراضاً، بل هو مستقبل يقرع الباب.

في تسعينات القرن الماضي كتب كاتب الخيال العلمي نيل ستيفنسون رواية رائعة تسمى "تحطم الثلج"، وهي تتصور شخصاً في كاليفورنيا يجابه تداعي العالم من حوله ليهرب من الحالة المروعة لحياته اليومية عبر قضاء نصف حياته في البيئات الافتراضية حيث الصور الرمزية وحيث يقضي مجسده الافتراضي (AVATAR) وقتاً طيباً بغض النظر عن أنه هو بالذات جاثع مشرد وبائس.

في الديمقراطية المتقدمة يدخلنا هؤلاء العمالقة لنصبح جميعاً جزءاً من لعبة "تحطم الثلج".

فهل يفترض بصاحب المجسد الافتراضي مثلاً أن يكون سعيداً لأن "مجسده الافتراضي" سعيد بالرغم من كونه سوريا جاثعاً مشرداً وبائساً وبلا وطن؟

هذا التطور العاصف لقوى التكنولوجيا في التعاطي مع الوعي الجمعي البشري لا يمكن أن يترك لحفنة من الأثرياء العمالقة، ولا لحفنة من السياسيين أو الأمنيين، ولا حتى لمجرد نموذ العشوائيات.

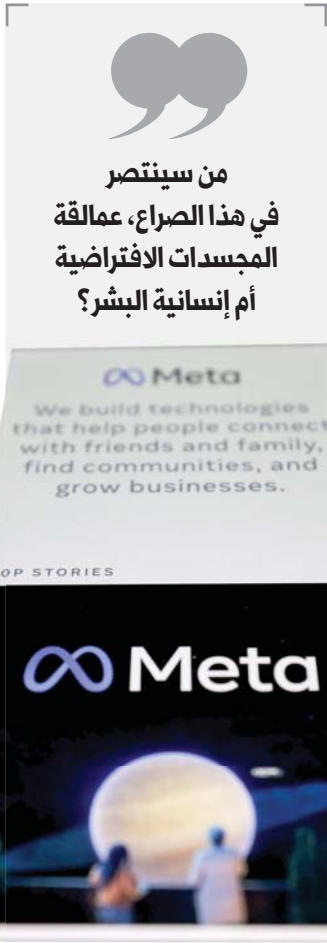
من الوهم الاعتقاد أن المزيد من انتشار وسائل التواصل والاندماج الكوني سيؤدي أوتوماتيكياً إلى سيادة قيم العدالة والتشاركية والمساواة؛ قيم الصدمة الأولى لكل حلقة من حلقات تعميم وعولمة المعرفة والثقافة البشرية يلعب مالكو أدوات الثقافة الدور الحاسم في تحديد مسارها.

في القرن السادس عشر حدد مالكو المطابع والكنائس المحلية مسارات وطبيعة الكتب التي تنشر. لم تكن أكثر الكتب انتشاراً إنجيل "مارتن لوتر" بل كانت كتب السحر وكتب اكتشاف الساحرات والجنات. لقد كانت هذه الكتب المليئة بالضغائن والتحريض الشيطاني الوسيلة الرئيسية لتصفية الحسابات السياسية في ذلك الحين؛ إذ تم بفضلها، وعلى

التواصل (الحاجة الماسة إلى التواصل من خلال العلاقات الاجتماعية والانتماء المجتمعي). هذه التقنيات سوف تعزّز عبر المجسّدات الشخصية (AVATAR) بشكل منقطع النظير موقع اللعب والثقافة والفن لتدمجها في نمط جديد من الحياة. فلقد أثبتت الأبحاث بشكل حاسم أن التجارب الافتراضية ليست افتراضية فحسب وهي لا تبقى افتراضية في عقولنا بل تتحول إلى ثقافة ونمط تفكير وسلوك.

لقد قال جون رولز، الفيلسوف السياسي الأمريكي، إن المجتمع العادل يوفر للناس شعوراً بالهدف، وليس مجرد البقاء على قيد الحياة. إذ لا يوجد شيء "افتراضي" محض، بل يتحول العالم الافتراضي إلى مصادر للثروة والانتماء وتداول السلع المادية والافتراضية، حيث يتشارك البشر البراعة والتركيز والمنافسة على الثروة. ستصبح المعلومات الافتراضية التي يتم تقديمها في شكل صور وكلمات مسموعة أو مقروءة أوتوماتيكياً جزءاً من ثقافة الناس ونمط تفكيرهم وانتمائهم وعالمهم الذي يتفاعلون معه.

كل هذا يبدو جميلاً يفوق التصور! ولكن لننتوقف عن الاندفاع وراء لذة الجديد، ليصبح السؤال الرئيسي: من المستفيد؟



TOP STORIES

Meta

من الوهم الاعتقاد أن المزيد من انتشار وسائل التواصل سيؤدي أوتوماتيكياً إلى سيادة قيم العدالة والمساواة، كما يقول الباحث سمير التقي الذي يؤكد أن مالكي أدوات الثقافة سيلعبون دوراً حاسماً في تعميم عولمة المعرفة وتحديد مسارها بعد الصدمة الأولى.



لم يعد يهمنا أن نعرف أين جرى، ولا من حضره فيزيائياً، لكنني أنقل لكم في ما يلي خبرتي وانطباعاتي عن لقاء مصغر على مستوى عال حضرته على مدى يومين برعاية البعض من أهم الشركات العملاقة في مجال الذكاء الاصطناعي.

استطيع القول بعد يومين من العمل الكثيف بينهم إن القوى المسيطرة على فضاء الاتصالات والذكاء الاصطناعي والبرمجة وعتاد تقنيات المعلومات تستعد لإدخال المجتمعات البشرية في حقبة جديدة من المعاشية الإنسانية.

ويمكن اعتبار أن هذا التحول سيعيد صياغة العلاقات بين البشر وداخل المجتمعات وبنية القيم والأولويات الاقتصادية والسياسية؛ ذلك أن الأدوات الجديدة لفضاء المعلوماتية ستتيح بل ستستتبع إعادة صياغة علاقات الإنتاج والاقتصاد والبنى المجتمعية والرأي العام والتواصل والحياة الإنسانية بشكل عام. ويصعب علينا تصور كيف يمكن لأي مجتمع أن يتفادى الانخراط فيها. ولكن كيف؟

الأدوات الجديدة لفضاء المعلوماتية ستستتبع إعادة صياغة علاقات الإنتاج والبنى المجتمعية والحياة الإنسانية

ليس ما قدم في هذا اللقاء مجرد شطح من الخيال العلمي، بل هو عملية يجري التحضير لها بكثافة وباتساع منقطع النظير يشمل مئات الآلاف من الباحثين والمطورين ورجال الأعمال ليتّم إطلاق بواكيرها خلال أقل من سنتين ولتستكمل اتساعها تدريجياً على مدى عقد ونصف العقد. ولكنها ستكتسي أهمية قصوى بمجرد إطلاقها. لا يتعلق هذا التحول بتحول فيسبوك إلى الـ"ميتافيرس"، فما تحدث عنه زوكربيرغ لا يعدو أن يكون قمة جبل الجليد لما يجري التحضير له خلال بضع سنوات لا أكثر. ويتزاحم للانخراط فيه البعض من أقوى عمالقة الذكاء الاصطناعي والاتصالات والبرمجة، لتشكيل نقلة نوعية بإدماج سلسلة من العوالم الافتراضية المترابطة ضمن منصات متكاملة.

قد يبدو لنا بعضها منذ الآن على شكل ما يمكن تشبيهه بلعبة الفيديو، لكنها ستستولي بسرعة على بيئات التجارة والتداول والنقد والمعلومات لتقيم علاقات وظيفية عميقة بين مختلف هذه المكونات. سيكون لهذا الدمج عميق الأثر في كيفية عمل المجتمعات وكيفية عمل اقتصادات العالم وانظمته السياسية ومساعدة الحكومات والشركات على التخطيط وتدريب الموظفين ومحاكاة العالم الحقيقي.

يعمل الأنثروبولوجيون المختصون في تطور المجتمعات الحديثة على تحليل الدور الذي ستلعبه هذه التقنيات في تغيير طبيعة البشر، وفي هذا السياق يعتبرون أن الناس لديهم ثلاثة دوافع جوهريّة في الأساس: الكفاءة (الرغبة في اكتساب المهارات وحل المشاكل)، الاستقلالية (الرغبة في التعبير عن الهوية وإجراء خيارات ذات مغزى)،

«غربة ساق» للجزائري صالح عزوز.. حكايات القهر في مجتمع يرفض تاء التأنيث

ثورة في عالم النساء تقودها فتاة تصارع عرجها وأهلها والآخرين



نساء القرى وحيدات في غابات الذكور (لوحة للفنانة هيلدا حيارى)

ساقها رغم عرجها، على الطريق الصحيح، وأن تخرجها من ظلمة القرية ووحشة أهلها إلى عالم، مضي تنفخ من خلاله حريتها في الحب والعمل والريادة. الرواية يعتبرها مؤلفها "ثورة في عالم النساء، رسمتها في ملامح أنثى تصارع بعرجها كل أنواع الاحتقار، سواء داخل أسرتها أو وبين الغرباء، وحتى بين بنات جنسها، لكنها في الأخير، تستطيع أن تلبس ذلك الكعب العالي الذي ما كانت تحلم بها أبداً، فهي حقاً يليق الكعب العالي بساقها العرجاء، في مجتمع يتنكر للمرأة كاملة الجسد، فكيف يرضى بها وهي عرجاء؟".

أن تصبح مراهقة بدأت ملامح أنوثتها تزين جسدها الصغير، فتحول بذلك إليها كل النظرات، سواء الرجالية طمعا في قدها الصغير، أو النظرات النسائية غيرة منها، لتدفعها في الأخير إلى الهروب نحو المجهول كأنها اختارت قدرا المجهول، على أن تبقى الأعين تترصد، والاسنة تلوكها مثل قطعة اللبان والطعن في شرفها وهي لا تدري، وينقدها من هو غريب عن أهلها وهو ما لم يكن في الحسبان".

ومن هنا تبدأ حياتها من جديد، لكن بطموحات أكبر وأحداث جديدة حينما تتعرف على حدة التي استطاعت أن تضع

بين أهلها، لكي يشهد شهادة حق في هذا المجتمع، لكن حينما يتعلق الأمر بالأنثى يصبح الأمر مختلفا.

ثورة امرأة

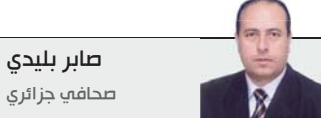
يقول عزوز "أردت من خلال استعراض أحدث هذه الرواية، التي تتمدد تفاصيلها في العديد من جوانب مجتمعنا، أن أروي يوميات ربيعة، بدءا من وفاة والدتها والتقصير والكراهة، حتى رحلت إلى مفاها الأخير، فتحل هي محلها، وتعيش كل ما عاشته والدتها قبلها لكن بقسوة أكثر، إلى

ما بداخلها أو تشفي غليلها من المعاناة".

ويضيف "أعتقد أن القارئ الرجل سوف يكتشف رجلا حقودا هو الأب، لا يكن لفظة كبد أي نوع الشفقة، يرميها بين شباب القرية من المراهقين الذين يتعرضون لها كل يوم في الغابة، وربما ينتظر ألا ترجع إليه في المساء، لكي ينتهي من أمرها، وهذا العار الذي لحقه".

ويبين أنه استعرض من خلال تفاصيل هذه الرواية، كمية الحقد والكراهية والاستغلال، غير أنه لم ينف خلق التعاون والتكافل في هذه القرية

قد يتفاجأ أغلبنا من الواقع المأساوي للكثير من النساء العربيات منذ طفولتهن إلى بلوغهن وما يعانينه من قهر وشر متجسد في الرجال من جهة، وفي النساء الأخريات اللواتي يتحولن إلى خادמות للنظام الذكوري وأدوات لتسلطه. هذا الواقع يصوره الكاتب الجزائري صالح عزوز من خلال حكاية فتاة في قرية منعزلة يحاول الجميع التخلص منها بمن فيهم والدها.



صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - تأتي رواية "غربة ساق"، في المرتبة الثانية من حيث الإصدار، بعد "وطن بيع بقارورة نبيذ"، رواية من 190 صفحة عن دار خيال للنشر، يحاكي من خلالها الكاتب والإعلامي صالح عزوز، بتدرج، رحلة فتاة عرجاء، ولدت وتربت في عالم ذكوري يؤمن بقوامة الرجل، ولا يعترف بالأنثى، التي ولدت من ضلع أعوج، كما هو معروف عند عامة الناس، وما توارثته الأجيال أبا عن جد.

الفتاة بالنسبة إلى هؤلاء، مجرد خادمة لا أكثر ولا أقل، تنام في بعض الأحيان، على ضرب السوط والكلام البذيء، الذي يقتل كل شيء جميل

قهر لا يصدق

سوف يعيش القارئ، ما قد يلحق بالأنثى من أول يوم تصرخ فيه الصرخة الأولى في هذا العالم كنداء على وصولها، لكنها لا تعرف ما ينتظرها، بدءا من لقب أنثى، الذي يراه الكثير من الآباء، نذير شؤم، لذا سوف يحاربونه بكل الطرق، ويسعون لصد منافذ الحياة أمامها، ولو كان الواد مباحا في حياتنا اليوم كما كان في السابق، لفعلوا ذلك دون رحمة ولا شفقة.

سوف يجد القارئ نفسه، أمام أنثى تصارع الطبيعة من جهة، في الخروج إلى الرعي والسقي وجمع الحطب، وبين عداوة أهلها دون سبب من جهة أخرى، لتزيد على الإيعاب التي تحملها فوق ظهرها الناعم، فتحمل نظرات الإحتقار، كأنها كائن غريب، سوف يعيش ويرى كيف ينتصر الأهل للذكر على حسابها مهما كان سلوكة، وتبقى أخته إلى جنبه فتاة مهزومة حتى ولو أتت لهم كل جميل بين ذراعيها.

يقول الكاتب "كنت مجبرا على الوقوف إلى جنب المرأة في الرواية، لكي أقل كل التفاصيل دون استثناء، لكي أكتشف للقارئ، بعضا من الحياة الوعرة التي قد تلاقيها المرأة ويمنع منها حتى أهات الألم لكي تفيض



الرواية بمثابة شهادة على واقع مر، لا يظهر للعيان، لكنه موجود في الكثير من القرى والناطق المنعزلة

كتاب من ثمانية دول عربية في قائمتين طويلتين لجائزة الشيخ زايد للكتاب

بلقاسم من الجزائر والصادر عن منشورات صفاف والاختلاف ودار الأمان عام 2019، و"الشعر الإماراتي في ضوء النقد الأدبي البيئي" للدكتورة عائشة جمعة الشامسي من الإمارات والصادر عن دائرة الثقافة في حكومة الشارقة عام 2021، و"تحو الشوارع في رحيل النحو إلى الشوارع" للدكتور توفيق العلوي من تونس والصادر عن دار محمد علي للنشر عام 2021.

وصول 18 كتابا إلى القائمتين الطويلتين لفرعي التنمية وبناء الدولة والفنون والدراسات النقدية لجائزة زايد للكتاب

وسيتم الإعلان خلال الفترة المقبلة عن عناوين القوائم الطويلة لترشيحات جائزة الشيخ زايد للكتاب في الفروع الأخرى.

يُذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تُكرم الإنجازات المتميزة للمبدعين والمفكرين في مجالات الأدب والفنون والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأخرى، وتوفر فرصا جديدة للكتاب الناطقين باللغة العربية. كما تُكرم المؤلفين الذين يكتبون عن الثقافة والحضارة العربية باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والروسية.

عن الهيئة العامة السورية للكتاب عام 2019، "السرد الأدبي من التجريبي إلى الترابي" للدكتورة زهور كرام من المغرب والصادر عن دائرة الثقافة في حكومة الشارقة عام 2021. وضمت القائمة كذلك كتب "النقد الحضاري لخطاب ما بعد الكولونيالية: نماذج من السيرة الذاتية وقضايا الزنوجة والهوية" للكاتب عبدالفتاح أحمد يوسف من مصر والصادر عن دار الروافد الثقافية ناشرون وابن النديم للنشر والتوزيع عام 2021، وكتاب مواطنة ميرال الطحاوي بعنوان "بعيدة برقة على المرسال أشعار الحب عند نساء البدو" والصادر عن مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات عام 2020.

وتجد أيضا كتاب "الرواسب الأفريقية في الثقافة الشعبية التونسية" للدكتور أمين الزواري من تونس، والصادر عن مكتبة علاء الدين عام 2019، و"ما بعد الأغنية" للكاتب السعودي أحمد الواصل والصادر عن مجموعة كلمات ودار روايات عام 2021، و"الجمالية والعلائق: التقى - التأويل - التناص - النقد الثقافي - الفكر المركب، نهايات المنهج ونسبية المقاربات" للكاتب عيساني

دراسات فلسفة الدين ودار التنوير للطباعة والنشر عام 2021، و"النهضة المعقدة" للكاتب المغربي محمد نورالدين أفاية والصادر عن المركز الثقافي للكتاب والنشر والتوزيع عام 2020، وختاما بكتابي "فلسفة الأخرية: الآخر بين سارتر وليفيانس وبهجة الضيافة" للكاتب السعودي عبدالله المطيري والصادر عن دار مدارك للنشر عام 2021، وكتاب "في استشكال اليوم الفلسفي تأملات في الفلسفة الثانية من أجل إعادة التأسيس" للكاتب محمد أبوهاشم

محجوب من تونس، والصادر عن كلمة للنشر والتوزيع عام 2021. فيما تضمنت القائمة الطويلة لفرع الفنون والدراسات النقدية 11 عنوانا من 7 دول وهي مصر والمغرب وسوريا وتونس والسعودية والجزائر والإمارات.

وتجد في القائمة كتب "فتنة المتواري بحث في جذور الفعل الفني" للدكتور مصطفى عيسى من مصر والصادر عن منشورات بتانة عام 2021، و"السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع" للكاتب محمد الداهي من المغرب والصادر عن المركز الثقافي للكتاب للنشر والتوزيع عام 2021، و"إيقاعات الإبداع في الطبيعة والفن" للكاتب السوري كمال القنطار والصادر

محمد الغضبان من تونس، والصادر عن مؤسسة GLD عام 2021، و"مصدر الثقافة والتراث الثقافي في عصر الحداثة السائلة" للكاتب المصري سيد فارس والصادر عن دار رؤية للنشر والتوزيع العام، بنسبة نمو بلغت 37 في المئة مقارنة بعدد المشاركات التي سبق للفرع أن استقبلها في العام الماضي؛ والتي بلغت 199 مشاركة.

ضمّت القائمة الطويلة لفرع التنمية وبناء الدولة 7 عناوين من 6 دول عربية هي تونس ومصر وسوريا والعراق والمغرب والسعودية، وشملت العناوين كتب "معجم دار السكة في العالم الإسلامي الوسيط" للباحث

بعد المشاركات في الفرع نفسه العام الماضي، والتي بلغت 262 مشاركة. فيما بلغ عدد المشاركات في فرع "الفنون والدراسات النقدية" 273 مشاركة هذا العام، بنسبة نمو بلغت 37 في المئة مقارنة بعدد المشاركات التي سبق للفرع أن استقبلها في العام الماضي؛ والتي بلغت 199 مشاركة.

ضمّت القائمة الطويلة لفرع التنمية وبناء الدولة 7 عناوين من 6 دول عربية هي تونس ومصر وسوريا والعراق والمغرب والسعودية، وشملت العناوين كتب "معجم دار السكة في العالم الإسلامي الوسيط" للباحث

أبو ظبي - شفت جائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية التابع لادارة الثقافة والسياحة - أبوظبي، عن القائمتين الطويلتين المؤهلتين للجائزة في دورتها السادسة عشرة لعام 2021 - 2022، وذلك لفرعي التنمية وبناء الدولة، والفنون والدراسات النقدية، حيث تعمل لجان تحكيم الجائزة حاليا على التقييم الشامل لجميع العناوين المدرجة في القوائم الطويلة لفرع الجائزة. واستقبل فرع "التنمية وبناء الدولة" مشاركات بلغت 290 مشاركة في دورة هذا العام، بنمو بلغ 11 في المئة مقارنة



القائمتان الطويلتان

رمضان البكشيشي فنان البورتريهات المحفورة في الذاكرة

فنان ليبي يرسم المهمل في سير الناس وقصصهم الضاحكة والباكية



لعب لا يخلو من جد ووشاية



لوحة تعبيرية مقفمة بالحنين

شارك في العديد من المعارض الجماعية في بنغازي وطرابلس ومصراتة وكذلك مشاركة في مهرجان المحرس بتونس سنة 2005 ومعرضه الشخصي الأخير في بنغازي 2021.

الفنية سنة 1970، وتمّ تعيينه رئيس مكتب النشاط الفني فيه، ومن بعدها موجّه تربية فنية إلى حين تقاعده في منتصف الثمانينات من القرن الماضي.

ماكه وفرانتس مارك خصوصا عندما يتكلم بالرسم عن معاناة الآخرين وأملهم، ولكن عندما يرسم نفسه أيضا.

في بورتريهاته الشخصية يقترب أكثر من النهج الذاتي المرتبط بأسلوبه الذي عرف به عبر سنوات طويلة مضت، فيكون رسمه تعبيريا مصاحبا لحالات عاطفية وذهنية مشحونة بمثابة صورة داخلية لوضعه النفسي في تلك الأوقات التي تمت فيها عملية الرسم، وغالبا ما يتم تأنيدها برسم المناخ المحيط، رسم المرسم وأدوات الرسم والأعمال الفنية المعلقة على جدرانه لتحديد بورتريه المكان قبل البورتريه الشخصي عنده.

ومع وصول البكشيشي من العمر الحدي، ويتمنى أن يطيل الله في عمره، أصبح يعاني من الآم المفاصل وعدم قدرته على مسك فرشاة الرسم بشكل صحيح أو كما ينبغي، فقرر أن يستعمل أصابعه ويده في التلوين والرسم بشكل مباشر والاستغناء عن الأدوات مثل الفرشاة والسكين لتنفيذ أعماله الفنية. ويجبرته وكفاته في الرسم استطاع أن ينجز أعمالا غاية في الجمال بل أصبحت تتخذ مكانا كمرحلة جديدة من إنتاجه الفني، وتميّزت على مراحلها السابقة بأثر مختلف على سطح اللوحة عنده من فعل استعمال اليدين بدلا من الفرشاة.

فطرية التعبير

مهارة الفنان في المزج والتظليل واختيار الالوان بتجاورها وعبث الأطفال والفطرية في التعبير عن الموضوع المراد رسمه واختفاء الخط بشكل شبه كامل، استعاض عنها بالتظليل لصناعة خطوطه، وأصبحت تكويناته أكثر تلقائية، مع محافظة الوانه على مزاجها الهادئ في مخاطبة المتلقي.

والفنان في كل ذلك لا يلجأ إلى الإيهار المتعمد بالالوان الصريحة، ما لم تخدم موضوعه، فأغلب إنتاجه يركن إلى سرد قصص المحتاجين والفقراء وأصحاب الحقوق الماضئة مصاحبة لعوالم الحزن والشكوى، وهذا ما يتسرّب إليك من الوانه وعند مشاهدته لوحاته، فتعتربك مسحة من حزن عميق تثيري القيمة الفنية لأعماله الفنية.

في الأسابيع القليلة الماضية أقيم للفنان معرض شخصي في نادي عوض

الفنان رمضان البكشيشي حالة استثنائية وطارئة على التشكيل الليبي، وهو الذي تجاوز الثمانين من عمره ولا يزال في مناطق الفن شابا عالي الهمة، نفس طويل في الإنتاج الغزير ودون توقف يصحبه سرد عميق لسير الناس وقصصهم الصغيرة عبر بورتريهات محفورة في الذاكرة، وتفاصيل من زوايا مركونة مهملة لم ينتبه إليها إلا الفنان نفسه في حياة الليبيين عامة ومدينة بنغازي خاصة.

الطبيب، حيث الطفل المريض في حضن أمه التي يعتريها لمح من خجل وقلق والم واستسلام الأب لوضعه المحتوم في مناطق العوز فغيره من الليبين وانسجام باقي الأطفال في اللعب ببالونات ملونة كاستشراف لمستقبل أجمل.

سيرة الحياة

سيرة الأطراف المّ يعتري أغلب الوجوه المرسومة في أعمال البكشيشي، قافلة في الصحراء مرسومة بخفة لا يمكن وصفها بكلمات، حديث المهن رجل ينصت وآخر يتأمل وثالث يتحدث بصوت عال ورابع يحاول قراءة العيون لعله يقتنص ما يصبو إليه ومعرفة أوراق خصمه.

بورتريه الملك إدريس السنوسي، عمر المختار والمدرسة الفاضلة حميدة العنيزي والتي كانت مديرة مدرسة سنة 1950 وقصص أخرى للجهاد الليبي ضد الاحتلال الإيطالي، بورتريهات مشاهير الخمسينات والستينات من الزمن الجميل، بورتريهات الزائدين من الليبيات الفضليات وشعراء ورسامين والكثير من المثقفين، بعض الفرح والكثير من الخراب والحزن بفعل التغيرات الكبرى في مزاج التاريخ على البلدان العربية.

بتّجه الرسام دائما إلى السهل في أسلوبه وتناوله مواضيع اجتماعية غاية في الحساسية وذات مضامين وأبعاد إنسانية رفيعة، وهو الذي يتنقل بين عوالم طازجة مدعومة بدافقة بصرية رفيعة وخبرة كبيرة في التلوين والتدوين لالتقاطات يغفل عنها الكثير من الفنانين الذين يتجه أغلبهم إلى محاكاة الواقع المعيش والمبالغة في البقاء على السطح دون أي محاولة للغوص في أعماق التجربة الفنية التي بدورها تقودهم إلى المتن ولا يتقبلهم على الهامش أبدا.

كل مناطق الفنان تتجاور مع التعبيريين الألمان أمثال: إيميل نولد وارنست لودفيغ كيرشنر وأوغستين

الفنان رمضان البكشيشي حالة استثنائية وطارئة على التشكيل الليبي، وهو الذي تجاوز الثمانين من عمره ولا يزال في مناطق الفن شابا عالي الهمة، نفس طويل في الإنتاج الغزير ودون توقف يصحبه سرد عميق لسير الناس وقصصهم الصغيرة عبر بورتريهات محفورة في الذاكرة، وتفاصيل من زوايا مركونة مهملة لم ينتبه إليها إلا الفنان نفسه في حياة الليبيين عامة ومدينة بنغازي خاصة.

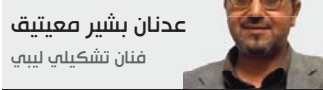
سيرة الحياة

سيرة الأطراف المّ يعتري أغلب الوجوه المرسومة في أعمال البكشيشي، قافلة في الصحراء مرسومة بخفة لا يمكن وصفها بكلمات، حديث المهن رجل ينصت وآخر يتأمل وثالث يتحدث بصوت عال ورابع يحاول قراءة العيون لعله يقتنص ما يصبو إليه ومعرفة أوراق خصمه.

بورتريه الملك إدريس السنوسي، عمر المختار والمدرسة الفاضلة حميدة العنيزي والتي كانت مديرة مدرسة سنة 1950 وقصص أخرى للجهاد الليبي ضد الاحتلال الإيطالي، بورتريهات مشاهير الخمسينات والستينات من الزمن الجميل، بورتريهات الزائدين من الليبيات الفضليات وشعراء ورسامين والكثير من المثقفين، بعض الفرح والكثير من الخراب والحزن بفعل التغيرات الكبرى في مزاج التاريخ على البلدان العربية.

بتّجه الرسام دائما إلى السهل في أسلوبه وتناوله مواضيع اجتماعية غاية في الحساسية وذات مضامين وأبعاد إنسانية رفيعة، وهو الذي يتنقل بين عوالم طازجة مدعومة بدافقة بصرية رفيعة وخبرة كبيرة في التلوين والتدوين لالتقاطات يغفل عنها الكثير من الفنانين الذين يتجه أغلبهم إلى محاكاة الواقع المعيش والمبالغة في البقاء على السطح دون أي محاولة للغوص في أعماق التجربة الفنية التي بدورها تقودهم إلى المتن ولا يتقبلهم على الهامش أبدا.

كل مناطق الفنان تتجاور مع التعبيريين الألمان أمثال: إيميل نولد وارنست لودفيغ كيرشنر وأوغستين



تتسم أعمال التشكيلي الليبي رمضان البكشيشي بقوة تعبيرية لا يطمح فيها الفنان المخضرم إلى تمثيل الأشياء بقدر محاولته نقل المتلقي إلى أجوائها وخلق مناخ يكون ترجمة أمينة للمشاعر والأحاسيس التي تعتمل في دواخل أبطالها المرسومين، فهي تقترب من عوالم الألمانى التعبيري إميل نولد ذات الجسارة التعبيرية في تناول مواضيعه والوانه وطريقة معالجاته المختلفة عن السائد في وقته، فكان الفنان البكشيشي يسلك هذا الطريق الوعر التي نجح في عبوره إلى أبعد حد بشكل تلقائي عفوي مدرك لما يفعل في آن واحد.

يبتعد البكشيشي كثيرا عن التوجهات الأكاديمية ويقترب من الطرح بشكل أكثر بساطة في تناول مواضيعه الاجتماعية والتي مرّ بها المجتمع الليبي من فقد وخوف وحرب، كان الضحية فيها الإنسان العادي البسيط، فكان تركيزه على الأسر المحتاجة كلوحته "في انتظار عيادة



بورتريهات الفنان الذاتية

تشي ببعض الفرح والكثير من الحزن بفعل التغيرات الكبرى الحاصلة في المزاج العربي

سوريا تكرم النحات الراحل مصطفى جميل شخيص بمعرض استعادي

ولا حياة على الأرض من دونه، فرصده وجسّده جماليًا في أعماله النحتية كرمز له دلالاته. كما بدت مكانة البحر في أعماله أيضا من كونه يمسّ حياة الصيادين الشاقة وصراهم من أجل الوجود، فوثّق نحتيا تناقض حالاته في المد والجزر والسكينة والعاصفة والعطاء والمنع.

وعمل الراحل أيضا في بعض منحوتاته على دمج فن النحت بالخط العربي، وذلك من خلال إظهار تقنيات الأخير في منحوتاته، وهو الذي وجد في الإيجاء الرمزي للخط العربي بساطة شكلية تقيه من السقوط في فخاخ الغسالة والمباشرة عند إظهار عناصر الأمومة والحب والخصب والعطاء وتكثيف الدلالة وتغليم الفكرة، كما في حالات الشهادة وحب الوطن وغيرها، حيث أخذ العمل النحتي لديه كفايته من شحنة الإيحاء التي كان يحتاجها لإنجاز مجسّماته.

ولم يتوان الراحل في تجاربه النحتية الأخيرة عن استخدام التقنيات التكنولوجية المتوفرة في الكمبيوتر، والتي أتاحت له استثمار قدرته على زيادة الإبداع عبر الدخول إلى برامج فنية نحتية تعنى بالاستخدام الأمثل لتشريح الجسد وإمكانية إدخال الخط العربي والأجنبي وإظهار الحالات والانفعالات الإنسانية المصوّرة عبر ما يُسمّى البعد الثالث "ثري دي"، بالإضافة إلى ظهور ما يسمّى بتقنية "سني أن سي" الآلية التي تنسب عن النحات إنجاز العشرات من النسخ عن العمل بوقت واحد وتعطي دقة عالية وبزمن وجهد أقل.

الصلب، لكن شغفه الأساسي بقي متعلقا بمادة الخشب. واعتمد أسلوب شخيص بوجه عام على التفرد والتميّز سواء بالفكرة أم بطريقة التصميم ليصنع بصمة وهوية خاصة من خلال عمله على البعد الثالث بالأعمال النحتية التي تحتاج إلى الكثير من سعة الخيال والأفق بالتصميم والحرفية والدقة في التنفيذ، إضافة إلى الفكرة الهادفة والتوفيق في جمع هذه المكونات لإنتاج عمل فني ناجح ومبتكر مرسوم بخياله شكلا ومضمونا وإخراجا، كاشتغاله على جسد المرأة وتجلياته الرمزية الأنثوية التي تحيل على الأم والحبوبة والخصب والعطاء والوطن الأول.

أعمال الراحل مصطفى جميل شخيص النحتية مثلت امتدادا للفينيقيين الأوائل في علاقتهم بالبحر والحب والحياة

واستلهم الراحل المولود في العام 1965 بمدينة اللاذقية الساحلية طوال مسيرته النحتية من بيئته البحرية وما تحويه من رموز حضارية متوارثة مفرداته الفنية، معتبرا نفسه امتدادا للفينيقيين الأوائل، متابعا رسالة أجداده في علاقتهم بالبحر والحب والحياة. وهو الذي كان يرى أن البحر عنصر أساسي في الطبيعة وموجود منذ الأزل

ورأى النحات محمد بيجانو أن المعرض يأتي كتحية وفاء ومجبة لروح شخيص الذي شكّل رحيله المفاجئ في العاشر من أكتوبر الماضي عن سنن ناهزت الخمسة وستين عاما خسارة للوحة الخمسة وستين عاما خسارة لفن النحت مع قلة الفنانين الذين يعملون في هذا المجال لصعوبة أدواته والعمل به، مشيرا إلى أن الراحل امتلك تقنية عالية وقدم الكثير من الأعمال النحتية على الخشب سواء التكوينية أو الجدارية.

وقال صديق الراحل لسنوات طويلة محمد أسعد سموقان "شخيص الإنسان كان نشيطا ومجا للفن والفنانين، وهو الذي كان حاضرا دائما وأبدا إلى جانب الفنانين في كل المعارض وخاصة معارض اتحاد الفنانين التشكيليين في اللاذقية"، منوها بتجربة الفنان الأصلية والتي تميز من خلالها بغزارة الإنتاج وبالتفاصيل الكثيرة التي قدّمها في العمل الواحد ما يجعل بالإمكان تجزئته إلى مجموعة من الأعمال، إضافة إلى تقنيته العالية في أعماله الحروفية وفي فن الرولييف والأعمال التكوينية.

وتنوّعت أعمال شخيص من حيث الأسلوب لتشمل مدارس نحتية مختلفة من الكلاسيكية والسريالية والتكعبية والتجريدية ليجمع في بعضها بينها جميعا في عمل واحد، إضافة إلى اهتمامه بالخط العربي ومزج الحرف والتشكيل وبين الكلاسيكية والتكوين.

ومع تقدّم السنوات وتراكم الخبرة قدّم الراحل مجموعة من الأعمال النحتية على الحجر الرملي والكلسي والحجر

الفنية وحضور الإنسان البارز بكثرة في أعماله، لافتة إلى تنقل تجربته في النحت في مختلف المدارس الفنية وإلى محبته وشغفه الكبير بعمله، والذي كان يدفعه للعمل ساعات طويلة تصل أحيانا إلى تسعة عشر ساعة متواصلة لإنجاز منحوتاته.

وبدوره نوّه فريد رسلان رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في اللاذقية بالفنان شخيص الذي تتمتع برقي عال وأشرى الحركة التشكيلية بمنحوتاته، وشكّل حالة مهمة وتجربة متميّزة على الساحة الفنية في محافظة اللاذقية في مجال النحت خصوصا.



إلى فقرات مختلفة من رحلة شخيص الفنية، وتتميّز بتنوّع المدارس والأساليب المستخدمة مع إبراز خصوصية التجربة وتميّزها خاصة في مجال النحت على الخشب والتي عمل الراحل على تنويعها، فكان هناك التكوين والرولييف إضافة إلى منحوتات شكّل الخط العربي أساسا لها بما يبرز التقنية العالية والحرفية التي تمتع بها الراحل.

وبينت ابنة الراحل روزنا شخيص أن المعرض يقدّم مقاربة لتجربة والدها خلال سنوات عطائه الطويلة منذ بداياته حتى رحيله، وكيفية تطورها استنادا على عدة عوامل منها الخبرة والثقافة



اللاذقية (سوريا) - ثلاثون عملا فنيا حاكت جانبا من تجربة النحات السوري الراحل حديثا مصطفى جميل شخيص (1965-2021)، ضمّها المعرض الاستعادي التكريمي المقام حاليا في صالة "الباسل للفنون" في مدينته اللاذقية، وهو معرض يسرد تجربة امتدت زهاء الثلاثة عقود قضاه الراحل متنقلا بين كتابة الشعر والرسم وخاصة النحت الذي برع فيه.

والمعرض الذي يقيمه فرع اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين في اللاذقية بالتعاون مع ذوي الراحل يضمّ مجموعة من المنحوتات الخشبية والحجرية تعود



تناغم فن النحت على الخشب مع الحرف العربي والخيال المسرحي

نتفليكس تواصل احتفاءها بالدراما العربية في القاهرة السينمائي

ضمن فعاليات الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، تواصل منصة نتفليكس العالمية للعام الثاني على التوالي احتفاءها بالدراما العربية ودور المخرجات والممثلات في الارتقاء بمجال الترفيه في العالم العربي، وذلك عبر عدد من الأنشطة الفنية والجلسات الحوارية التي تشترك فيها كل من الممثلة والمنتجة التونسية هند صبري والمخرجة الأردنية تيماء الشمولي.

خاضتها الكاتبة غادة عبدالعال حول موضوع العنوسة والزواج الذي تعاني منه أي فتاة عربية في سن الثلاثين إلى ما بعد.

كما ستتطرق صبري في الجلسة الحوارية للحديث عن الفرض والصعوبات التي واجهتها كممثلة ومنتجة وأم، وما تعلمته خلال مشوارها في مجال السينما والتلفزيون.

فيما تتضمن الفعاليات أيضا حلقة نقاش عن المسلسل الأردني "مدرسة الروابي للبنات"، الذي شهد مؤخرا إقبالا كبيرا على مشاهدته، وأصبح ضمن قائمة العشرة أكثر مشاهدة على منصة نتفليكس في العديد من الدول حول العالم لفترة طويلة، والذي تمت دبلجته للغة الإنجليزية باعتباره نموذجا يعبر عن قضية اجتماعية ملحة.

مبادرة «لأنها أبدعت» تعبّر عن صوت المخرجات العربيات وتسلّط الضوء على تطوّر دور المرأة في المجال الدرامي

وتشارك في حلقة النقاش تيماء الشمولي، مبتكرة المسلسل ومخرجة المنتج التنفيذي له، حيث ستستعرض رؤيتها للعمل وكل من ساهم في بناء عالمه الدرامي الخيالي الذي يتتبع يوميات مراهقات "مدرسة الروابي"، وتشارك في النقاش أيضا الممثلة الأردنية ركن سعد التي لعبت دور "نوف"، وكذلك جوانا عريضة التي جسدت دور "رانيا"، ومن المنتظر أن تركز المشاركات في النقاش الذي سيستمر لساعة، على الحديث عن الجهود المبذولة لتطوير قصة المسلسل.

وتحت عنوان "تعميق رسم الشخصيات" سيقدّم كريستوفر ماك، مدير قسم تطوير المواهب في نتفليكس، محاضرة بأخذ الجمهور من خلالها في جولة لاستكشاف معقّد لبعض الشخصيات السينمائية الأكثر شهرة على الإطلاق، والأسباب التي جعلت منها شخصيات خالدة في ذاكرة البعض.

وتشارك نتفليكس أيضا الحضور بخبرتها حول أفضل ممارسات مرحلة ما بعد الإنتاج، وأهم الدروس المستفادة منها لضمان وصول المشروع المطروح إلى الجمهور بأفضل شكل ممكن، وذلك من خلال محاضرة يقدمها كل من كريم بطرس غالي مدير مرحلة ما بعد الإنتاج للأعمال العربية الأصلية على نتفليكس، وفرائد بيارا مدير مرحلة ما بعد الإنتاج لأعمال نتفليكس في الشرق الأوسط وتركيا.

وسيطرح كل من غالي وبيازا، أهم السبل التي تقود إلى الطريق السليم في عالمي المسلسلات والأفلام، وكيفية الإبداع، هذا بجانب الحديث عن طرق اعتماد الميزانية المناسبة واختيار البرامج الصحيحة، بالإضافة إلى الأخطاء الشائعة لمرحلة ما بعد الإنتاج في المنطقة، حيث ستعتمد ورشة العمل على أمثلة من الحياة الواقعية، وتحليل للعمليات التي تتبناها نتفليكس في أحدث أعمالها.



«مدرسة الروابي للبنات» محور حلقة نقاش مع مخرجة تيماء الشمولي

كتاب يوثق لتاريخ دراما نابضة بالحياة والتجديد

عماد ندّاف يرصد تطوّر النص الدرامي في سوريا من البدايات إلى الأضواء



«باب الحارة» عوامل فنية وإعلامية وترويجية ساهمت في بروزه

و"الرياح الأدبية" لمحمد بدرخان والمأخوذ عن رواية "الخيميائي" للكاتب باولو كويليو. كذلك يبين الكتاب كيف أسلّتهم كتاب الدراما السورية من السير الشعبية اللهجة السورية في العالم العربي عموما. كذلك توقف الكتاب عند مسلسل هام هو "ابوكامل" الذي كتبه فؤاد شرجي وأخرجه علاء الدين كوكش وحقق تطورا دراميا هاما على صعيد تعاطي النص الذي كتبه أكرم شريم فضاءات غير والاقتصادية في سوريا. وبعده توقف مع المسلسل الشهير "أيام شامية" الذي استعرض الحارة الشامية بشكل عاطفي فيه الحزن والوجد لأيام ماضية، وقدم فيه النص الذي كتبه أكرم شريم فضاءات غير مسبوقة جسدها بسام الملا مخرجا.



الكتاب يقدم تراجم ومعلومات بحثية وتوثيقية عن نشوء الحركة الدرامية في سوريا وتطورها على امتداد نصف قرن

وحمل كتاب الدراما السورية مشروع تقديم السير الذاتية للعديد من الشخصيات التي أفرّت في التاريخ العربي أو الإسلامي، فغير التاريخ العربي تصدّى الكتاب لتقديم نماذج درامية عديدة، منها خالد بن الوليد والقنّاق بن عمرو التميمي وصلاح الدين الأيوبي، وحديثا شخصيات شهيرة منها نزار قباني ويحيى عياش وأسماهان وفي حضرة الغياب عن الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

ويبين عماد ندّاف في كتابه أن الحاجة إلى الكوميديا ظهرت منذ اللحظات الأولى التي وجدت فيها الدراما التلفزيونية، والتي كانت موجودة فعلا من خلال بعض الفقرات التي كانت تعدّ لتقديمها في سهرات تلفزيونية عبر البثّ اليومي، وعندما ظهرت لاحقا شخصية "غوار الطوشة" لدريد لحام وبعدها شخصية "حسني البورطان" لنهاد قلعي وغيرهما.. شكّلت أرضية مكنت من خلالها إلى تأسيس توجه درامي كوميدي استقادت منه الحركة الدرامية السورية لاحقا. وتطوّر الأمر في الكوميديا السورية فتقدّمت بشكل كبير.

واستعرض الكتاب مسيرة دريد لحام مع محمد الماغوط، ثم ظهور "مرايا" ياسر العظمة الشهيرة، ثم المسلسل الشهير "بقعة ضوء" الذي قدّم شكلا نصيا مختلفا في الدراما السورية بإعتماده صيغة النصوص القصيرة، وحقق نجاحا كبيرا.

الجمهور بمعية دريد لحام ورفيق سبيعي وآخرين.. وهو المسلسل الذي عرّف بشكل مبدئي الجمهور العربي على الأعمال الدرامية التلفزيونية السورية، وكذلك نشر اللهجة السورية في العالم العربي عموما. كذلك توقف الكتاب عند مسلسل هام هو "ابوكامل" الذي كتبه فؤاد شرجي وأخرجه علاء الدين كوكش وحقق تطورا دراميا هاما على صعيد تعاطي النص الذي كتبه أكرم شريم فضاءات غير والاقتصادية في سوريا. وبعده توقف مع المسلسل الشهير "أيام شامية" الذي استعرض الحارة الشامية بشكل عاطفي فيه الحزن والوجد لأيام ماضية، وقدم فيه النص الذي كتبه أكرم شريم فضاءات غير مسبوقة جسدها بسام الملا مخرجا.

وفي تناول ثالث تطرّق الكتاب إلى المسلسل الشهير "باب الحارة" متحدثا عن الظروف الخاصة التي أوجدته والتي دخلتها عوامل فنية وإعلامية وترويجية مختلفة.

وكيّس الكتاب جزءا من مساحته لتناول موضوعة النص التاريخي في الدراما السورية، وهي التي ظهرت منذ البداية من خلال أعمال عديدة منها "رابعة العودية" لنزار شرابي مؤلفا ومخرجا 1961، و"حكايات العرب" لإبراهيم الصادق وعلاء الدين كوكش 1962، و"موت الحلاج" لرفيق الصبان وفصل الياسري 1968 وغيرها، مروا بـ"القنّاق بن عمرو التميمي" لمحمود الجعفروري والمثنى صبح، و"كليوباترا" لقرم الزمان علوش ووائل رمضان، وصولا إلى بعض الأعمال التاريخية التي شكّلت منعطفات هامة في مسار الدراما السورية عموما والتاريخية خصوصا، مثل "حرب السنوات الأربع" لداود شيخاني وهيتم حقي، و"العجايب" لرياض سفلو وبسام الملا، و"أخوة التراب" لحسن. م. يوسف ونجدة إسماعيل أنزور، و"صقر قريش" لوليد سيف وحاتم علي.

بين الحقيقي والتمثيل

يُخبر ندّاف في كتابته مسالة العلاقة بين الحقيقي والتمثيل، وصعوبة الكتابة في البعد التاريخي، خاصة عندما يتعلق الأمر بنقص الوثيقة التي تقبّد الكاتب، فيضطر لاستعمال الخيال لإبراز بعض الأفكار والأحداث الدرامية، لكنها تظل منسجمة مع ذهنية الشخصية وروحها، الأمر الذي يرفضه كتاب آخرون ويرون فيه تزيفا للتاريخ.

وفي مسار حياة الدراما السورية، محطة توقفت عندها بشكل جليّ، وهي الاقتباس، وعنها قدّم ندّاف تحليلا يستعرض فيه بعض التجارب الدرامية في هذا الخصوص، حيث ثبت أن العديد من الأعمال اقتبست عن أعمال عالمية أو عربية، منها مسلسل "أسعد الوراق" المقتبس عن رواية "الله والفقر" للكاتب صديقي إسماعيل، ومسلسل "البحر" المقتبس عن مسرحية "البحر" ليوجين أونيل، و"ليل المسافرين" الذي كتبه قمر الزمان علوش عن رواية "البؤساء" لفكتور هوغو، و"جواد الليل" المأخوذ عن رواية "أحبب نوتردام" لهوغو،

العمل على هذا المشروع منذ العام 1994، وصدر في العام 2020".

وعن مدى تقبّل الوسط الفني السوري للكتاب يتابع ندّاف "لم يتلقّف الكثير من أهل الوسط الدرامي السوري الكتاب بلهفة، في حين تحفّس آخرون له، وأذكر هنا أن المخرج هيتم حقي أعجب بالكتاب ووصفه بالعمل المدهش، وطلبت منه كتابة مقدمته وفعل، بينما رفضه آخرون واعتبروه محاكاة لهيتم حقي وآخرين، لكنهم بعد ذلك انتصروا له".

وقدّم الكتاب بحثه في محورين أساسيين هما: تاريخ النص الدرامي التلفزيوني من جهة وأنواعه وأشكاله التي كان عليها من جهة ثانية خلال مراحلها التاريخية التي امتدت لخمسين عاما، تنتهي في العام 2010، فتناول الكتاب موضوعات تعلّقت بالظرف السياسي والاجتماعي الذي واكب حركة تطوّر النص التلفزيوني السوري، فمع ولادة الدراما التلفزيونية كان المناخ السياسي الموجود متعلّق بفكرة الوحدة العربية ووجود التيار الناصري والجمهورية العربية المتحدة.

وتعيد ولادتها بفترة قصيرة حدث الانفصال عام 1963 وعاشت الدراما السورية مناخا بعيدا عن الوحدة، وزمنا كان فيه الصراع السياسي الحزبي حارا، ومن الجبل الثاني مأمون البني ودياب عبد وزهير أمير براق وإلياس إبراهيم وفؤاد شرجي. وفي مرحلة لاحقة منه قدّم الكتاب تراجم عن بعض الأعمال التي حقّقت رواجاً ظاهرا في حركة تطوّر الدراما السورية.

ويستعرض الكتاب في تفاصيله تراجم لبعض الشخصيات التي أسهمت في تكوين النص التلفزيوني السوري منذ البدايات مثل محمد الماغوط وعبد العزيز هلال وأكرم شريم وفوزي الدبعي وأحمد قبلاوي وحكمت محسن وعدنان حبال. ومن الجيل الثاني مأمون البني ودياب عبد وزهير أمير براق وإلياس إبراهيم وفؤاد شرجي. وفي مرحلة لاحقة منه قدّم الكتاب تراجم عن بعض الأعمال التي حقّقت رواجاً ظاهرا في حركة تطوّر الدراما السورية.

فكان هناك نصيب للمسلسل الشهير "حمام الهنا" الذي يعدّ أهم الأعمال السورية التي شكّلت منعكفا في تاريخها، وهو المقتبس عن فكرة من الأدب الروسي القديم تلقّتها الكاتب نهاد قلعي ونسج منها مسلسله الشهير، وقدمه إلى



نهاد قلعي ودريد لحام سفيراً الشخصية السورية عربيا

للكل حركة فنية تاريخ لا بد من توثيقه والوقوف على مكان القوة والضعف فيها، ليصار إلى معرفة ما يمكن عمله مستقبلا على الشكل الذي يتيح تقديم أفضل النتائج. وفي تاريخ الدراما التلفزيونية السورية التي تجاوزت الستين عاما بقليل مراجع قليلة، اهتمت بالتوثيق لها وعنّها. وتبدو تجربة كتاب "تطوّر السيناريو التلفزيوني في سوريا 1960 - 2010" للكاتب عماد ندّاف محاولة لتلبية هذا الاحتياج.



نضال قوشحة
كاتب سوري

د. هشام - يقدّم كتاب "تطوّر السيناريو التلفزيوني في سوريا 1960 - 2010" للكاتب عماد ندّاف معلومات بحثية وتوثيقية عن نشوء حركة درامية وتطورها، وهي تعتبر اليوم من الدراما العربية المتميزة.

فمعروف أن الفن السوري عموما قد عرف الدراما بشكل أولي مع ظهور مسرحيات قديمة تمثلت في ما يسمّى خيال الظل الذي كان يقدّم في المقاهي العامة بدمشق وغيرها، ومن ثم وجدت البدايات المسرحية التي أسّس لها أبوخليل القباني منذ أواخر القرن التاسع عشر. ثم تطوّر أمر الدراما وشاعت أكثر، وبقيت ضمن حدود المسرح الذي انتشر في كل أرجاء سوريا وضمن أشكال مختلفة، إلى أن وجدت الإذاعة التي توجّهت نحو فن الدراما بكثير من الاهتمام وقدمت كتابا وفنانين كثرا يعرفهم المجتمع السوري تماما.



عماد ندّاف
قدمت في الكتاب جهدا
توثيقيا ضامغا في
ظل غياب المراجع

ومع بداية التلفزيون السوري في البثّ في أواسط عام 1960، وأفناء قيام الجمهورية العربية المتحدة بين سوريا ومصر بدأت الدراما السورية في الظهور بشكل مختلف. فبدايات الدراما السورية التلفزيونية كانت بدائية وصعبة في ظل وجود حالة تقنية ضعيفة وتقاليذ عمل هزيلة، لكنها تطوّرت بسرعة وحققت نقلات نوعية حتى صارت إحدى أهم تشكيلات الدراما العربية.

غياب المراجع

يقول عماد ندّاف في كتابه الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب عن السبب الذي جعله يبادر إلى وضع هذا الكتاب الذي كلفه قراءة الآلاف من الصفحات والبحث عن العشرات من الأعمال القديمة في أرشيف التلفزيون السوري "الحالة التوثيقية في الدراما السورية التلفزيونية غير موجودة، فالنصوص ذاتها تهمل بعد تنفيذها والكتابة النقدية عنها مبعثرة وغير منظمة والمراجع التي ألفت بشأنها قليلة، على عكس السينما، التي وجدت في شأنها كتابات ومراجع جعلت منها حالة فنية موثقة، لذلك قمت بتأليف كتاب يوثق هذه الحالة، وقد بدأت

السعودية تعد لظهور أول مقدمة لأخبار الطقس على التلفزيون الرسمي

التي شهدت إزالة الكثير من القيود التي كانت تحد من عمل المرأة ومشاركتها في الحياة العامة في المملكة. وفي ديسمبر 2017 أطلقت المذيعات السعودية عهد الناصر، للمرة الأولى، عبر برنامج "صباح السعودية"، في ظهور قوبل بترحاب واسع من الأوساط الإعلامية السعودية.

**مذيعات سعودية قدمت
النشرة الإخبارية الرئيسية
على التلفزيون السعودي
يناير الماضي، في خطوة
هي الأولى من نوعها**

وكان وزير الإعلام والثقافة السعودي السابق عواد بن صالح العواد أصدر قراراً في أكتوبر من نفس العام بإلزام هيئة الإذاعة والتلفزيون بضرورة سعودة وظائف مذيعات اللغة العربية في التلفزيون والإذاعة. وأعلنت "قناة السعودية" في شهر نوفمبر من 2017 العام عن استغنائها عن مذيعتين، بعد القرار الذي صدر بتوطين الوظائف الإعلامية، ومنح الفرص للمذيعات السعوديات.

هل سيطور الذكاء الاصطناعي عمل الصحفيين أم سيحل محلهم

الخوارزميات لتحديد الأخبار الشائعة من عشرات شركاء النشر، ويساعد في إعادة كتابة العناوين وإضافة صور أفضل أو عروض شرائح لمرافقة المحتوى. ونقل عن أحد الصحفيين الذين تم إنهاء خدمتهم قوله "إنه لأمر محبط أن تعتقد أن الآلات يمكنها أن تحل محل البشر، ولكن ها أنت ترى". وأصبح مذيعو الأخبار الافتراضية بالذكاء الاصطناعي ينتشرون يوماً بعد يوم في الصين؛ فقد أصدرت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" مؤخراً أحدث مذيع إخباري ثلاثي الأبعاد للذكاء الاصطناعي، وذلك لتوسيع قائمة متزايدة من مقدمي العروض الافتراضية التي طورها الوكالة.

وفي مؤتمر الإنترنت العالمي عام 2018 عرضت بعض الشركات مذيعي أخبار بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي، متطابقين في المظهر، لكن أحدهما يتحدث الإنجليزية والآخر يتحدث لغة الماندرين الصينية. ومن أجل تطوير النماذج الأولى تمت دراسة ساعات من لقطات الفيديو لتكرار الحركات والتعبيرات والميزات الأخرى لمثبتات الحياة الواقعية. وصرحت شينخوا في تقرير صدر عام 2018 "لقد أصبح مذيعو الذكاء الاصطناعي أعضاء رسميين في فريق التقارير في وكالة أنباء شينخوا". وقد تم استخدام المراسي الافتراضية في بعض القنوات بما في ذلك تطبيقات "واشات" و"ويبو" و"غزأنهوا" باللغتين الإنجليزية والصينية.



اتحاد ضد الذكاء الاصطناعي أم معه

وبحسب صحيفة "عكاظ" المحلية فإن عقوبة السجن لمن يخالف ذلك الحظر تصل إلى 10 سنوات، وغرامة تصل إلى مليوني ريال (حوالي 530 ألف دولار)، ومضاعفة الغرامة الموقعة على المخالف في حال تكرار المخالفة، ومصادرة المضبوطات محل المخالفة. وكان نائب الرئيس لشؤون الأرصاد بالهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة أيمن غلام قد أشار في حديث إلى قناة "الإخبارية" الرسمية إلى أن التوقعات غير الدقيقة للطقس والأرصاد يتم استغلالها من قبل أعداء المملكة على نحو سياسي.

ويذكر أن مذيعات تقديم نشرات أحوال الطقس، وهن لسن سعوديات، يظهرن منذ سنوات طويلة على شبكات التلفزيون السعودية الخاصة، مثل قنوات "إم.بي.سي"، لكن القنوات الحكومية ظلت تعتمد منذ عقود على مقدمين رجال تلك المهمة. ويذكر أنه يناير الماضي وفي خطوة هي الأولى من نوعها قامت مذيعات سعودية بتقديم النشرة الإخبارية الرئيسية على التلفزيون السعودي. وزاد عدد النساء، وغالبيتهم من السعوديات، في القنوات التلفزيونية الرسمية خلال السنوات القليلة الماضية

الرياض - قال الناطق الرسمي للمركز السعودي للأرصاد حسين القحطاني إنه لا يوجد ما يعيق المرأة من تقديم النشرة الجوية.

وأشار القحطاني، خلال مؤتمر رسمي لدعم النساء وانخراطهن في سوق العمل، إلى أنه لا يوجد ما يعيق المرأة من تقديم النشرة الجوية. وأضاف في مؤتمر "تمكين المرأة ودورها التنموي" المقام في الرياض أن "ندرة التخصص جعلنا في تحد لعمل المرأة في مجال الأرصاد". ومن غير الواضح إن كان حديث القحطاني مقدمة لاستقطاب محطات التلفزيون الحكومية مذيعات لنشرات أخبار الطقس، سواء ممن يمتلكن خبرات في ذلك المجال، أو من خلال تدريب إعلاميات على برامج الأحوال الجوية ونشراتها.

وتكتسب نشرات أخبار الطقس أهميتها في المملكة كونها أكبر بلد خليجي يحتل المساحة الأكبر من شبه الجزيرة العربية، حيث تطل السعودية على الخليج العربي في الشرق، والبحر الأحمر في الغرب، وتشهد مناطقها الشاسعة تقلبات طقس كثيرة. وأعلنت النيابة العامة في السعودية مارس الماضي حظر التنشيط بالطقس وأحوال المناخ خارج مسؤولية المركز الوطني للأرصاد.

«ضرب الحبيب زيب» غضب لبناني من طرح العنف ضد النساء كوجهة نظر مقبولة

برامج البحث عن البوز تحت مجهر المغردين في لبنان: انتقاد وتصحيح



«الزيب المر»

ونهيل التي ترفض العنف بكل أنواعه وتؤمن بالمساواة بين الرجال والنساء في كافة المجالات بعدما تعرضت شخصيا للعنف وانتفضت على واقعها.

وقد جلست صباح ونهيل وجها لوجه وتبادلتا الإراء بأسلوب حاد. ففي حين ترى صباح أن "المرأة بتجيب الكف لحالها"، تنصح نهيل المرأة ألا ترضخ لواقعها وترفع من شأنها بالثقافة والعلم. العنف ضد النساء موضوعا عاديا، والإعلام مطبع معه بشكل كلي".

وصححت مغردة الطرح قائلة:

إذا كل يوم في نساء عم تعنف، ما متجي منحول الموضوع لوجهة نظر ونقاش وعنوان الحلقة يكون مل الزوج بحلقه يضرب مرته؟ إعلام رخيص. كالعادة. من هيك برامج لفتح الهوا لقاتلي النساء وإعطائهم الفرصة ليبرروا شو صار ويدافعوا عن حالهن.

وإثر الغضب، حذفت القناة التغريدة، ثم أعادت نشر المقطع مع تغريدة أخرى، تضمنت إدانة لقتل النساء، لكن المقطع والحلقة ما زالا يتضمنان آراء تشجع على العنف ضد النساء، بل أيضا روايات لمعنفين يشرحون كيف يضربون زوجاتهم وما هي الأدوات التي يستخدمنها، ما يعدّ ترويجا لهذا العنف، والذي يصل في الكثير من الأحيان إلى القتل من دون تحقيق أي عدالة للضحايا في لبنان.

وقالت ناشطة لبنانية:

تحويل التغريدة إلى صيغة إدانة ما يغير أثر مضمون الفقرة يعرض جريمة بحق النساء كأنه وجهة نظر. لا وفي مساحة كبيرة للمعنفين يعرضوا أدوات تعنيفهم. هيك حتى العنف الصغير اللي قاعد بيبيته يتعلم بشو يضرب النساء بجياته. هيدا تشجيع عالجرائم بحق النساء.

وكتب ناشط: "الجديد" اللبنانية برنامج "فوق 18" ناقشت الحلقة الأولى مسألة "الجنس قبل الزواج"، مقدمة طرحا غير مقنع وفق ما يقول لبنانيون.

وقالت الإعلامية اللبنانية ليال حداد:

قناة "الجديد" مُصرّة على أن تقدّم محتوى مختلفا وتافها، ما يليق لهيذا الشي اللي كل حلقة يفتتح الهوا لمجموعة من المجرمين والمتخلفين ليعطوا رأيهم بقضايا النساء. يعني فعلا، الانهيار اللي لبنان عم بيعيشوا أكثر شي ليق عليه بالبرامج.

أجبرت انتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي قناة لبنانية على حذف مقطع فيديو ترويجي لحلقة تتناول العنف ضد النساء ك"وجهة نظر مقبولة"، ما يؤكد وفق معلقين أن البحث عن البوز لا يكون على حساب معاناة اللبنانيات.

بيروت - أثار برنامج تلفزيوني عرض العنف ضد الزوجات على أنه وجهة نظر جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، خاصة أن البرنامج ذهب إلى حدود تصنيف العنف ضمن المثل الشعبي "ضرب الحبيب زيب".

وتزامن الجدل مع اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء، والذي يعدّ منطلقا لحملة ال16 يوما لمناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وتنتهي في العاشر من ديسمبر تاريخ اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

ونشرت قناة "الجديد" اللبنانية مقطعاً ترويجياً لبرنامج "فوق 18" الذي تقدمه الإعلامية رابعة الزيات، على حسابها على تويتر يظهر مقتطفات من حلقة الأسبوع المقبل عن العنف ضد النساء. وتيسال التغريدة المرافقة للمقطع المشاهدين "هل يجوز أن يضرب الزوج زوجته؟ وهل توافقون على مثل ضرب الحبيب زيب؟".

ويقول معلقون إن الزيات "القادمة من تجارب إعلامية ضعيفة" لا تمتلك تجربة ولا خبرة في كيفية إنصاف النساء وإعلاء قضاياهن وأن "البحث عن البوز" (buzz) ونسب المشاهدة العالية، ينقلب إلى العكس في ظل تفتن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. وأفارت التغريدة غضبا واسعا لدى اللبنانيين والذين أشاروا إلى أنّ هناك تراجعا في المحتوى على القنوات اللبنانية، مشيرين إلى التساؤل الذي يتجاهل الناجيات والضحايا حول العالم ليحول العنف ضد النساء إلى وجهة نظر يتنافس حولها مشتركون يفتح لهم الهواء ليروجوا للعنف.

يذكر أنه قبل أسبوع، أطلقت محطة "الجديد" اللبنانية برنامج "فوق 18" وناقشت الحلقة الأولى مسألة "الجنس قبل الزواج"، مقدمة طرحا غير مقنع وفق ما يقول لبنانيون.

وقالت الإعلامية اللبنانية ليال حداد:

قناة "الجديد" مُصرّة على أن تقدّم محتوى مختلفا وتافها، ما يليق لهيذا الشي اللي كل حلقة يفتتح الهوا لمجموعة من المجرمين والمتخلفين ليعطوا رأيهم بقضايا النساء. يعني فعلا، الانهيار اللي لبنان عم بيعيشوا أكثر شي ليق عليه بالبرامج.

وأضافت أن ما فعلته الزيات يندرج ضمن إعادة النقاش حول العنف إلى مربعه الأول، مؤكدة أن "النساء في لبنان ومن خلال نضال حقوقي وصحافي طويل ومنهك، استعلن نقل النقاش

لندن - هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن ينقذ الصحافة في المستقبل؟ أم أنه سينتولى بعض ممارسات التحرير ويقتضي المزيد من الوظائف؟

يتبنّى فرانثيسكو ماركوني -أستاذ الصحافة في جامعة كولومبيا بنيويورك- في كتابه الجديد وجهة نظر متفائلة، ويقول "يمكن أن يكمن مستقبل الصحافة في الذكاء الاصطناعي".

ومن جانبه يقترح باتريك وايت -أستاذ الصحافة في جامعة كيبك- على عالم الصحافة التقليدية الذي لا يواكب التقنيات الجديدة استخدام ما يمكن أن يقدمه الذكاء الاصطناعي والتوصل إلى نموذج أعمال جديد في غرف الأخبار، ويقول "يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي في قلب نموذج عمل الصحافة في المستقبل"، مشيراً إلى عدة أمثلة على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار اليوم؛ إذ طورت وكالة الأنباء الكندية "سي.بي.سي" نظاماً لتسريع الترجمات يعتمد على الذكاء الاصطناعي. من جهتها أصبحت وكالة الأنباء الفرنسية (إ.ف.ب) تستخدم الذكاء الاصطناعي للكشف عن الصور المزورة.

ويعتبر وايت أن "الذكاء الاصطناعي ليس موجوداً ليحل محل الصحفيين أو يلغي بعض الوظائف"، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يتولى الذكاء الاصطناعي ما بين 8 و12 في المئة من المهام الحالية للصحافيين. وسيعاد توجيه المحررين والصحافيين نحو الصحافة المطولة والحوارات وتحليل الصحافة القائمة على البيانات والصحافة الاستقصائية التي لم تتمكن الآلات من إنتاجها حتى الآن.

وفي وكالة أسوشيتد بريس الأميركية على سبيل المثال تقوم روبوتات الذكاء الاصطناعي ببدء المهام الأساسية مثل الكتابة -من فقرتين إلى ست فقرات- عن النتائج الرياضية وتقارير أرباح الأعمال الفصلية. من جانبها تساعد روبوتات الذكاء الاصطناعي صحيفة واشنطن بوست في تحرير نتائج الانتخابات ونتائج الألعاب الأولمبية. ولدى بلومبيرغ نيوز روبوتات تقوم بمسح قواعد البيانات الكبيرة فيما يقرر المراسلون أيها يتابعون، ويقومون بعمل التأكد من الحقائق ووضع المعلومات في سياقها وإجراء الحوارات. إن "الذكاء الاصطناعي بالكاد يمكن أن يحل محل كل هذا. وبهذا المعنى يجب أن يظل البشر

الرياض - قال الناطق الرسمي للمركز السعودي للأرصاد حسين القحطاني إنه لا يوجد ما يعيق المرأة من تقديم النشرة الجوية.

وأشار القحطاني، خلال مؤتمر رسمي لدعم النساء وانخراطهن في سوق العمل، إلى أنه لا يوجد ما يعيق المرأة من تقديم النشرة الجوية. وأضاف في مؤتمر "تمكين المرأة ودورها التنموي" المقام في الرياض أن "ندرة التخصص جعلنا في تحد لعمل المرأة في مجال الأرصاد". ومن غير الواضح إن كان حديث القحطاني مقدمة لاستقطاب محطات التلفزيون الحكومية مذيعات لنشرات أخبار الطقس، سواء ممن يمتلكن خبرات في ذلك المجال، أو من خلال تدريب إعلاميات على برامج الأحوال الجوية ونشراتها.

وتكتسب نشرات أخبار الطقس أهميتها في المملكة كونها أكبر بلد خليجي يحتل المساحة الأكبر من شبه الجزيرة العربية، حيث تطل السعودية على الخليج العربي في الشرق، والبحر الأحمر في الغرب، وتشهد مناطقها الشاسعة تقلبات طقس كثيرة.

وأعلنت النيابة العامة في السعودية مارس الماضي حظر التنشيط بالطقس وأحوال المناخ خارج مسؤولية المركز الوطني للأرصاد.

رصد متحورة جديدة من كوفيد - 19 في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - أعلن علماء اكتشاف متحورة جديدة من كوفيد - 19 في جنوب أفريقيا، البلد الأفريقي الأكثر تضررا من الوباء والذي يشهد زيادة جديدة في عدد الإصابات.

وقال عالم الفيروسات تولىو دي أوليفيرا في مؤتمر صحفي "للاسف، اكتشفنا متحورة جديدة مثيرة للقلق في جنوب أفريقيا"، وبحسب علماء جنوب أفريقيا الذين اكتشفوا سابقا متحورة بيتا، فإن متحورة "بي.1.529" لديها عدد "مرتفع جدا" من المتحورات.

وفي هذه المرحلة، لا يعرف العلماء مدى فعالية اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 في محاربة هذه المتحورة الجديدة من الفايروس. ومن المحتمل أن ظهور هذه المتحورة الجديدة تسبب بالارتفاع في عدد الإصابات بكوفيد - 19 في الأسابيع الأخيرة، بحسب وزير الصحة جو فاهاالا الحاضر في المؤتمر الصحفي الذي عقده العلماء.

وسجلت إصابات أخرى بهذه المتحورة في بوتسوانا المجاورة وهوونغ كونغ لدى شخص عاد من رحلة في جنوب أفريقيا.

وتعدّ جنوب أفريقيا التي تخشى ظهور موجة جديدة من الوباء بحلول نهاية العام، هي الأكثر تضررا في القارة من الوباء مع تسجيلها أكثر من 2.9 مليون إصابة و 89.600 وفاة.

وتُهيمن حاليا تفشي متحورة دلتا شديدة العدوى على العالم بعدما اكتشفت للمرة الأولى في الهند.

وفي مارس الماضي تم رصد السلالة الجنوب أفريقية وتعرف هذه السلالة باكثر من اسم "بي.1.351" و"في 501.2"، وقال خبراء إنها قد تحصن الشخص ضد السلالات الأخرى.

ووفقا للعلماء، فإن بالزما الأشخاص الذين أصيبوا بسلالة جنوب أفريقيا المتحورة لها "نشاط تحييد جيد" ضد فايروسات "الموجة الأولى"، وضد السلالات المتحورة الجديدة المثيرة للقلق.

وأجرى هذه الدراسة فريق علمي من جنوب أفريقيا، اكتشف هذه السلالة المتحورة، لكنها لم تخضع للتقييم من قبل المجتمع العلمي ولم تشمل سوى عدد قليل من الأشخاص.

ومع ذلك، فقد بعثت الأمل في التوصل إلى لقاح يستند إلى هذه النسخة المتحورة وقادر على الحماية من الطفرات المستقبلية في فايروس كورونا.

ووفقا لبيانات هذه الدراسة، التي قدمتها مجموعة من العلماء جمعوها في شبكة مراقبة الجينوم - جنوب أفريقيا، فإن 4 في المئة فقط من أصل 55 شخصا أصيبوا بالفعل بسلالة جنوب أفريقيا المتحورة لم يتمكنوا من التغلب على إصابتهم بالسلالة الأصلية لفايروس كورونا المستجد.

الإعفاء من حقوق الملكية الفكرية للقاحات كورونا يساعد الدول على مجابهته

الوصول العالمي الكافي والعادل إلى اللقاحات يعزز جهود التعافي من الفايروس



هل تتم الاستجابة لدعوات تعليق الملكية الفكرية للقاحات؟

احتاجون إلى اتباع أي إجراءات وقائية"، موضحا "اللقاحات تنقذ الأرواح لكنها لا تمنع انتقال العدوى بشكل كامل". وتابع "تشير البيانات إلى أنه قبل وصول المتحورة دلتا، قللت اللقاحات من انتقال العدوى بنحو 60 في المئة. ومع دلتا انخفضت النسبة إلى نحو 40 في المئة".

وأشار إلى أنه في الأسبوع الماضي سُجلت أكثر من 60 في المئة من الإصابات والوفيات جراء كوفيد - 19 مجددا في أوروبا.

وقال "إن العدد الهائل للإصابات يشكل ضغطا على الأنظمة الصحية والعاملين بها المهنيون". وأضاف "نحن قلقون بشأن الإحساس الزائف بالأمان بأن اللقاحات أنهت الوباء والأشخاص الذين تم تلقيحهم لا

مؤيدو تعليق الملكية الفكرية ينطلقون من واقع التفاوت العالمي في توزيع اللقاحات بين الدول الغنية والفقيرة

وحض جيبيريسوس الأشخاص الملحقين على مواصلة الالتزام بالوقاية لتجنب النقاط كوفيد - 19 ونشره. وأشار إلى أنه في الأسبوع الماضي سُجلت أكثر من 60 في المئة من الإصابات والوفيات جراء كوفيد - 19 مجددا في أوروبا.

وقال "إن العدد الهائل للإصابات يشكل ضغطا على الأنظمة الصحية والعاملين بها المهنيون". وأضاف "نحن قلقون بشأن الإحساس الزائف بالأمان بأن اللقاحات أنهت الوباء والأشخاص الذين تم تلقيحهم لا

بفايروس كورونا بما يتضمن الاقتعة الواقية وأجهزة التنفس.

لكن لم ينجح هذا القرار في الحصول على موافقة المجلس العام للمنظمة الذي تصدر قراراته بالإجماع. كما دعت ويني بيانينا المدير التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفايروس الإيدز في ديسمبر الماضي، إلى مشاركة التكنولوجيا والمعرفة بشكل علني والتنازل عن حقوق الملكية الفكرية الخاصة باللقاحات لإنقاذها بالحجم والسرعة اللازمين لحماية الجميع.

وتؤيد نغوزي أوكونجو المديرة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية، هذه الدعوات، مؤكدة على أهمية كسر احتكار حقوق الملكية الفكرية أمام البحث والتعاون بين القطاعين العام والخاص، للوصول المنتجات الضرورية لمكافحة كورونا إلى كافة دول العالم.

ويرى الخبراء أن براءات الاختراع لم تُصمم للاستخدام أثناء حالات الطوارئ العالمية مثل الحروب أو الأوبئة. حيث تقوم فلسفتها على حماية الابتكارات العلمية من المنافسة غير العادلة لفترة محدودة. إلا أن الجائحة ليست منافسة بين الشركات تستدعي حماية بعض الأطراف، إنما هي سباق جماعي ضد الفايروس، يستدعي مجهودات متكاملة.

طالبت منظمة الصحة العالمية بضرورة الإعفاء من حقوق الملكية الفكرية للقاحات كوفيد - 19 بما يساعد الدول على مجابهة الجائحة، وذلك على خلفية تفشي وباء كورونا بسرعة فائقة في دول أوروبا. وكانت الدعوة إلى الوصول العالمي الكافي والعادل للقاحات قد تمت منذ أكتوبر الماضي خلال اجتماع المنظمة العالمية للتجارة وتبنتها أكثر من 115 دولة، لكن لم تتم الاستجابة لها.

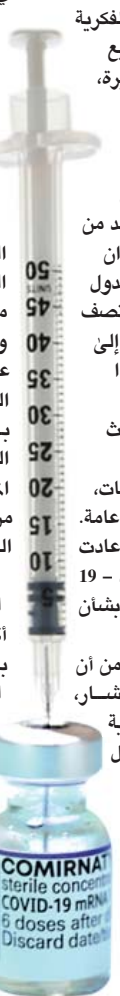
جنيث - عبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جبريسوس عن أمله في إمكان التوصل إلى إجماع في اجتماع وزاري لمنظمة التجارة العالمية الأسبوع المقبل، للإعفاء من حقوق الملكية الفكرية للقاحات الواقية من كوفيد 19- وهو ما تؤيده بالفعل أكثر من مئة دولة. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد على خلفية التفشي السريع للوباء في أوروبا وعجز اللقاحات عن تقديم الحماية اللازمة.

ينطلق مؤيدو تعليق الملكية الفكرية من واقع التفاوت العالمي في توزيع اللقاحات بين الدول الغنية والفقيرة، ويرون فيه حل للدول الفقيرة. حيث تشير التقديرات إلى تلقي واحد من كل أربعة أشخاص

في المتوسط في الدول ذات الدخل المرتفع لقاح كورونا، مقارنة بواحد من بين أكثر من 500 شخص في البلدان منخفضة الدخل، وهو ما يؤهل الدول الغنية لتطعيم غالبية سكانها منتصف 2022، فيما لا تصل الدول الفقيرة إلى ذلك قبل 2024 على الأقل. ولعل هذا التفاوت هو ما دفع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، في الثالث والعشرين من إبريل الجاري، إلى الدعوة إلى مواجهة قومية للقاحات، والتأكيد على أن اللقاحات منقذة عامة.

وقال جيبيريسوس إن أوروبا عادت لتكون بؤرة تفشي جائحة كوفيد - 19 وسط "إحساس زائف بالأمان" بشأن الحماية التي تقدمها اللقاحات.

وحذر مسؤولون في المنظمة من أن فايروس كورونا قد يواصل الانتشار، مع عودة المجتمعات قبيل نهاية العام للاختلاط الاجتماعي والتنقل الذي كان معتادا قبل الجائحة. وأشار جيبيريسوس إلى أن أكثر من 60 في المئة من كل الحالات المسجلة عالميا للوفيات من كوفيد - 19 في الأسبوع الماضي كانت في أوروبا. وقال "في العديد من الدول والمجتمعات، نحن قلقون من



التهاب دواعم السن يسبب ورم الأسنان الحبيبي

وينمو النسيج الحبيبي بسرعة كبيرة ويحل محل الأنسجة الناعقة في المناطق الملتهبة والمضجرة.

أعراض ورم الأسنان الحبيبي تتمثل في ألم الأسنان واحمرار اللثة وتورمها والشعور بألم بها، بالإضافة إلى الصداع

ويبدأ الورم الحبيبي ليشكل بعد أن شدّ النسيج بالكامل الجرح. ويتراكم السائل اللتهابي في كيس النسيج، ثم يتحول الورم الحبيبي إلى نوع من غرفة مليئة بالسائل الالتهابي.

وللوقاية من ورم الأسنان الحبيبي ينبغي العناية الجيدة بالغم من خلال تنظيف الأسنان بمعدل لا يقل عن مرتين يوميا بواسطة الفرشاة ومعجون أسنان يحتوي على الفلورايد، واستعمال خيط الأسنان لتنظيف الفراغات بين الأسنان بمعدل مرة واحدة يوميا، مع مراعاة إجراء فحوصات دورية لدى طبيب الأسنان.

والورم الحبيبي للسن هو مرض أسنان يمكن أن يظهر لدى البالغين والأطفال. وكقاعدة عامة، فإنه يبدو بسبب عملية التهاب وهو من مضاعفات التهاب اللثة وتقرحها وكذلك تسوس الأسنان.

يبدو الورم الحبيبي مثل كيس صغير من التحييب حول طرف السن.

برلين - قالت الرابطة الألمانية لطباء الأسنان إن ورم الأسنان الحبيبي هو كيس قيحي في حجم حبة العدس يظهر في نطاق الفك أو جذور الأسنان، وغالبا ما يحدث كنتيجة لأمراض الأسنان مثل التسوس والتهاب دواعم السن والتهاب اللثة والتهاب لب السن.

والتهاب دواعم السن هو عدوى حادة في اللثة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الأسنان وغيرها من المضاعفات الصحية الخطيرة. كما أن مرض اللثة، هو عدوى خطيرة في اللثة تتلف الأنسجة الرخوة ويمكن أن تدمر العظام التي تدعم الأسنان إذا تركت دون علاج.

وأضافت الرابطة أن أعراض ورم الأسنان الحبيبي تتمثل في ألم الأسنان واحمرار اللثة وتورمها والشعور بالألم بها، بالإضافة إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم والصداع.

ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب لتجنب العواقب الوخيمة، التي قد تترتب على ورم الأسنان الحبيبي، والمتعلقة في نشوءخراجات والتهاب العظم وانتقال التهاب عبر الدم مسببا التهاب عضلة القلب الخطير.

ويتم علاج ورم الأسنان الحبيبي بالأدوية كالمضادات الحيوية، وفي بعض الحالات تنح إزالة جذر السن أو السن بأكمله جراحيا.

السكريات الأحادية تزيد من خطورة متلازمة القولون العصبي

الغازات وآلام البطن والإسهال والإمساك والحموضة والغثيان، بالإضافة إلى التعب والوخول.

وتمثل "فودماب" مشكلة للأشخاص، الذين يعانون من أمراض القولون التهابية المزمنة مثل متلازمة القولون العصبي أو مشكلات الجهاز الهضمي الوظيفية، بصفة خاصة.

ومن أمثلة الفودماب: الشوكولاتة والجبن المطبوخ والكاتشب والعلسل ودقيق القمح والزييب والكرز. ومن خلال الاستغناء عن هذه الأغذية يمكن تجنب المتاعب الصحية سالفة الذكر. كما يمكن تدعيم هذا التأثير من خلال تناول الأغذية قليلة الفودماب، ومن أمثلتها الأناناس والموز والتوت والبطيخ واليوسفي والبروكلي والجزر والخيار والشوفان والحنطة والأرز.

وتشمل القائمة أيضا الزبدة وحليب جوز الهند وزيت الزيتون واللحوم والأسماك والبيض والجبن، الذي تستغرق عملية هضمه وقتا طويلا مثل الكامبريت والفيتا والبارميزان. وللسكريات الأحادية وظائف عديدة داخل الخلايا في جسم الإنسان أهمها إنتاج الطاقة وتخزينها، وذلك من خلال تكسير السكريات الأحادية واستهلاك الطاقة المنبعثة من الروابط والتي يتم استخدامها من قبل أجهزة الجسم وأعضائه المختلفة للقيام بالوظائف كافة.

وتسمى أيضا بالسكر البسيط، والتي يشار إليها في الكيمياء الحيوية على أنها الجزيئات الضرورية للحياة، حيث أنها العامل الهيكلي الحيوي الذي يمتلك الطاقة.

وأوضحت هاوفه أن "فودماب" هي سلسلة قصيرة من الكربوهيدرات، التي يتم امتصاصها بشكل سيء في الأمعاء الدقيقة، وبالتالي يصل معظمها إلى القولون دون هضمها جيدا، ويتم تخميرها بواسطة البكتيريا، مما يؤدي إلى العديد من المتاعب الصحية مثل

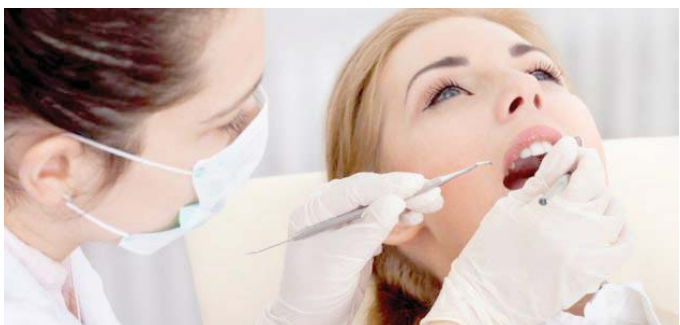
برلين - قالت خبيرة التغذية الألمانية كارينا هاوفه إن "فودماب" هي اختصار للمصطلح Fermentable Oligo- Di- And Polyols (Mono-saccharides)، أي السكريات قليلة السكر والأحادية والثنائية والبوليولات القابلة للتخمر.

وتعد السكريات الأحادية الجزء المهم لتشكل الكربوهيدرات كما أنها الجزء الأولي لإنتاج الطاقة في الجسم.

وتحتوي مجموعة من الأغذية التي يتم تناولها يوميا على السكريات بانواعها ومنها السكريات الأحادية



امتصاص السكريات بشكل سيء يشكل متاعب صحية



العناية بالغم ضرورية

العراق يعود إلى كأس العرب على وقع تراجع مستواه

البحرين تبحث عن إنجاز جديد وسلطنة عُمان تنوي ترك بصمة في البطولة



تخطيط محكم

الخميسي والمنذر العلوي. وقال المدرب الكرواتي "فخوروّن بالمشاركة في هذه البطولة، إذ تعد اختبارا مهما للاعبين المنتخب".

وابقى إيفانكوفيتش على العناصر التي تالتت في تصفيات المونديال مثل إرشد العلوي (21 عاما) وأمد الحارثي وعصام الصبحي وأحمد

العرب خير إعداد لـ"الأحمر" لمعاودة تصفيات المونديال منافساتها، حيث يستهل مبارياته أمام السعودية في الجولة السابعة على 27 يناير 2022.

قطر تحت الضغوط لإحراز اللقب العربي

حاضرا ويقول "لم تكن الدوافع والحوافز في نسخة الطائف كبيرة، فالبطولة كانت مغمورة إلى حد ما ولا تقارن بمنافسات إقليمية أخرى، وحجم المشاركة فيها يعتمد على علاقات الدولة المنظمة". وأضاف "أصعب ما كان في البطولة أنها أقيمت على ملعب صناعي. فزنا في المباراة الأولى على الأردن وخسرنا أمام أصحاب الأرض لنتجاوز الدور الأول. لم تكن محظوظين حيث خسرنا في نصف النهائي بركلات الترجيح أمام البحرين بعد التعادل 1-1، ثم خسرنا المباراة الترتيبية أمام السعودية بذات الصورة بعد التعادل دون أهداف".

كأس العالم 2022 التي يستضيفها على أرضه، في وقت تعاني منتخبات أخرى مرشحة من تفاوت في الهيكلة والأسماء بين تصفيات المونديال والبطولة العربية. واكتفى المنتخب القطري طيلة 58 عاما بمشاركتين فقط في بطولات كأس العرب التسع السابقة، فظهر للمرة الأولى في البطولة الرابعة التي جرت في السعودية عام 1985 وحل رابعا، فيما جاء وصيفا للنسخة السابعة التي استضافها على أرضه عام 1998. ويعود محمد مبارك المهدي عضو مجلس إدارة الاتحاد القطري السابق ولألعاب الخور والمنتخب، بشرط التكريات إلى المشاركة الأولى عندما كان

الدوحة - يدخل المنتخب القطري لكرة القدم منافسات كأس العرب التي تقام على أرضه بين 30 نوفمبر الجاري و18 ديسمبر المقبل، تحت وطأة ضغوط المطالبة بإحراز اللقب الأول في تاريخ مشاركاته في البطولة. وجاء صاحب الأرض على رأس مجموعة أولى خليجية الصيغة تضم منتخبات العراق وسلطنة عُمان والبحرين، على أن يستهل المشوار بمواجهة الأخير الثلاثاء المقبل على ملعب البيت في الافتتاح الرسمي. ويُعدّ "العنابي" من بين أكثر المنتخبات جاهزية واكتمالا للصفوف في خضم برنامج مطول تحضيريا لنهايات

لهما بالمشاركة نظرا لعدم توقف الدوري الكويتي أثناء فترة البطولة. ويقول مدربه سوزا في تصريح صحافي "بعد الخروج من تصفيات المونديال، صعب علينا العثور على مباريات ودية مع فرق متنوعة في المستويات الفنية ومختلفة من ناحية الجودة والتصنيف من أجل المحافظة على الأداء والتحسّن للأفضل، وهذا ما سنحصل عليه من المشاركة في كأس العرب".

وفيما سيواجه منتخبات خليجية قوية، ستكون "لحظة مثالية لمواصلة التطوّر والتحسّن في الأداء وبناء الفريق للمرحلة المقبلة التي نعتبرها الأهم وهي الاستعداد للتصفيات الآسيوية".

ويفتتح منتخب البحرين مواجهاته مع قطر المضيفة التي شاركت كمنتخب زائر في تصفيات أوروبا للمونديال، بالإضافة إلى كوبا أميركا سابقا والكأس الذهبية لمنطقة كونكاف.

ترك بصمة

من ناحيته يتطلع منتخب سلطنة عُمان لترك بصمة عندما يشارك في كأس العرب لكرة القدم لأول مرّة في تاريخه، رغم الجدل الذي رافق مشاركة فريق لعب باسمه في النسخة الثالثة عام 1966 في بغداد وخسر أمام ليبيا بنتيجة قياسية 0-21.

وتلعب عُمان في نسخة 2021 من كأس العرب في المجموعة الأولى إلى جانب قطر المضيفة والعراق والبحرين، بعدما تالتت بفوزها على الصومال 2-1 في الدور التمهيدي.

وتملك عُمان طموحات كبيرة رغم العروض المتفاوتة التي قدمتها في منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2022، حيث تحتل حاليا المركز الرابع برصيد 7 نقاط ويفارق 4 نقاط عن أستراليا الثالثة. وبدأت عمان التصفيات بفوز تاريخي على أرض اليابان بهدف عصام الصبحي ثم خسرت أمام السعودية 1-0 وأستراليا 3-1، قبل أن تهزم فيتنام 3-1 وتتعادل مع الصين 1-1 ثم تخسر بصعوبة أمام اليابان 0-1 في مسقط. وستكون كأس العرب 2022 من دور المجموعات الأولى إلى جانب قطر المضيفة والعراق والبحرين، بعدما تالتت بفوزها على الصومال 2-1 في الدور التمهيدي. وتملك عُمان طموحات كبيرة رغم العروض المتفاوتة التي قدمتها في منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2022، حيث تحتل حاليا المركز الرابع برصيد 7 نقاط ويفارق 4 نقاط عن أستراليا الثالثة. وبدأت عمان التصفيات بفوز تاريخي على أرض اليابان بهدف عصام الصبحي ثم خسرت أمام السعودية 1-0 وأستراليا 3-1، قبل أن تهزم فيتنام 3-1 وتتعادل مع الصين 1-1 ثم تخسر بصعوبة أمام اليابان 0-1 في مسقط. وستكون كأس

كان في الدور الأول بموسم 2019-2018، وانتهى بفوز النصر 4-0، وفي الإياب خسر الرائد بخماسة. وفي الموسم قبل الماضي، خسر الرائد مع هاسي، 0-2 في الذهاب، و4-1 في الإياب بالرياض. وفي الموسم الماضي تقابل الفريقان في ثمن نهائى كأس الملك، وفاز النصر 0-2. وخسر الرائد في الدور الأول بالدوري بهدف دون رد، قبل الهزيمة 3-1 في الدور الثاني بالرياض.

وسجل هاسي هذا الموسم مع اهلي جدة أسوأ انطلاقة في تاريخ دوري المحترفين، عندما فشل في تحقيق أي فوز في أول 7 جولات.

ويحتل اهلي جدة، المركز السابع في البطولة برصيد 15 نقطة، أما النصر باتي تاسعا برصيد 14 نقطة. وكانت إدارة اهلي جدة قد طرحت تذاكر المباراة بأسعار منخفضة لتحفيز الجماهير على الحضور.

خطوة مقبلة

من ناحيته أكد البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب الهلال السعودي، أنه تولى قيادة الزعيم لتحقيق البطولات، معتبرا تتويجه بدوري أبطال آسيا 2021 عن جدارة واستحقاق. وحقق جارديم أولى بطولاته مع الهلال بحصد لقب البطولة الآسيوية، وبات أول مدرب برتغالي يحقق اللقب الآسيوي. وقال المدرب البرتغالي "أنا سعيد بتتويجي مع الهلال بدوري أبطال آسيا، وأتيت إلى الهلال لتحقيق البطولات، وحققنا أولى البطولات، وسنقوم بإعادة تهيئة اللاعبين وسنعمل على المباراة المقبلة أمام أبها بالدوري".

وأضاف "الأمر الأهم هو العمل الجماعي في نادي الهلال، وللعجب بطريقة جماعية. في آخر أربع مباريات سجلنا تسعة أهداف وهذا العمل يجعل الفريق يستحق اللقب، وكنا الأفضل في البطولة".

يستعد المنتخب العراقي لخوض غمار كأس العرب لكرة القدم التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة، بعد تحقيقه أربعة ألقاب قياسية في تاريخ مشاركاته في المسابقة، وذلك على وقع تراجع مستوياته ونتائجه المخيبة التي يمرّ بها والتي أدت إلى استقالة المدرب الهولندي ديك أدفوكات.

بغداد - يعود منتخب أسود الرافدين إلى كأس العرب قادما من الدور الحاسم لتصفيات مونديال قطر 2022 الذي تضاعلت فيه تماما آماله في خطف إحدى بطاقتي التأهل المباشر.

ويحتل العراق المركز الخامس قبل الأخير بأربع نقاط في المجموعة الآسيوية الأولى. ودفعت النتائج المخيبة المدرب الهولندي ديك أدفوكات إلى الاستقالة من منصبه الثلاثاء الماضي، قبل أيام من بطولة كان يريد التعويل عليها بظهور أفضل قد يخفف من كاهل الضغوط الراهنة.

وقال أدفوكات قبل استقالته "هناك لاعبون شباب، ونطمح للظهور بمستوى أفضل في استحقاقنا المقبل في بطولة كأس العرب"، بحثا عن تخفيف موجة الانتقادات الحادة.

ويلعب العراق في مجموعة أولى تضمّ قطر والبحرين وعمان تحت إشراف المدرب المونتينيغري جيليكو بتروفيتش. أربعة الألقاب حصدها العراق من خمس مشاركات حفلت بها مسيرته في بطولة كأس العرب، كانت قفيلة لتجعله يتربع على عرش زعامتها.

العراق يلعب في مجموعة أولى تضم قطر والبحرين وسلطنة عُمان تحت إشراف المدرب جيليكو بتروفيتش

وأحرز أولّ ألقابه في النسخة الثانية عام 1964 في الكويت بقيادة المدرب الراحل عادل بشير، وكان الجناح الطائر هشام عطا عجاج أحد أفضا ذلك البطولة. واحتفظ بلقبه على أرضه في العام 1966 بعهدة المدرب بشير أيضا، بالفوز على سوريا في المباراة النهائية. وعاد

كوزمين على الطريق الصحيح مع اتحاد جدة

في المقابل لا يزال البلجيكي بيسينك هاسي مدرب اهلي جدة، حائرا حول اللاعبين الذي سيعوض غياب الدافع البرازيلي دانكلير في لقاء النصر. ويواجه اهلي جدة نظيره النصر اليوم الجمعة في إطار الجولة الثالثة عشرة من عمر الدوري السعودي للمحترفين.

ويفاضل هاسي بين معزز هوساوي ومحمد خبراني وفهد الحمد لتعويض غياب دانكلير. واستقر هاسي على نوح الموسى لتعويض غياب فيليب برادرينش ليكون بجوار علي الأسمرى ومحمد المجحد. وركز هاسي في مران الساعات الأخيرة على الجوانب اللياقية ثم خصص حصة تكتيكية طالب فيها اللاعبين بالضغط على حامل الكرة، وختم المران بمناورة.

ويواجه هاسي النصر للمرة الثامنة، ولم يسبق له تحقيق نتيجة إيجابية أمام "العالمي"، عندما كان مدربا للرائد.

وخسر هاسي في كافة مبارياته مع الرائد ضد النصر بواقع ست مباريات على مستوى الدوري ومواجهة بكاس الملك، وتلقى 21 هدفا مقابل تسجيل هدفين فقط. وأول لقاء جمع هاسي ضد النصر

الرياض - يرى الروماني كوزمين كونترا المدير الفني لاتحاد جدة أن فريقه يسير على الطريق الصحيح خاصة على مستوى التدريبات، وكذلك على صعيد ما يتحقق من نتائج منذ توليه المسؤولية. وقال كوزمين "الفريق يستجيب بشكل جيد والنتائج جيدة مع العمل في هذه الأشهر في جدة. إنه أفضل شيء يمكن أن يحدث لمرب يأتي إلى دوري جديد، أو بلد جديد، أو ناد كبير مثل الاتحاد".

ويحتل اتحاد جدة المركز الثاني على لائحة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 23 نقطة من 11 مباراة خلف ضحك المتصدر بـ24 نقطة من 12 مباراة.

حيرة كبيرة

ويلتقي اتحاد جدة اليوم الجمعة مع الطائي ضمن الجولة الـ13 في أول مباراة بعد استئناف الدوري عقب التوقف لأيام الفيفا. وتجدد الإشارة إلى أن كوزمين تولى تدريب اتحاد جدة، خلفا للبرازيلي كاريلي الذي أقيل بعد مرور جولتين من الدوري.



ثقة تامة

الجزيري رهان التنس التونسي في كأس ديفيز

العالم، سعيدة بعناصر المنتخب والمدرّب والقائد وليد الجلاّلي". وتابعت "هناك مجهودات وتحصّيات مبذولة من كافّة الأطراف، وثقة من تحقيق حلم التنس التونسي". ونوهت "متفائلة خاصة مع وجود تكاتف كبير بين اللاعبين والجهاز الفني".

وقال الجزيري "للعّب في كأس ديفيز شرف كبير بالنسبة إليّ، بعد المساهمة في رفع راية تونس". وشدّد "البيّ نداء الواجب في كلّ الاوقات دون تردد، أشكر رئيسة الاتحاد التونسي للتنس على الدعم المتواصل".



وميهولي سيباندا في الثانية. ويقود منتخب تونس في هذه المواجهة، اللاعب الدولي السابق والمدرّب الحالي وليد الجلاّلي.

ويراهن منتخب تونس على هذه المواجهة للصعود إلى المجموعة الأولى لهذه المسابقة العالمية، وتحقيق إنجاز

تاريخي للتنس التونسي. وقالت سلمى المولهي رئيسة الاتحاد التونسي للتنس، إنها تنتظر إنجازا تاريخيا من نسور قرطاج في منافسات كأس ديفيز. وأضافت المولهي في مؤتمر صحافي "كأس ديفيز بمثابة كأس

تونس - أجريت قرعة مواجهة منتخبي تونس وزيمبابوي بالعاصمة التونسية لحساب منافسات "بلاي أوف" المجموعة الثانية لكأس ديفيز للتنس. وحضر القرعة الحكم الرئيسي للمباراة ومبعوث الاتحاد الدولي للتنس الفرنسي ستيفان أبوستول، ورئيسة الاتحاد التونسي للتنس سلمى المولهي. ويفتتح اللاعب التونسي مالك الجزيري المواجهة اليوم الجمعة بنادي التنس بتونس بملاقة اللاعب رقم 2 لمنتخب زيمبابوي ميهولي سيباندا، بينما يتقابل في المباراة الثانية عزيز دوقاز مع بينغمان لوك. وستقام مباراة الزوجي يوم السبت بين الثنائي الجزيري وإسكندر منصوري وثنائي زيمبابوي بينغمان لوك وكورتناي لوك. أما بخصوص مباراتي الفردي لليوم الأخير، فتجمع الأولى "مالك الجزيري وبينغمان لوك"، فيما يلتقي عزيز دوقاز

كأس الأمم تثير مخاوف الاتحاد الأفريقي

إذا لم تتم تسوية الأمور من الآن وحتى الثلاثين من نوفمبر 2021، فإن المباراة الافتتاحية ستقام في مكان آخر. لقد اتخذنا تدابير في هذا الشأن لكن سيكون الأمر مؤسفا للجنة المنظمة. للاتحاد الإفريقي والكاميرون" في حال تم ذلك.

كما أعرب الاتحاد القاري عن مخاوفه من البروتوكول الصحي المعتمد من أجل ولوج الملعب أو التعاقد مع المتطوعين. لكن رئيس اللجنة المنظمة مويل كومبي رد على كل نقطة من خلال بريد إلكتروني وقال في ما يتعلق بلعب أولمبيه، فإن "الإرادة الصارمة لدولة الكاميرون واللجنة هي احترام التعهدات"، لكنه في المقابل أضّر على أنه "لا مجال على الإطلاق نقل حفل الافتتاح إلى مكان آخر ولا يمكن القبول بهذا الأمر من قبل الحكومة الكاميرونية".

على الرغم من هذه المخاوف، فإن مسؤولا في الاتحاد القاري نفى أن تؤدي الأمور إلى عدم تنظيم البطولة في الكاميرون

وأضاف البريد الإلكتروني لموسينغو أومبا المرسل في 17 نوفمبر "في ما يتعلق بلعب أولمبيه، لكن معلوما لديكم،

القاهرة - أعرب الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عن مخاوفه بشأن الاستعدادات لكأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها الكاميرون مطلع العام المقبل، لكنه أشار إلى أن البطولة القارية ليست مهددة كما علمت وسائل الإعلام من اللجنة المنظمة للبطولة.

وقال أمين عام الاتحاد الأفريقي فيرون موسينغو أومبا في رسالة إلكترونية إلى اللجنة المنظمة في الكاميرون "أنا مستاء لأنه تبين لي أنه بعد زيارات عدة قام بها رئيس الاتحاد الأفريقي ونائبه والأمين العام للاتحاد الأفريقي، فإن الوعود لم تنفذ".

لكن على الرغم من هذه المخاوف فإن مسؤولا رفيع المستوى في الاتحاد القاري نفى أن تؤدي الأمور إلى عدم تنظيم البطولة في الكاميرون وقال "كلا،

بوكيتينو يؤكد ولاءه لباريس سان جرمان

من الشائعات، لا تستحق مجرد الحديث عنها". وأضاف في تصريحات أبرزتها صحيفة لو باريزيان "مانشستر سيتي كان شرسا للغاية في الضغط علينا بكل قوة، وخرجنا من المباراة ببعض الإيجابيات، إلا أننا بحاجة للتحسن في جميع النواحي سواء الدفاعية أو الهجومية".



ماوريسيو بوكيتينو

تتردد الكثير من الشائعات، لا تستحق مجرد الحديث عنها

وأشار المدرب الأرجنتيني "نتحسن مع مرور الوقت في ظل متغيرات كثيرة مع بداية الموسم، والأداء حاليا أفضل مما كان عليه الفريق قبل شهر أو شهرين".

قائلا "كنت أعتقد أنني واضح. قلت إن لدي عقدا حتى 2023 هذا الموسم والموسم المقبل. أنا سعيد هذه حقيقة. إنه أمر لا يقبل الجدل، أنا سعيد في باريس". وتولى بوكيتينو (49 عاما) تدريب سان جرمان في يناير وقال إنه يركز في وظيفته الحالية. وبسؤاله مرة أخرى عن ربط اسمه بمانشستر يونايتد، قال "لا نتواجد هنا للحديث عن هذا. أحترم باريس سان جرمان. لا يهمني ما تفعله الأندية الأخرى".

وأضاف "لن أعلق على هذا لأن كل ما ساقوله أولا سيتم استخدامه. عندما كنت في إسبانيول قلت إنني أردت معرفة السبيل اليكس فيرغسون (مدرب مانشستر السابق)".

وبسؤاله: هل أكدت للاعبك ارتباطك التام بالنادي الباريسي؟ أجاب بوكيتينو "اللاعبون يعرفون موقف، تتردد الكثير

باريس - قال ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لفريق باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم إن مستقبله ليس محل جدال حيث أنه يشعر بالسعادة في فريقه الحالي، وسط تقارير تشير إلى أنه أبرز المرشحين لتدريب مانشستر يونايتد ليكون بديلا لأولي غونار سولسكاير وأقال مانشستر يونايتد سولسكاير الأحد الماضي عقب الخسارة 1 - 4 أمام واتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتولى مايكل كاريك تدريب الفريق بشكل مؤقت.

وأكد بوكيتينو مدرب توتنهام السابق أنه لا يسعى للرحيل عن سان جرمان

عين البرتغال وإيطاليا على قرعة الملحق المؤهل لكأس العالم

نجوم عالميون مهددون بالغياب عن مونديال قطر



سباق حذر

الأخرى. واحتاج نفس الثنائي لخوض الملحق من جديد في تصفيات مونديال 2014 بالبرازيل، وذلك بعدما حلت فرنسا ثانية في مجموعتها خلف إسبانيا، واحتلت البرتغال الوصافة خلف روسيا. وتغلبت البرتغال ذهابا على أرضها على السويد (1 - 0) وكسرت الانتصار في الإياب بنتيجة (3 - 2)، وسجل رونالدو الأهداف الأربعة في المبارتين.

غياب الكبار

أما فرنسا فبعد خسارتها ذهابا خارج أرضها بهدفيين أمام أوكرانيا، نجحت في قلب الأمور في الإياب والفوز بثلاثية نظيفة والتأهل للمونديال. ولم يغف الكبار عن الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال روسيا 2018، فتواجد إيطاليا التي احتلت المركز الثاني في مجموعتها بالتصفيات خلف إسبانيا. ولكن على عكس المعتاد، فشلت إيطاليا في التأهل للمونديال من خلال الملحق، بالسقوط الصادم أمام السويد، بالخسارة ذهابا خارج أرضها بهدف دون رد، قبل التعادل سلبيا في الإياب.

وفي ظل تبقي 3 مقاعد فقط للتأهل من الملحق الأوروبي، فإنه من المتوقع أن يشهد مونديال قطر غياب بعض النجوم اللامعين في سماء الساحرة المستديرة وعلى غرار نجوم إيطاليا والبرتغال. ويحمل البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ لقب أفضل لاعب في العالم بعدما توج بالجازرة المقدمة من فيفا العام الماضي. ورغم ذلك، فإن مونديال قطر قد يشهد غياب اللاعب الأفضل، في مشهد من الصعب تكراره.

دافيد ألبا نجم ريال مدريد وجد نفسه في الملحق رفقة النمسا، بعدما استفاد من نتائج فريقه في دوري الأمم الأوروبية، نظرا لفشله في التأهل من التصفيات. وقد يجد المنتخب النمساوي الطريق صعبا نحو التأهل إلى البطولة، ما ينذر بغياب ألبا، أحد أفضل المدافعين في العالم، عن المونديال. وعاد زلاتان إبراهيموفيتش صاحب الـ40 عاما مؤخرا من الاعتزال الدولي، ليظهر مع منتخب السويد في مباراته الأخيرة، لكن وجوده لم يكن كافيا له لانتزاع بطاقة التأهل المباشر على حساب إسبانيا.

وسيضطر إبراهيموفيتش لخوض الملحق رفقة منتخب بلاده، ليصبح أمام كابوس تكرار سيناريو ملحق مونديال 2014 حينما حرمه رونالدو من التواجد في البطولة بعدما قاد البرتغال للفوز على السويد ذهابا وإيابا. ويات ثنائي ويلز غاريث بيل وآرون رامسي مهددا بالغياب عن المونديال، حال فشلت ويلز في حجز تذكرة الصعود من الملحق الأوروبي.

وتشهد قارة أفريقيا منافسة شرسة للغاية من أجل حسم 5 بطاقات لكأس العالم، حيث تأهلت 10 منتخبات للمرحلة النهائية المؤهلة للمونديال، وهي الجزائر والمغرب وتونس ونيجيريا والسنغال ومصر ومالي الكونغو الديمقراطية والكاميرون وغانا. وسيلعب كل منتخبين مباراتين ذهابا وإيابا حسب القرعة من أجل حسم المتأهلين لمونديال قطر.

تقام قرعة الملحق العالمي ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 الجمعة بمدينة زيورخ السويسرية. ويأتي إجراء قرعة الملحق العالمي بالتزامن مع قرعة الملحق الأوروبي لتصفيات المونديال، والذي تتنافس فيه 12 منتخبا من أجل تحديد 3 منتخبات متأهلة للمونديال، بعد حسم 10 منتخبات أوروبية بطاقة التأهل المباشر.

وتقام مباريات نصف نهائي الملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم 2022 في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من مارس 2022، فيما تقام المباريات النهائية بين المنتخبات المتأهلة لها يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من مارس من العام المقبل.

مع تواجد إيطاليا بطل أوروبا، والبرتغال بطل يورو 2016، فهذه ليست المرة الأولى التي يحتاج فيها كبار أوروبا لخوض الملحق من أجل التأهل إلى كأس العالم. وكانت البداية مع إيطاليا نفسها، فعلى الرغم من وصولها إلى نهائي مونديال 1994، إلا أنها فشلت في حجز بطاقة التأهل المباشر لكأس العالم بفرنسا عام 1998، بعدما احتلت المركز الثاني في مجموعتها خلف إنجلترا المتصدرة.

الملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم 2022 يثير الكثير من اللغط بسبب النظام الجديد الذي يتم العمل به لأول مرة

وخاضت إيطاليا الملحق بمواجهة روسيا، حيث تعادلت ذهابا خارج أرضها (1 - 1)، قبل أن تحسم الإياب بهدف دون رد وتأهل للمونديال. وفي تصفيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان 2002، احتلت ألمانيا المركز الثاني في مجموعتها خلف إنجلترا أيضا، واحتاجت لخوض الملحق، حينها تعادلت ذهابا خارج أرضها أمام أوكرانيا (1 - 1) قبل أن تفوز إيابا على ملعبها (4 - 1) وتصد لكأس العالم.

وفشلت إسبانيا في حجز بطاقة التأهل المباشر لمونديال ألمانيا 2006 باحتلال المركز الثاني في التصفيات. وضربت إسبانيا بقوة في الملحق بالفوز ذهابا على أرضها بنتيجة (5 - 1) على حساب سلوفاكيا، قبل التعادل إيابا (1 - 1).

شهدت التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال جنوب أفريقيا 2010 حاجة كل من البرتغال وفرنسا لخوض الملحق، بعدما احتل زملء النجم كريستيانو رونالدو المركز الثاني في مجموعتهم خلف الدنمارك، بينما احتل الديوك مركز الوصافة خلف صربيا.

وفي الملحق تغلبت فرنسا على أيرلندا خارج أرضها بهدف دون رد، قبل أن تتعادل إيابا على ملعبها (1 - 1) بعد اللجوء إلى الأوقات الإضافية بالهدف المثير للجدل الذي سجله ويليام جالاس، لتتصدر فرنسا إلى المونديال. أما البرتغال ففازت ذهابا وإيابا على البوسنة والهرسك بنفس النتيجة (1 - 0)، لتحجز مقعدها في كأس العالم هي

باريس - يتربق عشاق كرة القدم قرعة الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال قطر 2022، والتي ستقام الجمعة بتواجد العديد من المنتخبات الكبيرة وتأتي على رأسها كل من إيطاليا والبرتغال. وضمنت بالفعل عدد من المنتخبات الأوروبية مقاعدها في بطولة كأس العالم 2022، بعد أن نجحت في الفوز بصدارة مجموعاتها في التصفيات المؤهلة إلى المونديال. وبعيدا عن التأهل المباشر، فإن الملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم 2022 يثير الكثير من اللغط بسبب النظام الجديد الذي يتم العمل به لأول مرة.

في الملحق العالمي لتصفيات كأس العالم 2022 تقام مواجهات يحدد فيها 4 ممثلين لاحتادات آسيا وأمريكا الجنوبية (كونكاكاف) وأمريكا الشمالية (كونميبول) والأوقيانوسيا هوية صاحبي آخر تذرتين للعبور إلى المونديال.

وستلعب هذه التصفيات في شكل مباراة واحدة في الثالث عشر والرابع عشر من يونيو 2022، ليكمل المنتخبان المتأهلان عقد المشاركين في كأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر نهاية العام المقبل. ويشارك في الملحق العالمي صاحب المركز الخامس في جدول تصفيات الكونكاكاف القارية، وعن كونميبول سينافس صاحب المركز الرابع.

وبالنسبة إلى الاتحاد الآسيوي سيلعب الفائز بالمباراة التي سيخوضها صاحبا الترتيب الثالث من كل مجموعة من المرحلة الجولة الثالثة؛ أما أوقيانوسيا فسسينافس فيها الفائز في مرحلة التصفيات.

نظام جديد

تضم تصفيات أوروبا المؤهلة إلى كأس العالم 2022 عشر مجموعات، يتأهل أول كل مجموعة مباشرة إلى المونديال، فيما يتنافس أصحاب المركز الثاني في الملحق الأوروبي، الذي يؤهل ثلاثة منتخبات أخرى إلى البطولة. وتأهلت منتخبات صربيا وإسبانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا والدنمارك وكرواتيا رسميا إلى كأس العالم 2022، فيما لا تزال هناك ثلاثة مقاعد لم تحسم بعد.

وتتواجد في الملحق الأوروبي 12 منتخبا سيتم تقسيمها إلى مستويين، يضم الأول كلا من إيطاليا والبرتغال والسويد وروسيا وويلز واسكتلندا، على أن يضم الثاني بولندا وتركيا والنمسا والتشيك وأوكرانيا ومقدونيا الشمالية. وسيتم تقسيم المنتخبات إلى 3 مجموعات، تضم كل مجموعة 4 فرق بواقع منتخبين من المستوى الأول ومثلها من المستوى الثاني، ويقام في كل مجموعة نصف النهائي والنهائي، على أن يتأهل بطل كل مجموعة إلى المونديال.

مسياس يبدأ رحلة مذهلة مع ميلان

البداية. يملك إمكانات كبيرة وهذا الهدف سيزيد من ثقته بنفسه".

وستنجم الجولة الأخيرة بين ميلان ليفيربول في "سان سيرو"، بينما سيلتقي أتلتيكو نظيره بورثو على ملعب الأخير. ووفقا لموقع "فوتبول إيطاليا"، فإن ميلان لديه 3 احتمالات

للتأهل إلى ثمن نهائي دوري الإبطال، الاحتمال الأول: فوز ميلان على ليفربول بأي نتيجة، وتعادل أتلتيكو مع بورثو. وسيتأهل ميلان في هذه الحالة بـ7 نقاط، بينما سيصبح بورثو في المركز الثالث بـ6 نقاط، وأتلتيكو في الترتيب الرابع بـ5 نقاط. الاحتمال الثاني: فوز ميلان على ليفربول وفوز أتلتيكو على بورثو، بشرط أن يكون فارق الأهداف في انتصار الروسييري على الريزن متساويا على الأقل مع فارق الأهداف في فوز الروخيبلاتكوس على الفريق البرتغالي.

وسيتأهل ميلان في هذه الحالة بـ7 نقاط، بينما سيصبح أتلتيكو في المركز الثالث بـ7 نقاط، وبورثو في الترتيب الرابع بـ5 نقاط.

في بداية مشواره مع ميلان وكانت مشاركته أمام أتلتيكو هي الثالثة مع الفريق كلها كبديل.

ورفع هدفه الحاسم رسيد ميلان إلى 4 نقاط مثل أتلتيكو، ويتأخران بنقطة واحدة عن بورثو ثاني الترتيب، قبل ختام المجموعة الشهر المقبل.

ويحتاج ميلان إلى الفوز على ليفربول في مباراته الأخيرة، فيما يحل أتلتيكو مدريد ضيفا على بورثو. ويتنظر ستيفانو بيولي مدرب ميلان الكثير من لاعبه البرازيلي.

وقال "إنها قصة مذهلة لكن أعتقد أنه مازال في

روما - أكمل جونيور مسياس مسيرة خيالية، من عامل توصيل ميردات إلى هن الشباك في مباراته الأولى بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما شارك اللاعب البرازيلي كبديل ليمنح ميلان الفوز (1 - 0) على مضيفه أتلتيكو مدريد.

وأحرز اللاعب البالغ عمره 30 عاما، الذي انضم إلى ميلان قادما من كروتوني في الصيف الماضي، الهدف من محاولته الأولى على المرمى كاعب في ميلان في مشاركته الثالثة مع الفريق. ولم يكن مسياس يدالج في الأمر فرحلته كانت خيالية للوصول إلى القعة، وانتقل من البرازيل إلى إيطاليا في 2011، ولعب في دوري الهواة بالإضافة إلى عمله كعامل توصيل مردرات قبل أن يتدرج في بطولات الدوري الإيطالي.

وفي 2015 انضم إلى كازالي في الدرجة الخامسة ثم الرابعة ومنها إلى الثالثة والثانية في الأوام التالية قبل أن يلعب في دوري الدرجة الأولى لأول مرة مع كروتوني بعمر 29 عاما. وأثار مسياس الإعجاب وأحرز 9 أهداف وبعد هبوط كروتوني انضم إلى ميلان. وتعرض مسياس لمشاكل بدنية

تفادي الكبوات أولوية البايرن ودورتموند

أما بوروسيا دورتموند فتبدو الأمور أكثر صعوبة بالنسبة إليه في ظل معاناته من الإصابات وكذلك صدمة الهزيمة والخروج من دور المجموعات بدوري الإبطال.

تماسك لافت

وقال ماركو روزه المدير الفني لبوروسيا دورتموند "من السهل للغاية تسجيل أهداف في شباكتنا. علينا العمل على أن نصبح أكثر تماسكا وقوة في الأسابيع المقبلة".

تراجعت آمال فولفسبورغ في دوري الإبطال إثر هزيمة الفريق أمام أشبيلية الإسباني، وقد اعترف فلوريان كوفيلدت مدرب الفريق قائلا "لقد حصلنا على ما نستحقه من المباراة... نحن بحاجة إلى أن نكون أكثر صلابة، وعلينا تحقيق ذلك عاجلا وليس آجلا".

وتتطلق منافسات المرحلة الثالثة عشرة الجمعة بلقاء شتوتغارت مع ماينز، وتشهد السبت لقاءات هيرتا برلين مع أوجسبورغ وبوخوم مع فرايبورغ وكولون مع بوروسيا مونشنغلادباخ وغريرت فورت مع هوفنهايم. وتشهد المرحلة نفسها مساء الأحد لقاء آينتراخت فرانكفورت مع يونيون برلين ولايبزغ مع باير ليفركوزن.



منافسة شرسة

لكن لوكاس هيرنانديز وتانغي نيانزو تعرضا للإصابة لتزيد المشكلات التي يواجهها المدير الفني جولييان ناغلسمان، علما بأن بايرن ميونخ حقق الفوز على دينامو كييف 2 - 1 في دوري أبطال أوروبا في ظل هذه الظروف.

ورغم تحقيق بايرن الانتصار الخامس خلال خمس مباريات في مجموعته بدوري الإبطال محققا بذلك العلامة الكاملة حتى الآن، يرى ناغلسمان أن الطريق لا يزال طويلا أمام الفريق.

الأنظار بدأت تتجه نحو المواجهة المرتقبة بين بايرن وبوروسيا دورتموند في الرابع من ديسمبر في قمة مباريات الدوري

ويتأخر أرمينيا بيليفيلد عن أقرب مراكز البقاء في دوري الدرجة الأولى الألماني بفارق ثلاث نقاط، لكن باتريك ضيفا على فولفسبورغ صاحب المركز السادس السبت في المرحلة الثالثة عشرة من البوندسليغا، لكن الفوز سيسعده إلى الصدارة، لساعات على الأقل، قبل أن يستضيف بايرن ميونخ فريق أرمينيا بيليفيلد صاحب المركز قبل الأخير في

مباراته بالمرحلة نفسها.

وتتقدم منافسات البوندسليغا بشكل عام في ظل حالة ارتباك متزايد بسبب فايروس كورونا المستجد حيث ارتفع معدل الإصابة بالعدوى مجددا في مختلف أنحاء ألمانيا، وقد قلصت السلطات المحلية عدد المشجعين المسموح بحضوره في مختلف الاستادات في محاولة للحد من انتشار العدوى.

وتضرب بايرن ميونخ من انتشار العدوى مؤخرا، حيث كان جوشوا كيميش وإريك مكمسيك تشوبو - موتينغ آخر لاعبين ينضمان إلى قائمة المصابين بالعدوى، علما بأن نيكلاس شوله وجوسيب ستانيسيتش عادا للتدريبات من جديد بعد تعافيهما. ويمكن لدايو أوباميكانو العودة بعد انتهاء الإيقاف



صباح العرب

إبراهيم الجبين

أجسادنا أذكى منا

الروحانيات تقول العكس، وتكبل إلى الجسد اتهامات وشكك في أسبقيته، مفترضة أنه وعاء مؤقت، وأن البداية كانت من خارجه، ثم جيئ به ليكون مجرد جسر بين زمنين. وقد كتب الكثير على مر العصور عن الجسد البشري وتهادت صلة الناس به بين عداء شديد ينسبه إلى عالم اللعنات، كحال الذين قدموا لنا فكرة التضحية به، سواء من أجل الخير أو من أجل إبعاد الشر، بالطقوس الملعونة أو بما صار يعرف بالاستشهاد، الانتحار، سمّه ما شئت، وبين من أفنى عمره وهو يحاول جعله ينطق بعد أن نحتّه من الصخر كما في حالة مايكل أنجلو.

في المناطق التي تسير في تطورها بشكل طبيعي، دون تدخل الإنسان، تقع الأمثولات الكبرى؛ الصحارى الثائرة، ومجاهل الغابات، وقد قرأت منتصف هذا الشهر عن حالة مذهشة انتبه إليها العلماء وأعلنوها "ساينس أدفانسيز"، تجري الآن على قدم وساق في غابات الأمازون.

هناك قام علماء جامعة لويزيانا بدراسة الكيفية التي عاجلت بها الطيور الملونة الفاتحة موضوع التغير المناخي على مدى أربعين عاماً من رصد البيانات حول 15 ألف طائر، وكانت محصلتها أن طيور الأمازون تأثرت بالفعل بتقلبات المناخ والإحتباس الحراري، باختصار بأثار البشرية على الكوكب، وأن تلك التأثيرات لم تقتصر على انخفاض أعداد الطيور وحسب، بل إن ما تبقى منها غير موافقاته الجسدية كي ينجو.

العالم البيئي فايتك جيرينك يقول إنه على مدى عدة أجيال أصبحت أجسام الطيور في غابات الأمازون الطيرية أصغر حجماً، أما أنجلو فقد أصبحت أكثر طولاً. تقلصت أجسام تلك الطيور عما كانت عليه في ثمانينات القرن الماضي، وباتت تخسر حوالي 2 في المئة من وزنها كل عشر سنين، واستطاعت سقائها وظهر الاختلاف بين تلك التي تعيش على مقربة من الأرض، في مناخ رطب، وتلك التي تحيا في أعالي الأشجار حيث الحرارة أشد.

أما في الغابة الكبرى، غابة الإنسان، حيث المجتمعات البشرية، فلا تسئل عن ذكاء الجسد، ذاك الذي لا نراقبه إلا من باب الوصي عليه، دون أن نتعلم منه، ومن غير أن نترك له المجال كي يُلهمنا. ويكفيك أن تنظر إلى معايير البشر الجسمانية المتحولة منذ زمن الأبيض والأسود في السينما وحتى اليوم، لتعرف كم قاومت أجسادنا ما فعلناه بالكوكب. قارن بين العملاق شون كونري وبين دانيال كريغ في شخصية العميل 007 "جيمس بوند" الذي لم يتكف القائمون عليه بتغيير مواصفاته، بل قاموا بقتله نهائياً في الجزء الأخير، ولا تقل إن السينما ليست مقياساً وحدها، انظر إلى الألعاب الأولمبية وعالم الأزياء والسياسة والجيش وقارن بنفسك. لقد فعلنا ما فعله شريكاًؤنا من بقية الأحياء على الأرض، تقلصنا وتكيفنا. والله وحده والعلماء يعرفون ماذا تغيّر أيضاً في ذاك الفضاء المجهول خلف جلودنا.

مستحضرات تجميل من نفايات زراعية

روما – تجري وكالة التقنيات الجديدة والطاقة المستدامة "إينبيا" الإيطالية أنشطة بحثية على نباتات زراعية مثل الزنجبيل والريحان ومخلفات زراعية وخلايا نباتية لصنع مستحضرات تجميل مستدامة، وبتأثيرات مثبتة علمياً. كما تسعى الوكالة للوصول إلى حلول مبتكرة وإنتاج منتجات جديدة من بقايا القهوة ونفايات التبن الشوكي. وفي إطار هذا المشروع الذي يحمل اسم "إينكوسلن" تستخدم الشركة نباتات مثل عرق السوس والكرم والتوت البري والياسمين لتطوير مستحضرات جديدة. وبشكل مشروع إينبيا عملاً ثورياً في طريقة اكتشاف مكونات مستحضرات التجميل وتحويلها إلى منتجات معتمدة ومناسبة للسوق من أجل جذب مستهلكين، كما تهتم بالجودة والحفاظة على البيئة.

شابة سعودية ترسم البهجة على جدران الرياض



ريشة ناعمة لشخصيات من الواقع

إلى المجتمع عن أهمية وجمال هذا الفن". وتقول عن مشاركتها في المعارض كفنانة تشكيلية ومصممة غرافيتي "شاركت في عدة معارض داخلية ودولية، ولي مشاركات عالمية في برشلونة ولندن، ومشاركاتي الجدارية عديدة كان من أهمها: شارع التحلية، البوليغارد، بانوراما مول، وتجميل حي السفارات بالرسم على الأغطية، والعديد من الرسومات في المطاعم والفعاليات".

في دراسة الماجستير بتجميل الطرق والأنفاق من خلال الفن والجداريات، وأنا سعيدة جداً لأن حلمي أخيراً تحقق وصارت أعمالي في أهم مكان في موسم الرياض في البوليغارد". وتضيف "أنا لا أسعى لأن أكون فنانة فقط، ولا أفكر في الربح المادي فحسب، بل اعتبر نفسي سفيرة للفن، وأسعى لأن أدرج نفسي كداعم للفن والفنانين والفنانات، وأن أتمكن من إيصال رسالة

ولا تنتهي مهمة الفنانة بوضع اللمسات الأخيرة على لوحاتها، إذ تتعهد بالحفاظ على لوحاتها الجدارية لحمايتها من التلف أو فقد تأثيراتها اللونية. وتحصلت السعيدان على شهادة الماجستير في تجميل الطرق والأنفاق وتامل في نشر الفن السعودي على مستوى العالم. وتعرب عن سعادتها بما حققته في الدراسة والفن، وتقول "تخصصت

بيروت تترنم لمن قرر البقاء فيها

وسيلتقي هواة الموسيقى عازف البيانو الفرنسي جوناتان فورتل الذي نال جائزة مسابقة الملكة إليزابيث البلجيكية عام 2021 "في أول إطلاعه له في الشرق الأوسط"، بحسب معتوق. كذلك سيلحظ البرنامج حفلة لعازفة التشيللو الإسبانية بياتريس بلانكو. وسيكون الجمهور على موعد مع السمفونية الثانية لبيتهوفن التي ستعزفها الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية بقيادة المايسترو الروماني أيون لوزيف برونر. ولحبي الألآت النغمية حفلة لعازفة الكلارينيت السويسرية هايدي هويلر. وستقدم السوبرانو المصرية فرح الديباني حفلة بعد مشاركة أولى عام 2018، وسيزن مغنو أوبرا لبنانيون كبشارة مفرج وماتيو الخضر وغادة شبير وسواهم.

"من أجل كل إنسان قرر البقاء رغم الصعوبات أو لم يجد سبيلاً لمغادرة البلاد"، إذ يعاني لبنان من الهجرة المتزايدة. وسيفتح المهرجان بحفلة للتينور الإيطالي جورجيو بيروجي، أما الاختتام فسيكون بحفلة يحييها الموسيقي اللبناني - الأرمني غي مانوكيان. ومن الفنانين الذين يشركون للمرة الأولى التينور الأمريكي الصاعد جاك سوانسون، حيث سيحي حفلة ترافقه فيها الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية اللبنانية بقيادة الأب معتوق. وسيتكشف الجمهور اللبناني للمرة الأولى التينور اللبناني - الأمريكي روي الحجاج الذي نال جائزة "غرامي" عام 2017. وستؤدي السوبرانو السويسرية المولودة في رومانيا أنا ماريلا لابين ترانيم من القديس العظيم لوزار.

بيروت - تتحدى النسخة الرابعة عشرة من مهرجان "بيروت ترنم" الأزمات الحادة التي يشهدها لبنان ببرنامج فني راق لموسيقيين ومغني أوبرا عالميين، يحل البعض منهم صيوف للمرة الأولى على المهرجان، إضافة إلى حضور واسع لفنانين لبنانيين. وستصدح الموسيقى والأصوات في الكنائس الأثرية المنتشرة في العاصمة وبعض صالاتها وأسواقها اعتباراً من الأول من ديسمبر المقبل إلى الثالث والعشرين منه. وسيحتضن المهرجان 24 حفلة موسيقية كلاسيكية أوبرالية مطعمة بأخرى ميلادية الأجواء، تمسكت إدارة المهرجان بمجانية حضورها. وأكدت مديرة المهرجان ميشلين أبي سمرا عزمها على إبقاء "صوت الموسيقى عالياً في مدينة لفها الظلام". وشددت على أن هذه المبادرة مستمرة

طاق كسرى في العراق يعود إليه بريقه

خلال حروب السلالة الفارسية الساسانية الطويلة مع الإمبراطورية البيزنطية. وكان الطاق جزءاً من مجمع قصر شيد قبل ثلاثة قرون، يبلغ ارتفاعه 37 متراً، وهو أكبر قوس مبني من الطوب في العالم. وعيّر رئيس هيئة الآثار لبث مجيد حسين عن أسفه لوجود "أخطاء عدة" في الترميم السابق بينها وضع طبقة اسمنتية فوق الطاق". مضيفاً، أن "قمة خطا كبيرة لإعادة تأهيل الطاق وترميمه بشكل كامل، لكي يكون بحالة ثابتة صلبة لا تتعرض لامتزازات وانهيارات".

من اسمه الفارسي، في عام 2013 بعد سقوط جزء ضخم بسبب الرطوبة الناجمة عن الأمطار الغزيرة. لكن الطوب الجديد أيضاً بدأ في التهاك بعد هطول الأمطار العام الماضي. وقال خبير التراث ديفيد ميشيلمور، الذي يعمل مع فريق من علماء الآثار من جامعة بنسلفانيا، إن المرحلة الأولى من الأعمال "الطارئة" التي بدأت في مارس الماضي تنتهي الشهر المقبل. وأضاف أن "ما يتداعى حالياً ليس البناء الأصلي، بل الترميمات الحديثة". وبدأ بناء القوس عام 540 بعد الميلاد

المعدائن (العراق) - أعلنت السلطات العراقية أن معلّم طاق كسرى الأثري الذي يبلغ عمره 1400 عام، والذي يعد أكبر قوس مشيد من الطابوق في العالم، يخضع لأعمال ترميم في إطار الجهود المبذولة لإعادة بريقه السابق. ويعدّ النصب التذكاري الذي يعود إلى القرن السادس، ويقع على بعد 30 كيلومتراً جنوب بغداد، آخر مبنى لا يزال قائماً من عاصمة الإمبراطورية الفارسية القديمة قنسيقون. ونفذت أعمال ترميم في هذا الموقع الأثري المعروف أيضاً باسم طاق كسرى

تصدرت الممثلة الشابة كارولين عزمي البوستر الدعائي لمسلسل «نصيبي وقسمتك 4» من حكاية «النظارة البيضاء» تمهيدا لعرضه السبت، ويشارك في بطولة حدوتة «النظارة البيضاء» إلى جانب أمير المصري كل من كارولين عزيز، أحمد صيام، أحمد مصطفى أبوسريع، وسماء إبراهيم، وإخراج عصام نصار، وتدور أحداثه حول قصة حب في إطار درامي تشويقي.



معرض لإيمي واينهاوس في لندن

لندن – ينطلق اليوم الجمعة في متحف التصميم في لندن معرض مفتوح للجمهور يحتفي بحياة المغنية البريطانية الراحلة إيمي واينهاوس وموسيقاها وإرثها، بعد عشر سنوات على وفاتها عن عمر يناهز 27 عاماً. وأوضح أن المعرض يضم مثلاً أغنيات مكتوبة بخط اليد لم يسبق عرضها وضمن البومات لم تصدر، وأول غيتار لها اشترته عندما كانت مراهقة. وأملت ماريما ماكلينتوك في "أن يرى الأشخاص الذين يزورون هذا المعرض أنها كانت حادة الذكاء وموسيقية راقية". وفي مؤشر على استمرار الاهتمام بالمغنية بيع فستان آخر حفلة لها سنة 2011 لقاء 243200 ألف دولار، أي أكثر بـ16 مرة من قيمته المقدرة.

ويسعى هذا المعرض الذي يحمل عنوان إيمي، أبعد من المسرح لاستكشاف إبداع مغنية السول البريطانية وما تأثرت به، من "ملكة البلوز" دانا واشنطن إلى منسق الأسطوانات مارك روتسون، مروراً بموسيقى البوب خلال ستينات القرن العشرين وشركة "موتاون" للتسجيلات وموسيقى الجاز. وقالت نائبة أمين المعرض ماريما ماكلينتوك "ما سنعينه له في هذا المعرض

